يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٧ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٣ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 17.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 4/57

٢٤ صفحة

٢٠ بلدة عربية منكوبة بالبطالة من أصل ٢٢ بلدة

* نسبة البطالة في عين ماهل ١٨,٣٪.. رهط ١٥,٣٪.. الناصرة ١١,٨٪ * (ص٥)

خمسون جريحًا برصاص الاحتلال أمس



في حديث لـ الاتحاد

عريقات: «إعادة أبو ديس متأخرة (٣) سنوات.. حتى الآن»!

* ويحذر: إسرائيل لم تحترم (١٣) أيار، وأخشى أن يحدث هذا أيضًا لـ (١٣) حزيران و(١٣) أيلول! * (ص٢ و٣)

الاحتلال يخلي موقعين في جنوب لبنان (ص ٤)

كلمة الاتحاد

الأرقام تقول كل شيء!

* المعطيات الرسمية، التي نشرت أمس الثلاثاء، حول البطالة في البلاد عمومًا وحولها في المجتمع العربي خصوصًا، هي دليل صارخ آخر على أن حكومة ايهود براك، التي لا يزال يتردد صدى وعد رئيسها بأن يكون «رئيس حكومة الجميع»، ليس فقط لم تستطع تغيير الواقع الاقتصادي – الاجتماعي، الصارم والموجع، بل وأيضًا زادته سوءًا على سوء.

بلغة «الأرقام الجافة» تقول هذه المعطيات ما يلي:

هناك (٢٢) بلدة في اسرائيل منكوبة بالبطالة (أي أن نسبة العاطلين عن العمل في كل منها تفوق الـ ١٠ بالمئة) وبينها (٢٠) بلدة عربية في الجليل والمثلث والنقب. هذه الأرقام تقول كل شيء:

الضحايا المباشرون لسياسة التمييز والاضطهاد القومي هم أكثر المتضررين من السياسة الاقتصادية – الاجتماعية للحكومة.

فما وجه الغرابة، اذًا، في أن يتفجر التململ المكبوت في صدور المواطنين العرب عند كل فرصة سانحة؟

لعل الدافع الى طرحنا لهذا السؤال هو ما نشهده، في الأيام والأسابيع القليلة الماضية، من تصريحات وتحليلات حكومية واعلامية و«تخصيصية» حول ما يسمى، افتئاتًا، ازدياد «ظواهر التطرف» بين الجماهير العربية، وعلنية الهدف من وراء كل ذلك، وهي ايجاد المزيد من المبررات والذرائع لتصعيد البطش البوليسي وسياسة القهر القومي، لا تخفى سرية هدف أشد وأدهى يتمثل في التغطية على واقع فقدان أية نية لدى الحكومة كافة ولدى كل وزارة على حدة لتجاوز الوضع المتدهور، الذي تكابده الجماهير العربية على الصعد جميعًا.

مثل هذا التجاوز لا يمكن ان يتحقق من دون التخلي، مرة واحدة والى الأبد، عن سياسة التمييز العنصري ضد أكثر من مليون مواطن، وكذلك من دون انصراف الحكومة والوزارات المسؤولة، بالتعاون مع ممثلي الجماهير العربية، نحو وضع خطط استراتيجية مدروسة وعملية لاصلاح الغبن السياسي والاقتصادي – الاجتماعي اللاحق بهذه الجماهير على مدى أكثر من (٥٢) عامًا.

وهناك واجب في هذا الصدد على قيادة الهستدروت أيضًا ان تتحمله من أجل تدعيم صدقيتها بين العاملين وبين العاطلين عن العمل في المجتمع العربي، باعتبارها عنوانًا للدفاع عن حقوقهم النقابية والانسانية.

في الوقت نفسه فان غضبنا الساطع على هذه الحكومة بالذات، التي لم تفعل شيئًا او حتى نصف شيء من أجل حقوق المواطنين العرب، بالرغم من مرور سنة على الانتخابات الأخيرة للكنيست، لن يكون تأثيره كبيرًا اذا لم يترجم الى خطوات احتجاج فعلية تدفع الى الأمام مطلبنا العادل في المساواة وفي التخلص من سياسة التمييز.

ولعلنا لا نحتاج، في هذا الصدد، الى أكثر من مساءلة جميع أصحاب الشأن عما يتعيّن فعله ازاء هذه المعطيات الجديدة والقديمة في الآن نفسه لكي لا يمر هذا التدهور الخطير مر الكرام، والمسؤولية عن تقديم الجواب هنا تبقى مسؤولية الجميع.

«الاتحاد»

في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد»:

عريقات: أخشى ان يحدث لـ(١٣) حزيران و(١٣) أيلول ما حدث لـ(١٣) أيار!

* الحكومة الاسرائيلية لم تلتزم بالمواعيد، وهي تتحمل مسؤولية ما يحدث.. والسلام لا يمكن ان يتحقق بحمامات الدم ضد شعبنا! *

* شهدت المناطق الفلسطينية، خلال يومي أمس وأمس الأول، مواجهات وهبة جماهيرية ضد ممارسات قوات وسلطات الإحتلال، قوبلت بمجازر احتلالية أسفرت عن سقوط الشهداء والجرحى.

وعلى صعيد آخر شهدت وتشهد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية جمودًا وعدم التقدم ولو خطوة واحدة باتجاه السلام العادل، بسبب التعنت الاسرائيلي... قوات الاحتلال أغرقت ذكرى النكبة الفلسطينية، أمس الأول الاثنين، بالدماء، فتفجرت المقاومة الشعبية ودفعت للتساؤل: هل المناطق على عتبة انتفاضة جديدة.

د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات قال ردًا على السؤال: «أولاً، أريد التأكيد ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل وحدها مسؤولية ما يحدث في المناطق الفلسطينية. هناك مئات الجرحى وستة شهداء. والذي أدى الى حالة الغليان هو استمرار تنكر اسرائيل للاتفاقات الموقعة، خاصة فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين وتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب واستمرار النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، وتنكر اسرائيل لمرجعيات مدريد، وطرح أفكار تتعلق بتقسيم الضفة الغربية، وهذه هي الأسباب التي أدت الى الغليان في الشارع الفلسطيني. ولقد طالبنا الجانب الاسرائيلي أكثر من مرة وعلى مدى أشهر طويلة بأن يعيد المصداقية المفقودة لعملية السلام من خلال وقف الاستيطان والإفراج عن المعتقلين وتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب، لكن للأسف كنا دائمًا نواجه بالمزيد من التنكر للإتفاقات المتوقعة».

*** «الاتحاد» – وماذا بعد، إلى اين سيقود ذلك التنكر؟**

– د. عريقات: «نحن نبذل كل جهد مستطاع من خلال اتصالاتنا المباشرة مع الجانبين الأمريكي والأوروبي، ومع العالم العربي ومع المسؤولين الاسرائيليين، من أجل إعادة المصداقية لعملية السلام من خلال إلتزام اسرائيل الدقيق لتنفيذ الإتفاقات. ولدى اسرائيل قائمة بأسماء (٢٨٠) معتقلاً حوكموا قبل (٤/٥/٩٤)، أي أولئك الذين نفذوا ما نفذوه بأوامر من الرئيس عرفات وننتظر الإجابة من اسرائيل للإفراج عنهم منذ (٦٥) يومًا».

*** «الاتحاد» – ومر يوم السبت (١٣) أيار ولم يلتزموا بتوقيع اتفاق الاطار؟**

– د. عريقات: «لقد مر (١٣) أيار ولم يلتزموا وسيمر (١٣) حزيران ولن يلتزموا وبهذا المنهج سيمر (١٣) ايلول القادم ولن يلتزموا. وهناك مصداقية إفتقدت وضُربت بسبب ذلك النهج الاسرائيلي. ولا بد من إعادة تقييم كبيرة في اسرائيل لقوى السلام ومن يريد صناعة السلام وتحقيقه. وتحقيق السلام لا يمكن بهذا النهج الاسرائيلي ولا يمكن تحقيقه من خلال حمام الدم الذي أصبح على باب كل مدينة فلسطينية بسبب الإنفلات الاسرائيلي واطلاق الرصاص العشوائي المكثف».

*** «الإتحاد» – كيف ترى وتقيّم قرار الحكومة الاسرائيلية تسليمكم ابو ديس والعيزرية والسواحرة؟**

– د. عريقات: «من تتبع ما جرى في الكنيست، وما تبثه وسائل الاعلام الاسرائيلية، يعتقد ان التصويت يتم على تسليم القدس الشرقية، والانسحاب من الضفة الغربية في (٦/٤) ومن الجولان وجنوب لبنان في وقت واحد..! ونحن مع كل إنسحاب اسرائيلي ومن أي شبر من أرضنا المحتلة. والمنطقة (ب)، ونقلها الى منطقة (أ)، كان يجب ان يتم حسب الجداول الزمنية الموقعة منذ (٩/٩٧)، أي أنهم أخروا تسليمنا العيزرية وابو ديس والسواحرة ثلاث سنوات. واذا كان تسليم البلدات قد تطلب ذلك الوقت فكيف سيكون الحال عندما يأتي الوقت للقضايا الرئيسية





والدة الشهيد الشرطي الفلسطيني احمد عبد الفتاح في جنازة فلذة كبدها، امس في دير الحطب (و. ص. ف.)

كاللاجئين والقدس.. وأقول للسيد براك، الأفضل للذين يصنعون السلام أن يبدأوا بتهيئة الرأي العام في اسرائيل للانسحاب الكامل الى حدود الرابع من حزيران من (١٩٦٧) بما في ذلك القدس، لأن تنفيذ ذلك هو أساس التسوية التاريخية ولا توجد هناك أي معادلة غير هذه المعادلة».

*** «الاتحاد» – وهل وصلت المفاوضات الى طريق موصود كليًا أم ان هناك فتحة أمل؟**

– د. عريقات: «نحن نبذل كل جهد مستطاع للتقدم الى الأمام. العيب ليس في عملية السلام. نحن دعاة وصناع سلام حقيقي وعادل وثابت، والعيب كل العيب في اولئك الذين استخفوا بعملية السلام ومتطلباتها الحقيقية وحولوا المواعيد الى مواعيد غير مقدسة. وتنكروا للاستحقاقات والاتفاقيات الموقعة ولقرارات الشرعية الدولية».

*** «الاتحاد» – لقد استقال الوزير ياسر عبد ربه من رئاسة الوفد المفاوض احتجاجًا على وجود مفاوضات سرية في السويد، فما هي أبعاد ذلك وحقيقة ذلك؟**

– د. عريقات: «أرجو ان لا يؤخذ موضوع الإستقالة كأمر شخصي أو احتجاجي، وأنا أوافق عليها لأنها جاءت لتغلق الطريق أمام اسرائيل للتلاعب على القنوات. والمراوغة واللف والدوران مرفوضة. والإستقالة جاءت لتقول أن هناك قناة واحدة للتفاوض».

*** «الاتحاد» – ولماذا اذا كنتم ترفضون أكثر من قناة تفاوضية ذهبتم الى السويد سرًا؟**

– د. عريقات: «أقول ان قرار ياسر عبد ربه سليم»!

(سهيل قبلان)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خمسون جريحًا برصاص الاحتلال أمس

تجدد المواجهات في القدس ورام الله وسلفيت والخليل وبيت لحم

* غزة - «وفا» - اوقعت المواجهات التي تجددت امس الثلاثاء، بين المواطنين وجنود الاحتلال في عدد من محافظات الوطن قرابة خمسين جريحًا، وتمركزت في القدس ورام الله وسلفيت والخليل وبيت لحم.

وكانت المسيرات السلمية عمت المحافظات تضامنًا مع الاسرى الذين يخوضون اضرابًا مفتوحًا عن الطعام منذ الاول من الجاري.

ففي القدس اصيب مواطنان احدهما طفل في العاشرة من عمره، عندما اطلق جنود الاحتلال النار على طلبة مدارس مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة بينما كانوا متوجهين الى مدارسهم كالمعتاد.

وتجددت المواجهات مع قوات الاحتلال صباح امس في المخيم اثر مداهمة قوات الاحتلال الليلة الماضية منازل المواطنين واعتقال العديد من الشبان بدعوى مشاركتهم في المواجهات التي دارت في شوارع وازقة المخيم.

واكد المواطنون ان قوات الاحتلال كانت تصطحب معها صورًا فوتوغرافية لمواجهات الامس، وقائمة طويلة باسماء شبان تشتبه باشتراكهم في المواجهات.

واضاف المواطنون ان الفرصة مهيأة لاندلاع مواجهات اشد واعنف بسبب انتشار اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وافراد شرطته الخاصة التي تمارس اشد انواع الاستفزاز والتحرش بالمواطنين وخاصة في محيط مدارس المخيم.

وفي بلدة الرام، دارت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي هرعت الى المكان لتفريق تظاهرة طلابية تضامنًا مع الاسرى، حيث رفع المشاركون الاعلام ورددوا هتافات واهازيج وطنية تعبر عن دعمهم للاسرى في السجون الاسرائيلية، الذين يخوضون معركة الامعاء الخاوية.

وفي بلدة ابو ديس شرق مدينة القدس، اندلعت مواجهات مماثلة بين طلاب «جامعة القدس» وقوات الاحتلال الاسرائيلي، اغلق خلالها الطلبة الشارع الرئيسي في البلدة بالاطارات المشتعلة ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي الخليل، جرح ثمانية مواطنين خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت صباحًا بين المواطنين وجنود الاحتلال في المحافظة.

ونقل الجرحى الى «مستشفى عالية» في المدينة، واستخدم جيش الاحتلال خلال المواجهات مروحية عسكرية، قذفت قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين في حين تركزت الاصابات في الرأس.

وفي سلفيت، اصيب ١٣ مواطنًا في المواجهات التي تجددت، على الحاجز العسكري الاسرائيلي شمال المدينة.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات اضافية الى الموقع واتخذت مواقع مرتفعة، وقامت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز على المواطنين، الذين تظاهروا سلميًا تضامنًا مع الاسرى في سجون الاحتلال، الذي دخل اليوم اضرابهم المفتوح عن الطعام يومه السادس عشر.

وكانت المسيرة التضامنية، انطلقت من خيمة الاعتصام المقامة وسط المدينة، ورفع المشاركون خلالها الاعلام واليافطات المندرة بالسياسة الاسرائيلية اللاانسانية بحق الاسرى، والمطالبة بالافراج عنهم.

وكان ثلاثة شبان، اصيبوا مساء الاثنين في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين استخدم فيها الجنود الرصاص المطاطي والحي وقنابل الغاز، ووصفت اصابة احدهم بالمتوسطة، وهو يوسف فؤاد اشتية الذي اصيب برصاص حي في يده، فيما كانت اصابة سامر يونس وعبد الحميد يونس طفيفة، وعولجا في المكان.

وفي الخليل، ارتفعت حصيلة مواجهات امس، بين المواطنين وقوات الاحتلال الى ١٥ جريحًا. وامتدت المواجهات الى شارعي الشلالة والشهداء وباب الزاوية ومخيم الفوار، وادخل ١٢ جريحًا الى «مستشفى عالية» ثلاثة منهم اصيبوا بعيارات نارية في الرأس.

وفي بيت لحم، اصيب ٦ مواطنين في المحافظة خلال المواجهات التي تجددت امس، في محيط مسجد بلال بن رباح، عند المدخل الشمالي للمدينة.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها في المكان، وفرضت تدابير عسكرية مشددة، واعتلى الجنود خاصة القناصة منهم اسطح المنازل المجاورة.

وفتح الجنود النار على المواطنين الذين تظاهروا سلميًا في مسيرة تضامنية، انطلقت من خيمة الاعتصام في باحة «الصليب الاحمر الدولي» في المدينة، ورفع المشاركون فيها الاعلام واللافتات التي تندد باستمرار احتجاز الاسرى، ورددوا الهتافات الوطنية التي تحيي صمود الاسرى، وتؤكد على الحقوق الوطنية المشروعة.

من جهة اخرى، منعت سلطات الاحتلال عند «حاجز جنين» دخول حافلة تقل مسؤولين ومواطنين من داخل «الخط الاخضر» كانت متوجهة الى بيت لحم للتضامن مع الاسرى والمعتصمين في خيمة الاعتصام.



* طفل فلسطيني يهرب من رصاص الاحتلال، أمس - «و.ص.ف.» *

عرفات استقبل المبعوث الأمريكي لعملية السلام

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في مقر الرئاسة في رام الله دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام.

واوضح نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الرئيس الفلسطيني طلب من روس نقل تصوره لكيفية التقدم في عملية السلام الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقل ابو ردينة، ان الجهود الامريكية مستمرة لدفع عملية السلام، بيد ان الفجوات لا زالت كبيرة، وان الطريق لا زالت صعبة، مشيرًا الى تصميم الرئيس الامريكي على بذل الجهود لتفعيل عملية السلام.

من جانبه، وصف روس لقاءه السيد الرئيس بالمهم، معربًا عن اسفه لسقوط ضحايا في احداث امس الاول، وقال ان هدف الولايات المتحدة الامريكية هو انهاء النزاع، مشيرًا الى اهمية انهاء قضية الاسرى.

تظاهرة جبهوية تضامنية في طمرة

* طمرة - لمراسل خاص - تظاهر بعد ظهر امس الثلاثاء، في طمرة، العشرات من نشيطي جبهة طمرة الدمقراطية على سياسة القمع في المناطق المحتلة والاحداث التي شهدتها فلسطين في اليومين الماضيين.

ومن ضمن الشعارات التي رفعها المتظاهرون «لتشل الايدي التي تمتد على جماهير شعبنا الفلسطيني»، «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية»، و«التسريع في تنفيذ الاتفاقيات يمنع سفك الدماء».

رغم رفض الرئيس عرفات لها

عبد ربه يؤكد اصراره على الاستقالة من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض

* رام الله - لمراسلنا - اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، اصراره على استقالته من رئاسة الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي بالرغم من رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه الاستقالة امس الاول.

وقال عبد ربه: «ما زلت مصرًا على موقفي لأنه لا ينطلق من اعتبارات شخصية بل جاء لأسباب سياسية، ولكي يكون هناك قناة تفاوضية واحدة».

وكان الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم صرح ليلة امس الاول الاثنين في ختام اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان «الرئيس عرفات يضع ثقته في عبد ربه ولذلك رفض الاستقالة».

وقد اعتبر عبد ربه في رسالة الاستقالة التي قدمها الى عرفات ان «وجود اكثر من قناة تفاوضية لعبة اسرائيلية تدعمها قوى خارجية وتهدف الى ايجاد ثغرة في الموقف التفاوضي الفلسطيني».

وتم في الاسبوع الماضي الكشف عن قناة سرية للتفاوض في ستوكهولم بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ضمت عن الفلسطينيين رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء) ووزير المنظمات الاهلية حسن عصفور في حين ضمت عن الجانب الاسرائيلي وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي والمحامي المقرب من رئيس الحكومة، جلعاد شير.

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظة التحرير عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان «الجو العام الذي ساد اجتماع اللجنة التنفيذية امس الاول كان مؤيدًا بشكل عام للاسباب التي قدمها عبد ربه لاستقالته».

واضاف ملوح «كان هناك تأييد من جميع الذين تحدثوا خلال الاجتماع للاسباب السياسية التي اوردها عبد ربه في رسالة استقالته، كما دعموا الموقف الذي ينادي بوجود قناة تفاوضية واحدة باعتبار انه لا ضرورة لتعدد هذه القنوات».

قوات الاحتلال تخلي موقعين رئيسين لها في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - وكالات الانباء - أفادت مصادر أمنية، امس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي أخلى ليلة الاثنين/ الثلاثاء موقعين رئيسين له في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان احدهما بشكل جزئي وذلك مع اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة المقرر بحلول السابع من تموز.

وأوضحت المصادر الامنية ان شاحنات نقلت خلال ليلة الاثنين/ الثلاثاء آليات ثقيلة من موقع الشريقي (القطاع الاوسط) المحاذي لبلدة مرجعيون حيث مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي العميلة.

وقد بدأ اخلاء موقع الشريقي الذي لم تشر اليه اسرائيل، في الثاني من ايار الجاري، بنقل ما لا يقل عن ١٤ من الدشم.

وذكرت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي اخلى كليًا موقعه في الرادار (قطاع غربي) الذي يشرف على ساحل جنوب لبنان بعد ان سحب منه ليلة الاثنين/ الثلاثاء الآليات الثقيلة.

بالمقابل أكدت اسرائيل، امس الثلاثاء، انسحاب جنودها من موقع الرادار وتسليمه الى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة. فقد أعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جيش الاحتلال سلم موقعًا يطلق عليه اسم «روتم» على ساحل المتوسط الى الميليشيا (وهو موقع الرادار نفسه).

واعتبر مسؤول عسكري كبير طلب عدم الكشف عن هويته للصحفيين ان ميليشيا الجنوبي العميلة سيكون بامكانها الاستمرار في ضمان أمن بلدات المنطقة طالما لم تقدم التوضيحات الضرورية حول التحاق عناصرها المحتمل بالجيش اللبناني، الى جانب دورها المستقبلي ودور قوة الطوارئ الدولية في القطاعات التي تم اخلاؤها.

وقال نائب وزير الامن، افرايم سنيه: «سوف يتمكن رجال جيش الجنوبي الدفاع عن أنفسهم طالما لم يحصلوا على عفو من الحكومة اللبنانية وطالما يعيشون بالقرب من حزب الله»! ويتراوح عدد عملاء ميليشيا الجنوبي حاليًا بين ٢٤٠٠ و٢٥٠٠ عميل في مقابل ما بين ٢٧٠٠ و٢٨٠٠ عميل في العام الماضي، نتيجة فرار بعض العملاء او هجرتهم الى كندا واستراليا، بحسب مصادر في أجهزة الأمن اللبنانية. وتمتلك هذه الميليشيا مدرعات «تي ٥٥» السوفييتية ومدفعية من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملليمترا.



* .. بلا رجعة ... جنود احتلال يغادرون الموقع، امس (و.ص.ف.) *

غارة إسرائيلية تصيب مدرسة عربصاليم

* إصابة عدة أطفال بالإغماء *

* عربصاليم (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مدرسة عربصاليم التي أصيب ٢٠ تلميذاً فيها بجروح في كانون الاول الماضي، في قصف اسرائيلي، أصيبت امس الثلاثاء، بشظايا قذائف أسفرت عن اصابة اطفال عدة بالاغماء.

فقد سقطت ثلاث قذائف خلف جدار مدرسة عربصاليم الواقعة في اقليم التفاح على بعد ٥٠ كم الى الجنوب من بيروت. وأدت الشظايا الى إحداث فجوات في جدار أحد الصفوف الابتدائية بينما كان التلامذة في الملعب.

وتحطم زجاج المبنى بينما بدا الصف المصاب شبه مدمر: كراس وطاولات مبعثرة وبعضها تحطم بينما تناثرت القرطاسية المدرسية في أرجاء الغرفة.

وروى المدرس امين فرحات: «عندما سقطت القذائف شعرنا بعصف الانفجارات وشاهدنا الدخان يتصاعد من خلف السور. والتلاميذ الذين كانوا في الملعب بدأوا بالركض في شتى الاتجاهات وأغمي على ١٢ من بينهم لفترة وجيزة الا انه تم إنعاشهم في المستوصف الذي لم يصب».

وسبق ان وقعت مدرسة عربصاليم التي تضم ٣٥٠ تلميذاً ضحية للعنف في جنوب لبنان في ١٦ كانون الاول الماضي في الوقت الذي بدأت فيه المرحلة الاولى من مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

وأصيب ٢٠ تلميذاً بين الخامسة والثالثة عشرة من العمر بجروح بفعل القذائف التي انطلقت من المنطقة المحتلة. ودانت كل من الولايات المتحدة وفرنسا ومصر عملية القصف هذه. واعتذر الجيش الاسرائيلي قائلاً ان القصف تم «خطأ».



* آثار القذيفة على المدرسة (و.ص.ف.) *

«حزب الله» يتبنى أربع عمليات

* راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - تبنى حزب الله اللبناني، صباح امس الثلاثاء، أربع عمليات ضد مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة داخل القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وأكد ناطق باسم حزب الله ان مجموعاته هاجمت موقع الجيش الاسرائيلي في زغلة وموقعي ميليشيا الجنوبي العميلة في وادي بو قمحة وكوكبا، كما فجرت عبوة ناسفة بدورية لميليشيا الجنوبي بالقرب من كوكبا مما أسفر عن تحقيق «إصابات مؤكدة».

وقد ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف المناطق المواجهة للقطاع الشرقي المحتل. وأحصت الشرطة اللبنانية سقوط نحو خمسين قذيفة من مختلف العيارات على جبل الضهر ووادي زلايا ويحمر والدلافة في البقاع الغربي بدون أن تفيد عن وقوع اصابات.

وكان حزب الله قد نفذ، امس الاول الاثنين، سلسلة عمليات ضد المنطقة المحتلة، لم تسفر عن اصابات، استهدف احدها موقعًا للجيش الاسرائيلي على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، وذلك ردًا على اصابة اربعة مدنيين لبنانيين في اليوم نفسه بجروح في الاعتداءات الاسرائيلية على شمال المنطقة المحتلة.

جنود إيرلنديون سيعززون قوات الأمم المتحدة في لبنان

* دبلن - «و.ص.ف.» - أعلن متحدث باسم الجيش الايرلندي، امس الثلاثاء، ان ايرلندا تنوي ارسال قوات اضافية لتعزيز قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان في اطار الانسحاب الاسرائيلي النهائي من جنوب لبنان في السابع من تموز.

وقال المتحدث ان هذا القرار يأتي تلبية لطلب من الامم المتحدة.

وأشار ناطق باسم الحكومة الايرلندية الى ان وزير الدفاع مايكل سميث سيقدم رسميًا طلب الامم المتحدة الى حكومته في ٣٠ ايار وان الحكومة سترد ايجابًا عليه. وسيتم ارسال نحو ٥٠ جنديًا لتعزيز الكتيبة الايرلندية المنتشرة في جنوب لبنان والبالغ عددها ٥٣٥ رجلاً.

وقال المتحدث باسم الجيش: «نحن مستعدون للانتشار من الآن وحتى الاسبوع الثالث من حزيران اذا ما أعطتنا الحكومة الضوء الاخضر».

وتضم قوات الطوارئ الدولية في لبنان نحو ٤٥٠٠ عنصر. وقد انشئت القوة في ١٩٧٨ بموجب قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين كلفاها بمساعدة الدولة اللبنانية في فرض سيادتها على مجمل اراضيها في الجنوب حتى الحدود الدولية.

وبعدما رفضت طوال اكثر من عقدين تنفيذ قراري مجلس الامن، أبلغت اسرائيل في آذار الماضي، الامم المتحدة، بقرار سحب قواتها من الآن وحتى السابع من تموز.

باريس: مسألة مزارع شبعا من صلاحيات الأمم المتحدة

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن فازو - سوكريه، امس الثلاثاء، ان مسألة مزارع شبعا التي تطالب الحكومة اللبنانية اسرائيل بالجلاء عنها في اطار انسحابها المعلن من جنوب لبنان، هي من صلاحيات الامم المتحدة.

وتدعي اسرائيل ان المزارع تقع في اراض سورية في حين يؤكد لبنان ان الاراضي لبنانية يجب ان يشملها الانسحاب الاسرائيلي.

وأشارت غازو - سوكريه الى ان «مسألة المصادقة على الانسحاب الاسرائيلي (المقرر بحلول السابع من تموز) من صلاحيات الامين العام للأمم المتحدة، بما فيه معرفة ما اذا كان الانسحاب سيشمل مزارع شبعا ام لا. إننا على ثقة به وننتظر توصياته».

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة ١,٦٪

٢٠ بلدة عربية منكوبة بالبطالة من أصل ٢٢ بلدة

* نسبة البطالة في عين ماهل ١٨,٣٪.. راهط ١٥,٣٪.. طمرة ١٣,٦٪.. الناصرة ١١,٨٪ *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في شهر نيسان الماضي، بنسبة (١.٦٪)، مقارنة مع شهر آذار وبلغ عددهم (١٥٣.٥) ألف عامل وعاملة، فيما كان عددهم في آذار (١٥١) ألفًا.

وتبيّن من معطيات سلطة التشغيل، أنه في أشهر شباط وآذار ونيسان، لم تعمل مكاتب العمل وسلطة التشغيل بانتظام، بسبب التشويشات في العمل والاضرابات وعطلة الأعياد، الأمر الذي لم يعكس الصورة الحقيقية لعدد طالبي العمل الفعلي، وهو اكثر من العدد المسجل – (١٥٣.٥) ألف عامل وعاملة.

واستنادًا الى بيان سلطة التشغيل، توجه (٥٩٠٠) عامل وعاملة في نيسان الماضي الى مكاتب العمل للتفتيش عن أماكن عمل فيما بلغ عددهم في آذار (١٤٦٠٠) عامل وعاملة، اضافة الى عدد العاطلين عن العمل القائم. ووجهت سلطة التشغيل في نيسان الى أماكن عمل (٩٣٠٠) عامل وعاملة، فيما وجهت في آذار (٣٠) ألفًا. وقُبل في نيسان (١٨٠٠) عامل وعاملة في أماكن العمل، فيما قُبل في آذار خمسة آلاف. وقد جرى تسجيل (٥٠٠) عامل وعاملة في نيسان، رافضي عمل، وعليه حُرموا من مخصصات البطالة. فيما جرى تسجيل (٢٨٠٠) عامل وعاملة كرافضي عمل في آذار الماضي.

القرى العربية تتصدر لائحة المواقع المنكوبة بالبطالة

وبلغ عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، حيث تزيد فيها نسبة العاطلين عن العمل عن (١٠٪)، في نيسان الماضي (٢٢) قرية ومدينة، منها (٢٠) مدينة وقرية عربية، فيما كان عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في آذار (٣١). وتبيّن ان هبوط عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في نيسان، سببه الأعياد والأعمال الموسمية.

وتصدرت عين ماهل لائحة المواقع المنكوبة بالبطالة وبلغت نسبة العاطلين عن العمل فيها (١٨.٣٪) تلتها على التوالي: كفر مندا (١٨.٢٪) وراهط (١٥.٣٪) وتل السبع (١٥٪) وكابول (١٤.٢٪) وطمرة (١٣.٦٪) ومعليه عيرون (١٢.٧٪) ويافة الناصرة (١٢.٢٪) ودير حنا (١٢.١٪) وعرعرة (١٢.١٪) وأم الفحم (١٢٪) والناصرة (١١.٨٪) وعبلين (١١.٧٪) وجديدة المكر (١١.٧٪) وكفركنا (١١.٥٪) وسخنين (١١.٤٪) والمغار (١٠.٦٪) والعزازمة (١٠.٣٪) وأور عكيبا (١٠.٣٪) وباقة الغربية (١٠.٣٪) وشفاعمرو (١٠.٣٪) وكريات چات (١٠.١٪).

وبلغت نسبة البطالة في منطقة النقب الشرقي (٩.٣٪)، بينما متوسط النسبة القطرية في البلاد (٤.٧٪).

وبلغ عدد طالبي العمل في بلدات التطوير من مجمل عددهم في البلاد، (٢٦٧٠٠) ألف عامل وعاملة.

وبلغ عدد الذين عملوا في البلاد من المناطق الفلسطينية، وبواسطة مكاتب العمل، (٣١) ألفًا ومن جنوب لبنان المحتل (١٨٠٠) عامل. وعدد العمال الأجانب (٦٢.٩) ألف عامل.



سياسة مبرمجة لإبقائنا في دائرة الفقر

بقلم: جهاد عقل

* المعطيات الشهرية الصادرة عن مصلحة الاستخدام ووزارة العمل والرفاة بالنسبة للبلدات المنكوبة بالبطالة والعمال الغارقين في هذه الازمة الحادة، تحتل العناوين في الصحف ليوم او يومين، مع تصريحات مختلف المسؤولين بأن هذا الوضع لا يطاق. ومن ثم تعود الامور الى مجاريها مجددًا. لكن الامر المثير للغضب الشديد هو ما نلاحظه من اهمال حكومي، وبشكل منهجي، بكل ما يتعلق بالوسط العربي الذي تحتل مدنه وقراه «مركز الصدارة» في لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة وبنسبة عالية جدًا. بل نجد ان معظم هذه اللائحة هي من الوسط العربي، مع ان هناك عشرات القرى العربية التي لا تظهر، ايضًا، في هذه اللائحة السوداء، مع انها منكوبة بالبطالة وبنسبة أعلى من اللائحة التي يجري نشرها، لأن عدد قوة العمل فيها تحت الألفين. ونجد ان قرية مثل عيلوط، تصل فيها البطالة الى حوالي ٢٥٪ رسميًا او بئر المكسور ٢٠٪ والقائمة طويلة.. طويلة جدًا.

فقضية البطالة وما تحمله من مآس اجتماعية وضائقة معيشية.. هي مأساة قاتمة وظالمة.. للعمال وعائلاتهم.. الذين فقدوا أماكن عملهم وبشكل خاص لأنهم عرب، نعم، العامل العربي هو آخر من يقبل لمكان العمل وأول من يُفصل منه.. نقول ذلك والأسى المشوب بالغضب يعصر قلوبنا.. نحن لا نتحدث عن أماكن العمل المخصصة لليهود فقط، مثل شركة الكهرباء او المطارات، وايضًا، الصناعات التقنية وغيرها من الاماكن التي يُستثنى منها العرب دائمًا.. ويمنعون من العمل فيها، بل نتحدث عن الاشغال الشاقة.. عن فرع البناء، مثلاً، الذي كان الملاذ الوحيد تقريبًا لنا.. وأصبح في السنوات الاخيرة للغير.. بل نحن نعتقد ان هناك سياسة «رسمية» لدى اتحاد المقاولين باستثناء العامل العربي من هذا الفرع تحت شعارات رنانة وطنانة جدًا جدًا.. يرددها ايضًا، مقاولون عرب.. مثل: «لا أحد يريد ان يعمل في البناء» و«العرب مثل اليهود يبحثون عن العمل السهل».. والأنكى من ذلك، القول ان العمال يرفضون العمل بأجر شهري بمبلغ ثلاثة آلاف شيكل، ومقابل ماذا، مقابل أشق الأعمال.. ويحق لنا أن نسأل من يقومون ببث هذه الأشاعات.. كيف يمكن لانسان يُعيل عائلة ان يعيش من أجر شهري بهذا المبلغ، يدفع منه السفريات والتأمينات والأكل؟! وهكذا، بدلاً من ان يتحرك ضمير هؤلاء لإنقاذ عائلات عاطلين عن العمل من الضائقة المعيشية والتدهور الاجتماعي.. يوجهون اصبع الاتهام للضحية وللأسف.

والحكومة، نجد رئيسها، السيد براك، يهرول نحو طائرته العمودية وخلال أقل من ساعة يكون قد هبط في هذه المدينة او تلك من مدن التطوير لتهدئة السكان والاعلان عن انشاء مصنع او تقديم تخفيضات ضرائبية ومساعدات مالية بمجرد دخول هذه المدينة او غيرها الى دائرة البلدات المنكوبة بالبطالة. لكن السيد براك «رئيس حكومة الـ.. ج.. م.. ي.. ع» يفقد احساسه الاجتماعي، بل يتبخر هذا الاحساس نهائيًا عندما تكون النكبة.. نكبة البطالة، متعلقة بالمدن والقرى العربية.. وبالمواطنين العرب والعمال العرب.. وكأننا نعيش على هامش أجندة هذه الحكومة ورئيسها، لدرجة اننا اصبحنا نشك وبكل جدية ان هذه السياسة مبرمجة بشكل منهجي لابقائنا نتخبط في دائرة الفقر والضائقة، دائرة البطالة والبحث عن كسرة الخبز. والهدف تفريغ تفكيرنا من أية امكانية تفكير اخرى .. بل محاولة اغتيال يومي لمجتمعنا.. لنبقى على هامش المجتمع الاسرائيلي بدون أية مشاركة فعلية وثابتة للتأثير عليه.. وان نبقى فعلاً نبحث عن كسرة الخبز ونغرق في مشاكلنا الاجتماعية.

الهوة الواسعة والصارخة التي تتسع يوميًا في المجتمع الاسرائيلي عامة ما بين الفقراء والاغنياء.. ما بين العمال وأصحاب الرساميل من «القطط السمان»، كما يقول اخوتنا في مصر العربية، لها بعدًا آخر في الوسط العربي، لأن الهوة لدينا مضاعفة.. والضائقة خانقة جدًا.. واذا كان بعض الخبراء من علماء الاقتصاد والاجتماع يحذرون اليوم ايهود براك من «الاخطار الاجتماعية» الكامنة في المجتمع الاسرائيلي عامة من جراء اتساع هوة الفوارق الاجتماعية، وان هناك خطرًا فعليًا «لانفجار اجتماعي» فنحن نحذر ونقول ان وسطنا العربي لم يعد يحتمل هذا الاهمال واللامبالاة من قبل الحكومة. الوضع والمعطيات ايضًا يستصرخان كل صاحب ضمير في هذا المجتمع وفي هذه الحكومة ان وجد فيها صاحب ضمير فعلاً. لقد حان الوقت للتوقف عن إغراقنا بالوعود الاعلامية، ووضع الحلول المستعجلة لايجاد أماكن عمل لعمالنا. وان تقام مناطق صناعية ومشاريع استيعاب فورية للعمال العاطلين عن العمل.. والا سنصل ان عاجلاً ام آجلاً الى الانفجار. نعم، الانفجار، ولا يحق لأي كان من المسؤولين توجيه اصبع الاتهام لنا او لعمالنا. ويومها سيكون الانفجار شديدًا لدرجة احتمال تحطيم الكثير من العلاقات التي عمل كل عاقل في هذه البلاد على بنائها بين الشعبين.. فهل من يسمع؟

في الربع الأول من العام الجاري

ركود في صادرات ومبيعات فرع المعادن والكهرباء

* فصل (٣٠٠) عامل في الربع الأول *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات اتحاد الصناعيين، ان صادرات فرع المعادن والكهرباء، ارتفعت في الربع الأول من العام الجاري، بنسبة (١.٦٪). وبلغت قيمة الصادرات (٨١٧) مليون دولار، وهي القيمة ذاتها في الربع الأول من العام الماضي، وبذلك تواصل الركود في الإنتاج.

وقال شايكا الطوبيا، رئيس قسم المعادن والكهرباء في اتحاد الصناعيين، ان المبيعات للسوق المحلية انخفضت وشهدت جمودًا يسيطر على الفرع منذ أربع سنوات. وبلغت قيمة مبيعات فرع المعادن والكهرباء في الاجمالية في الربع الأول من العام الجاري (٧.٧) مليار شيكل، وهي القيمة ذاتها في الربع الأول من العام الماضي.

وتواصل من جراء ذلك نهج فصل العمال الذي بدأ قبل سنتين، فقد فصل (٣٠٠) عامل من فرع المعادن والكهرباء في الربع الاول من العام الجاري.

وتبيّن من المعطيات ان تصدير المعادن الأساسية ومنتوجاتها ارتفع في الربع الأول من العام الجاري بنسبة (١١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الصادرات (٢٥٠) مليون دولار. وارتفعت صادرات الأجهزة والآلات بنسبة (٧٪) وبلغت قيمتها (٢٣٠) مليون دولار. فيما انخفضت صادرات المحركات والأجهزة الكهربائية بنسبة (٤.٩٪). وبلغت قيمة صادرات آليات ووسائط النقل بنسبة (٨.٥٪) وبلغت قيمة الصادرات (٢٢٦) مليون دولار.

وعبر شايكا عن أمله أن ترتفع الصادرات في الربع الثاني من العام الجاري.

مطالبة پيرتس بالتراجع عن أقواله ضد «الأغنياء وبناتهم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رؤساء مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية، برسالة، أمس الثلاثاء، الى رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، يطالبونه فيها بالاعتذار وبالتراجع عن أقواله الخطيرة التي قالها في اللقاء معه ونشرت في ملحق «معريف» الأخير، حول الاجراءات النضالية العمالية ضد مشروع الإصلاح الضريبي المقترح. وما صرح به في اللقاء عن الأغنياء وبناتهم.

وأكد رؤساء مكتب التنسيق في رسالتهم ان اقوال پيرتس، من شأنها تشجيع وحض ودفع مواطنين على القيام بممارسات عدائية وخطيرة ضد فئات في المجتمع وتعميق التناحر والعداوة بين السكان.

واشار الرؤساء في رسالتهم، الى أن أقوال پيرتس، كما نشرت، أثارت ردود فعل واسعة وغاضبة في أوساط عمال ومدراء ومشغلين في البلاد. وعدم تراجع پيرتس عن أقواله تلك، حتى أمس الثلاثاء، يثبت الانطباع ان أقواله تحريضية ومتعمدة ضد فئة واسعة وجيدة من السكان.

ومما قاله پيرتس في المقابلة: «انه لا يستبعد ان يقوم الفقراء في المجتمع باقتحام بيوت الأغنياء من جراء فقرهم المدقع في ظل البطالة الواسعة والوضع الاجتماعي المأساوي لفئات واسعة من العاملين وغيرهم. وان نصل الى وضع لا تتجرأ من خلاله بنات الأغنياء على الخروج والتجول في الشوارع».

جوني جهشان يتلقى وسام رئيس الدولة للمتطوعين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقديرًا لجهوده الجبارة التي يبذلها تطوعًا في خدمة الآخرين، تقرر منح جوني جهشان، من الناصرة، وسام رئيس الدولة للتطوع.

وتم اختيار جهشان مع عشرة آخرين، يعملون تطوعًا في خدمة محتاجين في مختلف المجالات. جوني جهشان واحد من القلائل الذين برزوا في الفترة الاخيرة من خلال عملهم التطوعي وركز عمله في «جمعية البسمة»، الجمعية التي تحمل اسمًا انسانيًا يعكس قيمة العمل الذي يقوم به جهشان مع العاملين في الجمعية.

وكان جهشان واحدًا من الشخصيات البارزة في العمل الاجتماعي والسياسي، وفي العام (١٩٧٨) انتخب عضوًا في المجلس البلدي في الناصرة. في العام (٩٢) وضعه الصحي اضطره الى اجراء «الدياليزا» ومن ثم اجراء عملية زرع كلية وبنكرياس. وفي العام (٩٤) بتر ساقيه. هذا كله قيد نشاطاته بسبب ما عاناه خلال هذه الفترة. لكنه في العام (٩٧) وحال استعادة قدرته على التحرك والتنقل، بدأ العمل في «جمعية البسمة» التي تقدم خدماتها لحوالي (٣٠٠) عائلة في مختلف المجالات.

توزيع الوسام سيكون يوم ٢٠٠٠/٧/١٠ في بيت رئيس الدولة في القدس.

بعد أشهر من توقيعه

إلغاء اتفاق بين الشرطة والداخلية حول التحقيق مع مسؤولين في السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق ممثلو وزارة الداخلية والشرطة، امس الثلاثاء، على الغاء الاتفاق الذي وقعوه قبل عدة اشهر، وبموجبه تحول الشكاوى التي تقدم ضد منتخبي جمهور ويعملون في السلطات المحلية، من رؤساء ونوابهم واعضاء، الى وزارة الداخلية اولاً لمعالجتها، قبل تحويلها الى الشرطة.

وبعد الغاء الاتفاق، امس، سيحقق مع اي موظف في السلطة المحلية كأي انسان عادي تقدم ضده شكوى.

ووقع على الاتفاق في حينه وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، والمفتش العام للشرطة، ومدير عام وزارة الداخلية. وفكر مسؤولو مركز الحكم المحلي انه بتوقيع الاتفاق سيمنع اعضاء المعارضة والسكان من تقديم شكاوى الى الشرطة بهدف تلطيخ سمعة الذين لا يروق لهم او يودون الانتقام منه.

وتبيّن أنه منذ توقيع الاتفاق لتحويل الشكاوى الى وزارة الداخلية وليس الى الشرطة، فإن الوزارة هي التي تقرر فيما اذ كان يجب تقديم شكوى الى الشرطة، تراكمت اكثر من مئة شكوى في قسم الرقابة التابع لوزارة الداخلية ولم تعالج. ولفحص الشكاوى والتحقيق فيها، يتطلب طاقم محققين. وقال رئيس قسم الرقابة في وزارة الداخلية، شوكي عمراني، امس الثلاثاء، في لقائه مع رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، ان وزارة الداخلية غير مؤهلة للتحقيق في جنائيات ولا تملك الادوات لذلك، وعليه يجب نقل الشكاوى الى الشرطة.

رئيس بلدية الطيبة ينفي انه وقع على عريضة تؤيد «عابر اسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، مصطفى الناشف – نفى رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، نفيًا قاطعًا ان يكون قد وقع على عريضة من قبل شركة شارع «عابر اسرائيل» يؤيد فيها شق الشارع. واكد انه ملتزم بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وجاء نفي مصاروة بعد نشر عريضة جديدة مؤيدة لشق الشارع وقعها رؤساء بلديات ومجالس محلية واقليمية ونشرت امس الاول في صحيفة «هآرتس» جاء فيها: «نحن نؤمن بأن شارع «عابر اسرائيل» هو مطلب قومي، اقتصادي واجتماعي ومناسب لخطط اسرائيل لسنوات الـ(٢٠٠٠) ونحن نبارك بداية شقه».

وعبر الموقعون رفضهم لما اسموه حملات التخويف والتضليل ضد شق الشارع.

ومن بين الموقعين على العريضة رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، رئيس بلدية كرميئيل، عادي الدار، ورئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ورئيس بلدية معلوت – ترشيحا، شلومو بوحبوط، ورئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، وغيرهم.

واستنكر الناطق بلسان بلدية الطيبة ابراهيم حبيب، زج اسم رئيس البلدية ضمن الاسماء المؤيدة، ونفى بشدة ان يكون رئيس البلدية قد وقع على مثل هذه العريضة. وبعد ان رأى اسم رئيس البلدية ضمن من وقعوا قال حبيب ان احدًا لم يستشر رئيس البلدية وان البلدية سبق واعترضت على نشر مماثل قبل حوالي شهرين وكشف ان البلدية ورئيسها بعثا بشكوى لشركة «عابر اسرائيل».

واضاف حبيب، ان زج اسم مصاروة في العريضة ليس الا محاولة لتلطيخ سمعته ووعد بتقديم شكوى قضائية ضد المسؤولين عن هذا النشر.

واعترف الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل»، آرييه شبتاي، بأن النشر في الصحف جاء بمبادرة من شركته وانه على استعداد للحضور الى المحكمة لاثبات صحة اقواله. واضاف انه توجد لديه نسخة من توقيع موافقة رئيس بلدية الطيبة على مضمون العريضة. واوضح شبتاي بأن شركة «عابر اسرائيل» كانت قد بعثت بنص العريضة الى مركز الحكم المحلي لكي ينقلها الى رؤساء السلطات المحلية، واضاف بأنه تم نشر اسماء الرؤساء الذين وافقوا على النص وبعثوا بموافقتهم خطيًا.

من جهته اكد الناطق بلسان مركز السلطات المحلي السيد حيليك چولدشطاين اقوال شبتاي واكد ان توقيع عصام مصاروة على نص العريضة موجود في مكاتب مركز الحكم المحلي.

واوضح حبيب، ان بلدية الطيبة مبدئيًا ضد شق الشارع ولكن اذا كان لا بد من ذلك فيجب على البلديات الوقوف بشكل موحد مع اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة والاصرار على تلقي تعويضات متر مقابل متر، لأنه لا شيء سوى ذلك يعوض عن الارض. واشار حبيب الى ان مدينة الطيبة ستخسر حوالي (١٠٠٠) دونم بشكل مباشر نتيجة لشق الشارع وان الشارع سيؤدي عمليًا الى فصل الاراضي الواقعة على جانبيه وسيكون من الصعب جدًا على اصحاب الاراضي الوصول الى اراضيهم. واضاف ان بلدية الطيبة قامت بتقديم اعتراضات على مخطط الشارع الحالي وعقد في مبنى البلدية اجتماع لرؤساء السلطة المحلية في المنطقة، وقد تبنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية قرارات هذا الاجتماع. ومن القرارات الدعوة للاجتماع مع رئيس الوزراء والضغط على اعضاء الكنيست من اجل العمل على الغاء قانون «عابر اسرائيل».

وكشف حبيب ان مهندسي البلديات قد بدأوا بالعمل من اجل اعداد خطة بديلة وتغيير مسار الشارع بحيث لا يمر من فوق الاراضي العربية.

سرطان الجلد لا يقل خطورة عن غيره

*** لا تستهتروا بالشامات ... وأيضًا، لا تقلقوا.. فحوصات عادية تنهي القلق ***

*** د. حليم عزام: يجب الحذر من أشعة الشمس والابتعاد عنها قدر الإمكان في ساعات الظهيرة ***

*** آمال شحادة ***

* حملة أسبوع الكشف المبكر عن سرطان الجلد التي تقام في البلاد، باتت لها في هذه الفترة أهمية كبيرة، كون الناس لا يتعاملون مع هذا المرض باهتمام، كبقية الامراض، وبشكل خاص السرطانية.

فالحاجة الى الكشف المبكر عن سرطان الجلد وعلاجه لا تقل أهمية عن ضرورة الكشف المبكر عن أمراض أخرى ومباشرة علاجها لضمان الشفاء.

فسرطان الجلد، وكما يقول د.حليم عزام، أخصائي امراض الجلد، هو عبارة عن تكاثر خلايا الجلد سواء أسطحية كانت أم عميقة بشكل غير متوازن، فتظهر على شكل نتوءات بألوان وأشكال متعددة وفي بعض الأحيان لها قدرة على التفشي، وفي أغلبها تبقى في الجلد.

*** «الاتحاد»: ما هي أنواع السرطانات الجلدية الأكثر انتشارًا؟**



BCC

– د. عزام: هناك ثلاثة أنواع هي الأكثر انتشارًا وهي: BCC وSCC والميلانوما (MELANOMA). والنوع الاول هو الاكثر انتشارًا ويشكل (٨٥٪) من السرطانات وهو غير خطير ويتركز في الطبقات العليا في الجلد ويظهر عمومًا في مناطق الجسم المعرضة للشمس، كالوجه والأذرع والسيقان، ويكثر عند الاشخاص أصحاب البشرة فاتحة اللون. ونصادفه، إجمالاً، في جيل متقدم. نمو هذا السرطان بطيء اذ يظهر بعد سنين طويلة على الجلد.

النوع الثاني، SCC، وهو الأقل انتشارًا لكنه أخطر من ناحية التصرف البيولوجي، يظهر اجمالاً في الجلد واحيانًا في أنسجة اخرى كالنسيج الداخلي للفم او في المناطق الفاصلة بين الجلد والنسيج الداخلي كمنطقة الشفة، ويشكل ٣٪ من حالات سرطان الجلد. اما النوع الثالث (MELANOMA)، فيعتبر من أكثر السرطانات الجلدية خطورة، اذ ان نسبة انتشاره عالية ويصيب الشامات وقد يظهر في شامة كانت موجودة سابقًا ولوقت طويل.

*** «الاتحاد»: الشامات تظهر لدى الجميع، فهل هذا عامل مقلق؟**

– د. عزام: هذه ظاهرة معروفة ويجب الا تقلق أحدًا. والشامات منها ما يظهر منذ الولادة وهناك ما قد يظهر في السنوات الاولى وقد تستمر الشامات حتى جيل العشرين. هذا الامر لا يقلق ولكن في بعض الحالات وعند حدوث أي تغيير في الشامة، في حجمها وشكلها، يجب التوجه بشكل سريع الى الطبيب المختص لبداية العلاج.

*** «الاتحاد»: أين تكمن خطورة هذا النوع من السرطان؟**

– د. عزام: خطورة هذا النوع في سرعة تفشيه في مناطق جلدية مجاورة وفي الاوعية والغدد الليمفاوية المجاورة والبعيدة، وكذلك امكانية تفشيه في الأعضاء الداخلية.

*** «الاتحاد»: كما نلاحظ، لا يوجد وعي كاف لدى المواطنين لخطورة هذا النوع من السرطان.**

– د. عزام: من أجل هذا تقام حملات طبية واسعة النطاق وهدفها الكشف المبكر عن هذا النوع من المرض، لأن اكتشافه في الوقت المناسب هو المقرر الاول والاخير من حيث تفادي تفشيه الى أماكن اخرى.

*** «الاتحاد»: ما الذي يجب ان يقوم به الأشخاص الذين تظهر في أجسامهم شامات؟**

– د. عزام: الأهم التوجه الى الطبيب حال حدوث أي تغيير على الشامة او ظهور شامة ما بعد سن الثلاثين، فمكان الشامة التي تحولت الى سرطان هو مهم بحد ذاته، فهناك مناطق كالرأس والوجه تشكل خطورة أكبر في حالة التفشي. ولا ننسى ان الشامة قد تظهر في كل منطقة في الجسم لذلك عند فحص المريض يجب الاهتمام بفحص المناطق غير الظاهرة مثل الرأس وتحت الشعر وأسفل القدم.



MELANOMA

*** «الاتحاد»: هل كل تغيير في اللون او الشكل او الحجم يعني تحولاً سرطانيًا؟**

– د. عزام: بالطبع لا. ولكن هناك حاجة ماسة لأن تبقى مثل هذه الشامات تحت المراقبة الدورية.

*** «الاتحاد»: وكيف يعالج هذا النوع من السرطان؟**

– د. عزام: استئصاله في جميع الحالات يؤدي الى الشفاء التام.

*** «الاتحاد»: أية عوامل قد تؤدي الى سرطان الجلد عمومًا؟**

– د. عزام: هناك عوامل بيئية وعوامل جينية معينة، كنقص مادة الميلانيم في الجسم منذ الولادة والتعرض الى اشعة الشمس وأشعة «رنتجن» وأشعة فوق بنفسجية اصطناعية، والى مواد كيماوية خارجية مثل الزفتة والقطران. والاصابة بأمراض تتعلق بانخفاض أو انعدام المناعة كالـ«ايدز».



SCC

*** «الاتحاد»: وبماذا تنصح الناس؟**

– د. عزام: أحد العوامل الأخطر لهذا المرض، التعرض لأشعة الشمس، وهنا يجب الحذر من ذلك، بعدم التعرض لأشعة الشمس بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثانية ظهرًا، واستعمال المواد الواقية من أشعة الشمس، والأهم طبعًا الفحص المستمر لدى الطبيب الاخصائي.

*** «الاتحاد»: اليوم ستجرون فحوصات في صندوق المرضى «ليئوميت» لجميع أهالي الناصرة للكشف المبكر عن سرطان الجلد، فهل تتوقع التجاوب؟**

– د. عزام: كلي أمل أن يكون الاقبال كبيرًا، فنحن نستقبل الناس في العيادة من الساعة الرابعة وحتى السابعة، وسيكون المجال مفتوحًا لجميع أهالي المدينة. وأدعو من يرى نفسه محتاجًا الى الفحص، الى الحضور بدون تردد.

«حماس» تؤكد اعتقال محمد الضيف مساعد المهندس

* غزة – لمراسل خاص – أكد مسؤول في حركة «حماس»، أمس الثلاثاء، ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت، يوم الخميس الماضي، القيادي في الجناح العسكري للحركة محمد الضيف، بالرغم من نفي السلطة الفلسطينية لذلك.

وقال اسماعيل ابو شنب، القيادي في حركة «حماس» في قطاع غزة «لقد تم اعتقال الضيف على يد الأمن الفلسطيني يوم الخميس الماضي في حي الصبرا في غزة».

وكان مسؤول فلسطيني نفى يوم الاحد الماضي اعتقال الضيف، مشيراً الى ان الذي تم اعتقاله هو أحد الذين امنوا له مكانًا للاختباء.

ويعتبر الضيف على رأس قائمة المطلوبين بالنسبة لاسرائيل حيث تقول اوساطها الامنية انه يتولى قيادة الخلايا العسكرية لحماس في قطاع غزة كما أنه مسؤول عن التخطيط لعدد من العمليات العسكرية، التي أدت الى مقتل عدد من الاسرائيليين.

في مؤتمر عقد أمس في أشكلون

تعاون اسرائيلي فلسطيني لاستغلال مصادر المياه لصالح الشعبين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد أمس الثلاثاء، في مدينة أشكلون، مؤتمر حضره مدراء أقسام المياه في السلطات المحلية في البلاد وممثلون عن السلطة الفلسطينية، وتقرر فيه ان يجهز مدراء أقسام المياه والمياه العادمة في السلطات المحلية الفلسطينية برامج ومخططات شمولية لتزويد المياه حسب المودبل المعمول به في اسرائيل لتزويد المياه.

وقال مدير ادارة مفوضية المياه في السلطات المحلية، موشيه أفنون، ان المخططات الشمولية لتزويد المياه تحدد الأهداف لتزويد المياه حتى عام (٢٠٢٠) وتتضمن أيضاً أهداف تزويد المياه حسب احتياجات مستقبلية طارئة، وبناء على نسبة زيادة عدد السكان وتحركاتهم واقامة مناطق سكنية جديدة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان تبني السلطة الفلسطينية للمخططات الشمولية لتزويد المياه، هو مؤشر جيد لاستمرار التعاون المثمر والجيد بين مركز الحكم المحلي والسلطات المحلية الفلسطينية وان للجانبين مصلحة مشتركة ومسؤولية متبادلة للتعاون من أجل استغلال صحيح وجيد لمصادر المياه القليلة في المنطقة.

وأكد إلدار، ان التعاون بين السلطات المحلية الاسرائيلية والفلسطينية يوطد ويدعم أسس السلام الاسرائيلي الفلسطيني ويخلق مواصفات وقيم جيدة للتعايش السلمي وحسن الجوار والتفاهم بين أبناء الشعبين.

في لقاء موسع

شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية و«اتجاه» يؤكدان وحدة قضايا الشعب الفلسطيني

* رام الله – لمراسلنا – عقد في رام الله، أمس الاول الاثنين، لقاء بين عضوات في اللجنة التنفيذية التنسيقية لشبكات المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واللجنة التنفيذية لاتحاد الجمعيات الأهلية العربية «اتجاه» وذلك في اطار تجذير ومأسسة العلاقة بين المنظمات الأهلية الفلسطينية.

واستعرضت في اللقاء، الأوضاع السياسية المتوترة في المناطق الفلسطينية، بسبب ممارسات الاحتلال وتنكر الحكومة الاسرائيلية لمتطلبات السلام، خاصة موضوع الأسرى في سجون الاحتلال، الذين تستخدمهم الحكومة الاسرائيلية كرهائن لانتزاع تنازلات سياسية.

وجاء توقيت اللقاء، متزامنًا مع ذكرى النكبة، للتأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بحق عودة اللاجئين ووحدة هذا الموقف للجماهير الفلسطينية في كافة اماكن تواجدها.

وجرى خلال اللقاء، بحث آفاق التعاون المشترك، ومأسسة التنسيق عبر مجموعة من الانشطة تقوم على فكرة تعزيز تبادل الخبرات ونقل التجارب والعمل المشترك على القضايا المختلفة وصولاً الى مأسسة هذه العلاقات من خلال أطر عمل دائمة.

وقد رأى الطرفان من الضرورة التأكيد كون قطاع العمل الأهلي هو مركب واحد ضمن مركبات المجتمع المدني وضمن مؤسسات الشعب الفلسطيني ودور المنظمات الأهلية هو دور مكمل لادوار المؤسسات القومية والسياسية والاجتماعية وليس بديلاً عنها بل هناك وعي لضرورة تنسيق المواقف والادوار مع القطاعات المؤسساتية الأخرى.

كما رأى الطرفان ضرورة توسيع حلقة التعاون لتشمل كل الاتحادات وشبكات المنظمات الاهلية الناشطة في كافة مواقع تواجد الشعب الفلسطيني والتطلع الى استحداث آلية جديدة واقامة هيئة عليا مشتركة لهذه المؤسسات.

ويضم «اتجاه» (٤٣) منظمة أهلية فلسطينية في اسرائيل وتأسس عام (٩٥) ويهدف الى الدفاع عن مصالح العمل الأهلي وتطويره.

وشبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية اطار تنسيقي يضم (٧٣) مؤسسة أهلية تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتأسس عام (٩٣).

تعزية

رفاق اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتقدمون بأحر التعازي للأخ الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطرية، ولجميع افراد عائلته لوفاة شقيقته المرحومة

آمنة محمد بشارة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبق طليعة الكفاح الثوري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو – المؤتمر الثالث

يدعو جماهير منطقة شفاعمرو للمشاركة في افتتاح المؤتمر الثالث للمنطقة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مجلس عمال شفاعمرو «الهستدروت».

في البرنامج:

كلمات / تحيات:

- الرفيق محمد نفاع – سكرتير عام الحزب.
- النائب محمد بركة.
- الرفيق عادل ابو الهيجاء – سكرتير المنطقة.
- الرفيق شفيق خورية.
- تحية الاخ حسيب عبود – سكرتير مجلس عمال الجليل المركزي.
- تحية الجبهات في شفاعمرو – يوسف حيدر.
- تحية الشبيبة الشيوعية.
- عريف المهرجان: الرفيق جهاد سعد – سكرتير فرع شفاعمرو.

مع الحزب نواصل طريق النضال الطبقي

مع الحزب نواصل طريق الكرامة الوطنية

باحترام

الحزب الشيوعي – منطقة شفاعمرو

مهرجان حيفا ليوم الطفل

السبت ٣/٦/٢٠٠٠

نحو عالم بلا فقر، بلا حروب

بعد الحملة المنفلتة على رواية حيدر حيدر

الهجمة الأصولية في مصر تتشعّب لتطول الماغوط.. وعبد الوهاب وعبد الحليم!

* أغنيتا «من غير ليه» و«قدر أحمق الخطى» فيهما.. «تطاول على الذات الإلهية»!! * في قائمة الأصوليين الجديدة عدد آخر من الكتاب والشعراء العرب *

* القاهرة - «و.ص.ف» - أضافت صحيفة «الشعب» الأصولية نصف الأسبوعية الصادرة صباح أمس الثلاثاء في القاهرة أسماء جديدة من الأدباء المصريين والعرب الى من تعتبر انهم «يسيئون للإسلام»! في ظل استمرار تداعيات قضية رواية «وليمة لأعشاب البحر» في الشارع المصري.

وتضمن العدد الجديد من الجريدة حملة بعنوان «عشرات الاصدارات تهاجم الدين وتتطاول على المقدسات» شملت مجموعة من الادباء المصريين والعرب باعتبارهم «مسيئين للاسلام ويجوز تكفيرهم»!

ومن أبرز الأسماء الجديدة الأديب السوري محمد الماغوط والشاعر المصري أحمد الشهاوي في ديوان «الأحاديث» والشاعر المصري محمد ابو سعدة في ديوان «وردة القيظ»، بالاضافة الى مقتطفات من كتاب «المرأة والجنوسة في الاسلام» الصادر عن المجلس الأعلى للثقافة.

وكانت صحيفة «الشعب» قد أضافت في عددها الأخير عدداً من «المسيئين لله والدين» منهم الشاعر اللبناني وديع سعادة بالاضافة الى الموسيقار محمد عبد الوهاب والمطرب عبد الحليم حافظ! كما جاء في كلمة أحد المتحدثين في المؤتمر الذي دعت اليه الصحيفة قبل عشرة أيام، بسبب غناء الأول أغنية «من غير ليه» والثاني «قدر أحمق الخطى» لان فيهما «تطاولاً على الذات الالهية»!!

كذلك شنت الصحيفة الأصولية حملة على الصحافة المصرية بعد مجموعة من المقالات نشرتها الصحف الرسمية وخصوصاً مقالة ابراهيم ابو سعدة في صحيفة «أخبار اليوم» السبت الماضي بعنوان «القاهرة تحترق والحكومة تتفرج» التي دعا فيها الى «اغلاق صحيفة الشعب وسحب ترخيص حزب العمل ومنعه من مزاولة نشاطه الحزبي»، وهاجم التيار الأصولي ورئيس جامعة الأزهر.

ودعت الصحيفة الى «مؤتمر قومي للمبدعين والمثقفين» للرد على «تجمع المثقفين المصريين المستقلين» الذين هاجمتهم الصحيفة يوم الجمعة الماضي واتهمتهم بانهم «أعوان فاروق حسني» وزير الثقافة المصري. ونشرت الجريدة على صفحتها الأخيرة مئات الأسماء المؤيدة دعوتها لإقالة وزير الثقافة ومحاسبة الادباء الذين ترى في أعمالهم «اساءة للاسلام».

وفي هذا السياق، ردت صحيفة «القاهرة» الأسبوعية الصادرة عن وزارة الثقافة على «الشعب» في أكثر من ملف ومقالة مدافعة عن رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر الذي بدأت الحملة الأصولية الجديدة به.

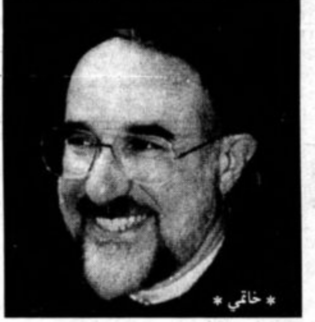
وقدمت الصحيفة دراسة عن روايات محمد عباس مفجر الأزمة التكفيرية الجديدة ووصفته بانه مسيء للاسلام وداعية للرذيلة، وأشارت «القاهرة» الى ان هناك محامين سيرفعون دعوى لتكفيره واساءته للشعور العام بمثل هذه الدعوات!

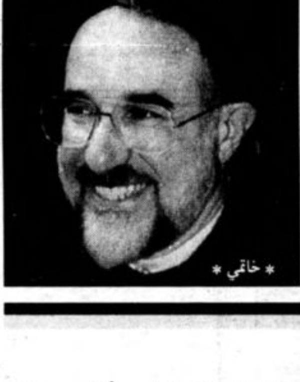




استدعاء مدير مكتب خاتمي للمحاكمة

* تعليق ١٨ صحيفة ايرانية اصلاحية عن الصدور *





* خاتمي

* طهران - «و.ص.ف» - أعلن التلفزيون الايراني، أمس الثلاثاء، ان مدير مكتب الرئيس محمد خاتمي الاعلامي سعيد بور - عزيزي استدعي للمثول أمام المحكمة بصفته مديراً لصحيفة «باهار» (الربيع) الاصلاحية.

وأوضح التلفزيون ان بور - عزيزي سيمثل قريبًا اي في غضون ثلاثة أيام امام المحكمة لأن صحيفته نشرت «أكاذيب ووجهت اهانات» بدون تقديم توضيحات أخرى.

وأضاف المصدر نفسه ان عدداً من الدعاوى رفع ضد الصحيفة.

وقد صدر العدد الأول من «باهار»، التي كانت أسبوعية، كصحيفة يومية في ٨ ايار بعد سلسلة قرارات بتعليق الصحف استهدفت الصحافة الاصلاحية.

وهناك بين صحفيي باهار صحفي من صبح - ايمروز (هذا الصباح) التي يديرها سعيد حجاريان مستشار خاتمي الذي تعرض لاعتداء في ١٢ آذار.

وعلقت، أمس الثلاثاء، صحيفة «هام - ميهان» (الوطني) التي يديرها رئيس بلدية طهران المعتدل غلام حسين كرباستشي. وتم حتى الآن تعليق ١٨ نشرة بينها ١٣ صحيفة وغالبيتها موالية للاصلاحيين.

استطلاع

بوش يتقدم على آل غور في الانتخابات الرئاسية

* واشنطن - «و.ص.ف» - أفاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الثلاثاء، ان حاكم ولاية تكساس الجمهوري جورج بوش يتقدم على نائب الرئيس الأمريكي الجمهوري آل غور في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني.

وحصد بوش ٤٧٪ من نوايا التصويت في مقابل ٣٩٪ لآل غور وتتوزع النسب بين ٥٠٪ من نوايا التصويت لدى الرجال لبوش في مقابل ٣٦٪ لآل غور و٤٤٪ من نوايا التصويت لدى النساء لبوش مقابل ٤٢٪ لمنافسه الدمقراطي.

وأشار ٦٣٪ من الذين سئلوا رأيهم الى ان بوش يمتلك مواصفات قائد في مقابل ٥٣٪ منهم اعتبروا ان هذه المواصفات تتوافر في آل غور.

واعتبر نائب الرئيس الأمريكي أكثر أهلية لمعالجة المشكلات المرتبطة بالأمن الاجتماعي وأنظمة التقاعد والتربية.

وأجري هذا الاستطلاع بين ١٠ و١٣ أيار وشمل عينة من ٩٤٧ راشداً مع هامش خطأ من حوالي ثلاثة او أربعة في المئة.



* بوش الإبن





* آل غور

أكثر من ثلث سكان أمريكا اللاتينية يعيشون في الفقر!

* سانتياغو - «و.ص.ف» - أفاد تقرير للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي نشر في سانتياغو ان أكثر من (٣٦٪) من سكان امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي، أي (٢٢٤) مليون شخص، يعيشون في الفقر.

وأظهرت هذه الدراسة ان معدل الفقر تراجع من (٤١٪) الى (٣٦٪) بين ١٩٩٠ و١٩٩٧ قبل ان تنعكس آثار الأزمة الاقتصادية الآسيوية على هذه الدول.

وقال خوسيه انطونيو اوكامبو السكرتير التنفيذي للجنة خلال المؤتمر الاقليمي الثاني حول متابعة القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي عقدت في ١٩٩٥ في كوبنهاغن انه «خلال الأزمة الأخيرة شهدت عملية التحسن تباطؤاً كبيراً وارتفع عدد الفقراء بمعدل (٢٠) مليوناً ليصل الى (٢٢٤) مليون شخص في ١٩٩٩».

وفي ١٩٩٨ سجل معدل الناتج الداخلي الخام زيادة بلغت (٢.٢٪) لكن النمو توقف في العام التالي، كما أوضحت المنظمة التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من سانتياغو مقراً لها.

وأكدت اللجنة ان هناك رغبة سياسية لدى حكومات المنطقة لاحراز تقدم في مجال المساواة الاجتماعية. لكنها أشارت الى ان «النمو وحده لا يضمن اعادة توزيع عادل للموارد».

وأكدت اللجنة الخطوط العريضة لتقريرها الذي صدر العام الماضي وأظهر تفاوتًا بين دول المنطقة في هذا المجال حيث نجح بعضها في خفض نسبة الفقر الى حد كبير في التسعينيات مثل تشيلي والبرازيل وبنما.

كما سجل تقدم طفيف في كوستاريكا والبيرو وكولومبيا فيما ارتفع معدل الفقر في فنزويلا والمكسيك.

الاصوليون يقتلون جزائريين ويصيبون امرأة بجروح بالغة

* الجزائر - «و.ص.ف» - أفادت الصحف الجزائرية الصادرة، أمس الثلاثاء، ان شخصين قتلا وأصيب ثالث بجراح خطرة يومي السبت والاثنين الماضيين في الجزائر في اعتداءات نسبت الى الاصوليين المسلحين.

وأفادت صحيفة «لوماتان» ان شخصًا قتل في قرية الشرقية بالقرب من دلس (٨٠ كم شرق العاصمة) وأوضحت الصحيفة ان العبوة كانت مخبأة بالقرب من منزل الضحية وكانت على ما يبدو معدة للانفجار لدى مرور دورية لقوات الأمن في هذا القطاع.

وقالت «لوكوتيديان دوران» ان شابًا يبلغ من العمر (١٦) سنة قتل بعد ان داس قنبلة وتسبب في تفجيرها في سعيدة (٣٤٠ كم جنوب غرب العاصمة).

وقالت «لوماتان» ان امرأة اصيبت بجروح بالغة في انفجار عبوة في بني عمران بالقرب من الخميس مليانة (١٢٠ كم غرب العاصمة).

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص تصديق خارطة رقم: ع ن/ب م/ ٣٦٠

يعلن بهذا حسب مادة ٥ (١١) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات قانون الساعة) ١٩٩٠ وحسب مادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص تصديق خارطة رقم ع ن/ ب م/ ٣٦٠ باقة الغربية - حي سكن الفردوس وام الرقائق، والتي تعتبر تغييرا للخرائط التالية ج/ ٤٠٠، ع ن/ ١٢٥. الساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: منطقة السكن: باقة الغربية، حي سكن الفردوس وام الرقائق.

حوض ٨٧٥٩ قسائم ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤١. حوض ٨٧٦٢ قسائم ٢٢. حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ١، ٣، ٩ - ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٨ - ٢١، ٢٣. حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ٣٢. حوض ٨٧٦٣ قسم من قسائم ١، ٢، ٤، ١٧، ١٨، ٢٥ - ٢٧، ٤٨. حوض ٨٧٦٤ قسائم ١ - ١٩، ٢٦، ٤٥. حوض ٨٧٦٤ قسم من قسائم ٢٠ - ٢٣، ٢٥. حوض ٨٧٦٥ قسائم ١٠، ١٥، ١٦، ٢٢ - ٤٣، ٤٥. حوض ٨٧٦٥ قسم من قسائم ٣، ١١، ١٤، ١٧، ١٨، ٢١، ٤٤. حوض ٨٧٦٨ قسائم ٣٩. حوض ٨٧٦٨ قسم من قسائم ١٩، ٢٧ - ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥ - ٣٨. حوض ٨٧٦٨ قسم من قسائم ٤١. حوض ٨٧٦٩ قسم من قسائم ٣٥، ٣٦. حوض ٨٧٧٣ قسم من قسائم ٢١، ٢٢، ٢٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠ - ٥٣، ٥٥. حوض ٨٧٧٤ قسائم ١ - ٨، ١٤ - ٢٠. حوض ٨٧٧٤ قسم من قسائم ٩، ١٠، ١٣، ٢١ - ٢٣، ٣٣، ٣٦ - ٣٩، ٤١ - ٤٣. حوض ٨٧٧٤ قسم من قسائم ٦٧. حوض ٨٨١ قسائم ٢١، ٦٧ - ٦٩، ٧٢. حوض ٨٨١ قسم من قسائم ١٧، ٢، ٢٢.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير ماهية أرض زراعية لتوسيع مساحات بناء للسكن في القرية (القديمة)، اضافة الى توفير مساحات بناء عمومية، مساحات عمومية أو طرق.
- شق شبكة طرق في القرية تشمل توسيع طرق قائمة وتحديد طرق جديدة.
- تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة للخريطة.
- ايجاد امكانية قانونية للحصول على تصاريح (مصادقة) للأبنية القائمة في نطاق الخارطة.

اعلان بخصوص ايداع للخارطة نشر في الصحف في يوم ٩٦/٩/١٦ في حقيبة المنشورات رقم ٤٤٤٥ ص ٦١ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء، للسكن والتصنيع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون.

كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حاييم كريلمان - رئيس اللجنة للبناء، والسكن والتصنيع - لواء حيفا

اعلان الى الجمهور
عن بيع محتويات حانوت لبيع الأقمشة

١. في نطاق اجراءات الحارس القضائي وبناء على أمر المحكمة المركزية في القدس (ملف إفلاس ٢٤١/٠٠) يعلن بهذا عن بيع محتويات دكان لبيع الأقمشة تشمل: لفات قماش، لفات خيوط وخردوات.
٢. يتم البيع في الفترة الواقعة ما بين ٢٣/٥/٠٠ - ٢٥/٥/٠٠ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ في شارع يوسف دونواس ٤ (زاوية شارع يافا ٣٨) القدس، الطابق الثاني (بيت هبوردا هيروشلمي سابقا).
٣. توضع الأغراض المعروضة للبيع لمعاينة الراغبين في مكان وموعد البيع.
٤. تباع الأقمشة في لفات أو أجزاء لفات حسب المخزون القائم (١٠ أمتار في اللفة على أكثر تقدير)، لن يجري البيع حسب المتر.
٥. يتم دفع قيمة البضائع نقدا فقط عند الشراء.
٦. يتم تسليم البضائع الى المشتري عند الشراء وليس فيما بعد.
٧. لا يتحمل الحارس القضائي و/أو مندوبه و/أو الموقع أدناه مسؤولية جودة البضائع المعروضة للبيع و/أو نوعها و/أو كمالها.
٨. بعد دفع قيمة البضائع المشتراه لا يحق للمشتري التراجع عن الصفقة و/أو طلب اعادة المبلغ اليه لأي سبب من الاسباب.

المحامي شاي الموغ و/أو المحامي سيجال يعقوب
وكيل الحارس الرسمي - بصفته مصفي
المدينة يسرالسون- سنجرو سوزانه

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١٧ أيار ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)-	٤.١٧	٤.١٧
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٥٧	٣.٥٧

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	٩٩٠.٧١
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١٠١٤.٩٧
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٨٠.٢٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٠١٥.٢٢
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٧٩٩.١٨
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٠٣.٣٦
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٠٠.٤٥
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٢٥.٠٦
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٣٠.٥٤
وقود للتدفئة في ناقلات ٢.٠٪ كبريت كيلو لتر	٧٩٣.٠٣
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦١٤.٨٢
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٣٥.٩٨
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٧٤.٦١
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٥١.٥٨
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٥٨.٢١
زفتة غير متطايرة	٥٧٤.٦١

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

١٤ أيار ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

على شرف المؤتمر الثالث للمنطقة - اجتماعات كوادر:
- طمرة - الأربعاء ١٧/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- كفرمندا - الخميس ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري

قانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية وادي عارة

يعلن بهذا بموجب مادة ٥ (١١) للقانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠، وحسب بند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة رقم ع ن/ ك م/ ٣٦١ باقة الغربية، حي سكن الشقفان والتي تعتبر تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٤٠٠، ع ن/ ١٢٥.

الساحات المشمولة للخريطة وأماكنها: منطقة السكن: باقة الغربية: حي سكن الشقفان ٨١٨ حوض ٨٧٥٠ قسم من قسائم: ٣٤، ٤٩ حوض ٨٧٥٢ قسم من قسائم: ١، ١٤ - ١٨، ٧٤ حوض ٨٧٥٣ قسائم: ٥ - ٧، ١١ - ٥٣، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦ - ٦٨، ٦٩ حوض ٨٧٥٣ قسم من قسائم ١، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ٥٩، ٦٠، ٦١ حوض ٨٧٥٤ قسم من قسائم: ٥، ٢٥ - ٥٠ حوض ٨٧٥٤ قسائم: ١، ٤، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٥١، ٥٣ حوض ٨٧٥٥ قسم من قسائم: ٢٧ حوض ٨٧٥٦ قسم من قسائم: ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥٣، ٥٤، ٥٥.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير ماهية الأرض الزراعية لتوسيع مساحات البناء للسكن في المدينة اضافة الى توفير مساحات لمواقع لأبنية عمومية، مساحات عمومية، تطوير وطرق.
- شق شبكة طرق في القرية تشمل توسيع الطرق القائمة لتحديد طرق جديدة.
- تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة في الخارطة.
- ايجاد امكانية قانونية لترخيص الأبنية القائمة في نطاق الخارطة.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف في يوم ٩٦/٩/١١ وفي حقيبة المنشورات رقم ٤٤٤٥ ص ٦١ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء، والسكان والتصنيع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وأيضاً في مكاتب اللجنة المحلية عيرون. بامكان المعنيين الاطلاع على هذه الخارطة في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب.

د. حاييم كريلمان
رئيس اللجنة للبناء، والسكن والتصنيع - لواء حيفا

بلدية سخنين
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠

١ - تعلن بلدية سخنين عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناية مبنى وحدتين للروضات. في مدرسة «ج».
٢ - يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مهندس البلدية سخنين تلفون: ٠٦/٦٧٤١٥٢٥ - فاكس ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩ اثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣ - تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء، موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء، تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤ - تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني ولائحة بأعمال مشابهة نفذها في الفترة الأخيرة.
٥ - كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦ - تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ بعد الظهر في بناية البلدية.
٧ - آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط هو يوم الاربعاء الموافق ٧/٦/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٨ - لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيسي.
٩ - عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس البلدي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
١٠ - اللجنة والمجلس البلدي غير ملزمين بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والبلدية تحتفظ بحقها لإبطال المناقصة أو أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦[1] (١)، فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر حزيران ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦.٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٣٠.٢١٦
سولار مواصلات	٣١.١٤٧

(١٤ ايار ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

تعزية

المركز الجماهيري - متناس - جسر الزرقاء بهيئته الادارية، مديره وطاقم الموظفين يتقدمون بأحر التعازي القلبية للأخ السيد عز الدين عماش رئيس المجلس المحلي ورئيس الهيئة الادارية للمركز الجماهيري، ولجميع أفراد عائلته لوفاة الوالد المغفور له

محمد عويضة عماش
(ابو عوض)

للفقيد الرحمة ولآله ولذويه الصبر والسلوان.

عن المركز الجماهيري
محمد نعامنة - مدير المركز

شباب الجبهة الدمقراطية - أبوسنان

* **لضمان حق العودة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.**
* **من أجل حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

بمناسبة مرور ٥٢ سنة على نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزال جروحها مفتوحة، ندعو شباب وأهالي قريتنا (ابو) سنان لحضور الندوة وموضوعها «النكبة والحق الفلسطيني المشروع»، وذلك يوم السبت ٢٠/٥ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

يشارك في الندوة:
* **د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد»**
* **الكاتب سلمان ناطور**
* **الأستاذ جميل عرفات**
* **الرفيق نديم موسى**
* **يدير الندوة: كارم حزان، عضو قيادة شباب الجبهة.**

جديد في الوسط العربي:
«أقراص الغسيل «بيومات ٢٠٠٠»

شركة ليفر - اسرائيل، الشركة العالمية الاولى في مجال مستحضرات الغسيل والتنظيف، عرضت أمس الثلاثاء في فندق الماريوت أمام مندوبي وسائل الإعلام العربية وبحضور السيد بشير شريت مدير قسم مستحضرات الغسيل أقراص الغسيل الجديدة «بيومات ٢٠٠٠». فبعد أن اعتبر الجميع مسحوق الغسيل «بيومات ٢٠٠٠» من المساحيق الرائدة والأكثر شهرة في الوسط العربي، يسر شركة ليفر - اسرائيل أن تقدم للمستهلك العربي آخر صرعة في هذا المضمار وهي أقراص الغسيل.

ان أقراص الغسيل «بيومات ٢٠٠٠» تحتوي على إنزيمات وتركيبة TAD ACTIVATOR لتبييض الغسيل في درجات حرارة منخفضة. وتباع هذه الأقراص في علب تحتوي كل منها على ٤٠ قرصًا، بوزن ٤٠ غرامًا للقرص الواحد، وتكفي العلبة لـ ٤٠ غسلة، وسعرها ٢٩ شيكلا. وستباع في المرحلة الأولى علب تجريبية تحتوي على ١٢ قرصًا.

ان المنتوجات المعروفة اليوم في عالم الغسيل تنقسم الى أربعة انواع وهي:
١) مسحوق الغسيل.
٢) مسحوق الكومباكت.
٣) سائل الغسيل.
٤) الأقراص.

وتعود فكرة إنتاج أقراص الغسيل في اوروبا الى سنوات الـ ٨٠، وهي تسد حاجة مزدوجة:
• قياس دقيق لكمية المسحوق المطلوبة للغسيل. لأن النساء لا يشعرن بالارتياح عند وضع كمية صغيرة من المسحوق في المكان المعد لذلك، لإعتقادهن بأن هذه الكمية غير كافية لتنظيف الغسيل. وقد تبين من خلال الأبحاث أن هؤلاء النساء لم يقتنعن، رغم وجود عبوة قياس في علبة المسحوق، بأن حفنة واحدة من المسحوق كافية لتعبئة ما تحتاجه ماكنة الغسيل.
• تبعثر مسحوق الغسيل وانسكابه مما يؤدي الى إتساخ غرفة الغسيل، مع أن الغسيل يخرج نظيفًا.

وقد حرصت عملية تطوير أقراص الغسيل على توفير الحاجة للنظافة والدقة وإزالة البقع. وفي استطلاع للرأي أجرته شركة ليفر - اسرائيل حول سبب ارتياح المستهلكات لأقراص الغسيل، تبين أن هذا الأمر يعود الى التوفير المالي المتعلق بالكمية المستهلكة، وكذلك الى النظافة في الغسيل بدون ترك أية رواسب من المسحوق عليه.

ويعتبر سوق الأقراص سوق المستقبل في مجال منتوجات الغسيل، وهو يشكل حاليًا ٧ - ٨٪ من سوق الغسيل في البلاد، أما في انجلترا فهو يشكل ١٥٪ منه.

(ع.ع)

تعزية

شركة "أحلام" للخدمات الاجتماعية للمسنين مدير وموظفو وعاملو شركة أحلام يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى الزميلة ياسمين قسيس وعموم آل قسيس في جديدة لوفاة المرحوم

يعقوب قسيس

للفقيد الرحمة ولعائلته من بعده الصبر وحسن العزاء.
إنا لله وانا اليه لراجعون.

أحمد اغبارية
مدير عام الشركة

دعـــوة

ندعو جميع رفاق كادر الحزب في قلنسوة لاجتماع الكادر الذي ستتخلله محاضرة عن الوضع الاقتصادي وحول ما يسمى بخطة الإصلاح الضريبي. يقدمها النقابي الرفيق جميل ابو راس وذلك يوم غد الخميس الموافق ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب. على بساط البحث أيضًا الأمور التنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام
الحزب الشيوعي - فرع قلنسوة

للبيع

دار في قرية شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على قطعة أرض مساحتها ٥٧٠م طابو، في موقع خلاب.

للاستفسار: ٠٥٤ - ٦٦٣٨٨٦
٠٦ - ٦٧٤٣٢٦٩

الجائزة الأولى لهذا الأسبوع في التوتو:
عشرة ملايين شيكل

تلقى محطات التوتو المنتشرة في جميع المدن والقرى العربية اقبالاً جماهيريًا لتعبئة نماذج التوتو وزيادة احتمالات الفوز بعشرة ملايين شيكل، الجائزة الأولى لهذا الأسبوع. وقد وصلنا من ادارة التوتو ان الاقبال الكبير الذي تشهده محطات التوتو في البلاد يعود الى عدة أسباب أهمها تمكن العديد من معبئي نماذج التوتو ومحبي الرياضة من الوسط العربي من تكهن نتائج صحيحة ومن ثم الفوز بعشرات آلاف أو بملايين الشواقل. كما وقامت ادارة التوتو مؤخرًا بتوزيع الجوائز الأولى والثانية على معبئي التوتو بالرغم من عدم تمكن أحد من تكهن جميع نتائج المباريات المشتركة في نموذج السوبرتوتو. تجدر الاشارة ان التوتو يستثمر ملايين الشواقل في الوسط العربي من أجل بناء منشآت رياضية في المدن والقرى العربية المختلفة.

(ع.ع)

لأول مرة مدرسة لتعليم السياحة في الوسط العربي

بمبادرة كلية الجليل في الناصرة أقيمت مؤخرًا مدرسة لتعليم السياحة في الوسط العربي. وقد عقدت الكلية يومًا دراسيًا يوم الأحد الماضي في فندق «هوارد جونسون» في الناصرة.

افتتحت البرنامج الآنسة آمال سمعان مركزة كلية الجليل وذكرت في كلمتها: من منطلق حرصنا واهتمامنا برفع مستوى التعليم في الوسط العربي. وتقديم الخدمات المناسبة وتأهيل كوادر مهنية ومن خلال رؤيتنا المستقبلية للحاجات وإمكانيات العمل في مجال السياحة وجدنا أنه من الجدير ولأول مرة في الوسط العربي ان نفتتح مدرسة لتعليم السياحة أكاديمية على مستوى عالٍ حيث المدرسون الخبراء والمعروفون عالميًا.

ثم استمع الحاضرون الى محاضرتين من د. شموئيل بن نفتالي ود. ابراهم زهافي. وكلاهما محاضران في كليات السياحة في البلاد. وستبدأ الدراسة في ٢٨ من الشهر الجاري وقد يصل عدد المشاركين في الدورة الأولى حوالي ٧٠ طالبًا.

سنة على الانتخابات للكنيست الـ ١٥

رسالة فلسطينية الى حكومة براك

*** انتفاضة الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة تحمل الكثير من الدلالات لعل أهمها ان هذا الشعب ليس في نيته التراجع، قيد أنملة، عن الكفاح لإحقاق حقوقه وتقرير مصيره ***

*** بقلم: عمر سعدي ***

* في هذه الأيام تكون قد مرّت سنة على انتخابات الكنيست الـ ١٥ التي جرت في ١٩٩٩/٥/١٧ وأسفرت عن دحر حزب «الليكود» والمتمثل برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووصول حزب «العمل» وقائمة «يسرائيل أحات» الى الحكم. وقد قطع براك العهد والوعود، اثناء المعركة الانتخابية، بالعمل على تخليص الشعب الاسرائيلي من ويلات الحروب، وما آلت اليه هذه السياسة من معاناة للشعب الاسرائيلي وعلى جميع الأصعدة - الاقتصادية والاجتماعية واستمرار حمام الدم، الذي عانت منه شعوب المنطقة على مدار سنوات عديدة. وكان أول ما تعهد به هو الانسحاب من جنوب لبنان في موعد اقصاه (٩) تموز ٢٠٠٠. والثاني دفع عملية السلام الى الأمام على المسارين السوري والفلسطيني، هذه العملية التي توقفت بسبب صلف نتنياهو وتعنت الليكود وكل اليمين في تنفيذ بنود اتفاقية اوسلو وما تبعها من اتفاقات أخرى.

وخلال فترة السنة على وصول براك الى الحكم، والذي استبشر به المصوتون له وكل محبي السلام خيرًا، خابت آمالهم، ولم يقل صلفه عن سلفه، وكذلك تطرفه ومراوغته وتنكره للوعود التي قطعها للشعب الاسرائيلي - كل هذا كان أشد فظاعة من النهج الذي سلكه ذلك السلف السيء الصيت، ولم تُجد كل الوساطات الأمريكية والأوروبية والعربية في زحزحة موقف براك ولو قيد أنملة.

وكانت زيارات، دينيس روس، الموفد الأمريكي، المكوكية فارغة من أي مضمون، فتوقفت المفاوضات على المسار السوري، وخابت آمال الفلسطينيين وباتت الحقيقة الواضحة تنم عن فشل هذه المفاوضات بسبب استعلاء المفاوض الاسرائيلي ورفضه وتنكره لكل بنود الاتفاقات التي جاءت وهي عديدة. والسبب هو المواقف الاسرائيلية، التي تعاملت مع المفاوض العربي على الصعيدين السوري والفلسطيني، بمنطق القوة حيث كان الانطلاق والارتكاز الاسرائيلي وفي كل قنوات المفاوضات فقط على منطق القوة - معتمدًا على الضعف والتفكك العربي. وقد زاد هذا الموقف الاسرائيلي التهافت والانهراق العربي على تطبيع العلاقات مع اسرائيل وفقدان الوجدان العربي رغم كل الرفض الاسرائيلي لمفهوم الانسحاب الكامل من جميع المناطق المحتلة وتنفيذ قراري (٢٤٢) و (٣٣٨). والى جانب التخاذل العربي، الذي عزز موقف براك المتصلب، جاءت مظاهرات اليمين الاسرائيلي ومن جميع احزابه وفئاته. وكان براك يحتمي وراء ما يجري في اسرائيل من مواقف متطرفة لرفض الانسحاب من الجولان والتهديدات التي كان يطلقها اعضاء الائتلاف الحكومي بالخروج من هذا الائتلاف مثل حزب «شاس» و «المفدال» و «يسرائيل بعلياه» وغيرها من الفئات السياسية الاسرائيلية.

وخلال هذه السنة، ومع تقلبات براك واخلاله بكل الاتفاقات العلنية والسرية التي تمخضت عنها المفاوضات الاسرائيلية والفلسطينية، وتصريحاته العلنية وغير العلنية من قضية تنفيذ مراحل الانسحاب، وموقفه من القدس العربية، ورفضه القاطع لاطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين كما أكدته اتفاقية اوسلو، أحدث هذا الصلف وذلك التعنت الرافض لإحلام سلام عادل وشامل، احباطًا ويأسًا وخيبة أمل في نفوس الفلسطينيين، مما ادى الى نفاد صبر هذا الشعب الذي صبر وكابر رغم كل مواقف براك وحكومته خلال سنة من توليه رئاسة الحكومة.

وجاءت هذه الانتفاضة المتجددة لتعم جميع مناطق الضفة والقطاع لتجد لها مبررًا في ذكرى النكبة، الذي تزامن مع مرور سنة على ترؤس براك للحكومة الاسرائيلية، وليعلن هذا الشعب عن غضبه الذي تفجر وعن نفاد صبره للمماطلات الاسرائيلية التي ظّنت ان هذا الشعب قد تدجّن وانه غير قادر على الانتفاضة، تخوفًا من التهديدات الاسرائيلية حول امكانية العودة الى احتلال المناطق التي سلّمت للسلطة الفلسطينية. وهكذا فان هذه الانتفاضة هي رسالة الشعب الفلسطيني لحكام اسرائيل ولكل اليمين ولكل المتطاولين على حرية وحق هذا الشعب ان لا رجعة عن إحقاق حقه وتقرير مصيره، ومهما تطاول براك بصلفه ورفضه لحق هذا الشعب في اقامة دولته، والتي كان من المفروض ان يعلن عنها في ٥/١٥ من عام الفين. هذه الانتفاضة كانت رسالة وبرهانًا قاطعًا لمن سوّلت له نفسه الظن ان هذا الشعب اصبح عاجزًا عن الانتفاض ومقارعة المحتل. وأظهر هذا الشعب مرة أخرى، رغم بشاعة الرد الاسرائيلي باطلاق الرصاص الحي وقتل (٥) مواطنين وجرح اكثر من ٨٠٠ انسان فلسطيني بدم بارد، عزمه على المضي قدمًا في الدفاع عن حقه.

وإذا كانت الحكومة تفكر في إتخاذ ما جرى كذريعة وتبرير لتأخير تسليم القرى الثلاث المحاذية للقدس، ومن بينها ابو ديس، الى السلطة الوطنية الفلسطينية، فإن هذه الانتفاضة لها دلالاتها ايضًا في هذا الشأن، وهي مؤشر ذو مغزى عميق لحالة كانت اسرائيل، حكومة ويمينًا، تستهين بها.



* *براك بعد فوزه في انتخابات الكنيست الأخيرة* *

منظمة أمريكية مستقلة تكشف عن الواضح البشع:

العنصرية تُمارَس يوميًا على كل مستويات المجتمع الأمريكي!

*** السود في مقدمة ضحاياها في أماكن العمل والأماكن العامة ومن قبل الشرطة! ***

* دانت دراسة نشرتها منظمة مستقلة تدافع عن الحوار بين الاثنيات في الولايات المتحدة، العنصرية التي تمارس يوميًا وعلى كل المستويات في المجتمع الأمريكي.

وقد شمل هذا التحقيق الذي أجراه المؤتمر الوطني للمجتمع والعدالة (ناشيونال كونفيرنس فور كوميونيتي اند جاستيس) الذي انشئ في ١٩٢٧ والممثل في (٣٥) من الولايات الأمريكية الخمسين، (٢٥٨٤) شخصًا - وهي الأولى التي تشمل هذا العدد الكبير على المستوى الوطني منذ ١٩٩٣.

وتكتسب هذه النتائج أهمية خاصة لأنها تنشر في نهاية عهد الرئيس بيل كلينتون الذي تصفه الأوساط السياسية في أغلب الأحيان بأنه «اول رئيس اسود للولايات المتحدة» بسبب تعاطفه المعلن مع الجالية السوداء!

وأكد سانفورد كلاود، رئيس المؤتمر، في مؤتمر صحفي ان «التمييز على أساس عنصري مستمر في الولايات المتحدة ويعيشه الأمريكيون يوميًا في معظم الأحيان»!

وأكد البروفسور توم سميث من جامعة شيكاغو الذي تولى إدارة التحقيق ان «العنصرية تشكل جزءًا من حياتنا اليومية». وأضاف ان «مزيدًا من الأمريكيين ينضمون كل يوم الى الذين جرحوا لأسباب تتعلق بانتمائهم الاثني او الديني او بسبب ميولهم الجنسية».

ولكن السود يشكلون المجموعة الاثنية التي يشعر افرادها اكثر من اي جالية اخرى بمواقف تمييزية، ويعتبرون الأكثر تعرضًا لمثل هذه المواقف.

ويرى (٩٢٪) من الأمريكيين ان السود محرومون بنسب تتراوح بين «محرومين قليلا» (٨٪) و «الى حد ما» (٤٩٪) و «محرومين جدًا» (٣٤٪).

كما يرى (٩١٪) من الأمريكيين ان مثليي الجنس هم ضحايا للتمييز في المجتمع.

وفي الشهر الذي سبق جمع هذه المعلومات، قال (٤٢٪) من السود الذين شملهم التحقيق انهم تعرضوا لحادث واحد على الأقل طابعه عنصري، بينهم (١٢٪) تعرضوا لحادثين من هذا النوع ان لم يكن اكثر خلال الشهر نفسه.

وأكد ٣١٪ من الآسيويين انهم تعرضوا لحوادث عنصرية مقابل ١٦٪ من الناطقين بالاسبانية و ١٣٪ من البيض.

وفي كل الأحوال جرت هذه الحوادث في محلات تجارية او مطاعم وبدرجة اقل في اماكن للعبادة!

وأوضح سميث ان «العنصرية في الولايات المتحدة تتجلى بأن يطلب من اسود في المصرف ان يبرز هويته بينما لا يطلب ذلك من الأبيض الذي يليه في صف الانتظار»!

ووصف ايضًا حالات عديدة لشبان سود يقودون سياراتهم يدقق رجال الشرطة بانتظام في هوياتهم «ليس لسبب آخر سوى مظهرهم الذي يثير شبهة»!

وما زالت العنصرية قائمة في أماكن العمل وخصوصًا عند تقديم المكافآت والترفيعات التي نادرًا ما تكون من نصيب الملونين!

وأكد التقرير ان كل مستويات قطاع التوظيف تعاني من هذه الظاهرة. وقد مثل عشرة من افراد «الجهاز السري» المكلف بحماية الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل غور امام محكمة بتهمة الفصل العنصري بحق (٢٢٠) من زملائهم الملونين!

لكن سانفورد كلاود أشار بتفاؤل الى الاتصالات بين مختلف المجموعات الاثنية والدينية والاجتماعية التي اتسعت منذ ١٩٩٣. وفي قطاع الاتصال بين الاثنيات، ارتفعت نسبة الاتصال مع السود من ٦٧٪ في ١٩٩٣ الى ٨٢٪ اليوم.

وقد أجرى تحقيق المؤتمر الوطني للمجتمع هاتفيًا من ٢٠ كانون الثاني الى ١٩ آذار ٢٠٠٠ على عينة تمثيلية للشعب الأمريكي.

*** بقلم: باتريك ليندجار (و.ص.ف) ***



* *من المظاهرات المناهضة للعنصرية في «عاصمة الحرية» - الولايات المتحدة* *

زعرنة العملاء تطال حتى ابناءهم

* تبرئة شاب بعد ثلاث سنوات من السجن الفعلي لفق والده ضده تهمة اغتصاب ابنته *!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ثلاث سنوات من الادانة والسجن الفعلي، برأت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة أمس الثلاثاء، شابا عربيًا من التهمة التي وجهت اليه في حينه وأدين بموجبها، بممارسة الأعمال المشينة ضد اخته والتنكيل بها واغتصابها وذلك بعد التأكد ان والد الشاب الذي قدم الشكوى ضد ابنه، هو عميل «شاباك» ولفق التهمة من بنات خياله!!

وقال الشاب بعد تبرئته أمس الثلاثاء، أنه واجه فترة من المعاناة والاحباط والألم، منذ ان بلغ الرابعة عشرة واتهامه بأمور لا أساس لها من الصحة، ولا يمكن ان تخطر على باله ولو للحظة، والمؤلم أكثر والمثير للدهشة والاستغراب ان المتهم هو والده.

وقالت المحامية نوغا شموئيلي، في الجلسة، ان النيابة ارتكبت سلسلة من الأخطاء والفشل، لرفضها الكشف عن وثائق تتعلق بالوالد الذي قدم الشكوى وهو من كبار المتعاونين مع «الشاباك» وجاء الرفض على حساب العدالة ومسها بقوة.

وتبين مما كشف عنه أمس في المحكمة، ان موظفًا كبيرًا في جهاز «الشاباك»، حقق مع الوالد وابنته وتأكد له ان أقوال الوالد لا أساس لها من الصحة وهي ملفقة، وان الوالد مريض نفسي ومنذ سنوات كف عن العمل مع «الشاباك» لأنه مريض نفسي وهو موجود في قسم العلاج النفسي الخاص بالمتعاونين مع «الشاباك»!!

الاعتقال المنزلي لطبيبين للاشتباه بالمتاجرة ببويضات نساء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، زكاريا كاتس، أمس الثلاثاء، اطلاق سراح طبيبي نساء، وهما، بروفيسور تسيون بن رفائيل، وبروفيسور جاكي اشكنازي، بكفالة مالية بقيمة (١٧٥) ألف شيكل لكل منهما وكفالة طرف ثالث، وفرض الاعتقال المنزلي عليهما ومنعهما من الاتصال معًا أو مع آخرين يشتبه بتورطهم في القضية التي اعتقلا بسببها وجرى التحقيق معهما حولها وهي تعريض حياة عشرات النساء للخطر، اللواتي وافقن على التبرع ببويضات لنساء تلقين علاج الاخصاب.

وأشار القاضي في قرار اطلاق سراحهما بشروط الى ان المواد التي قدمت اليه من الشرطة، ضدهما تؤكد للوهلة الأولى الشبهات ضدهما.

وتبين من ملف التحقيق ان بن رفائيل، مدير قسم النساء في المركز الطبي على اسم رابين وجاكي مدير وحدة الاخصاب في «هشارون» أخرجا من أجساد النساء اللواتي وافقن على التبرع بالبويضات، كميات تزيد خمس مرات عن الكمية المسموح باخراجها من البويضات، الأمر الذي عرض حياة عدد كبير من النساء للخطر، ومن جراء ذلك اضطررن لتلقي العلاج في المستشفيات، خاصة في أقسام العلاج المكثف، وتبين أيضًا ان الطبيبين المشتبه بهما فعلا ذلك في مستشفيات خاصة في «هرتسليا» وتل أبيب، وانهما أخرجا كميات كبيرة من البويضات، للمتاجرة بها وبذلك ربحا عشرات آلاف الدولارات!!

وقدمت الى المحكمة وثائق ومستندات ضبطت في بيتي الطبيبين تؤكد الشبهات ضدهما، وان الدافع لما قاما به هو الربح والحصول على الأموال!!

وأشار ممثل الشرطة، الى انه من المتوقع اعتقال أخرين ،والتحقيق معهم للاشتباه بالتعاون مع الطبيبين المشتبه بهما.

ونفى الطبيبان بشدة التهمة المنسوبة اليهما.

طلاب ابتدائية معاوية تسلموا ادارة المدرسة

* معاوية – مكتب «الاتحاد» أم الفحم – ضمن الفعاليات التي ينفذها مجلس الطلاب في مدرسة معاوية الابتدائية – الاعدادية، تسلم الطلاب ادارة المدرسة، أمس الأول الاثنين، في اطار فعاليات يوم الطالب، وشغل منصب السكرتارية الطالبتان رشا محمد اغبارية وصباح عبد الهادي.

وقال رئيس مجلس الطلاب محمود سامي اغبارية، لـ«الاتحاد» انه بعد انتهاء اليوم الناجح بفعالياته، عقد اجتماع تلخيصي شارك فيه الطلاب وقدموا ملاحظاتهم، وانطباعاتهم والقاسم المشترك بينها انهم شعروا بمدى الجهود التي تبذلها المعلمون من أجل مصلحة الطلاب.

الخبراء: «الارهاب ... قد يطال حيا...



* باريس – «و.ص.ف.» – لم يتمكن الخبراء العالميون في المعلوماتية المجتمعون في باريس برعاية مجموعة الثماني لمكافحة الاجرام المعلوماتي، من التملص من سؤال مطروح عن احتمال ظهور «ارهاب معلوماتي» وخصوصًا مدى قدرة «الاشرار من المبتكرين» على التوصل الى وسائل للقتل عبر الشبكة في مستقبل قريب.

ولم يستبعد وزير الخارجية الياباني يوهي كونو في افتتاح اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم وروسيا ان يطال «الاجرام المعلوماتي» حياة البشر.

وقال في رسالة تلاها على المشاركين مندوب ياباني ان الاشكال الجديدة من النشاطات الاجرامية يمكن ان «تؤدي بسرعة الى تهديد لا حدود له للملكية والحياة الخاصة وحياة البشر بحد ذاتها»، مستخدما عبارة «الارهاب المعلوماتي».

وتكشف هذه الجملة التي اوردها الوزير الياباني مخاوف القوى العظمى من تطور «ارهاب عبر الشبكة المعلوماتية» يتجاوز حدود امن المواقع والصفقات التجارية على شبكة الانترنت، وهي المسألة التي احتلت الجزء الاكبر من مناقشات المجموعة في باريس.

وقال كولن روز المتخصص في الاجرام المعلوماتي في الشركة الاسكتلندية «بوكانان انترناشيونال» انه التهديد الخطير الذي يحتل المرتبة الثالثة بعد الاسلحة الكيمائية والجرثومية والاسلحة النووية.

وأضاف روز في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «احتمالات هذا الارهاب المعلوماتي هائلة، اذا كنت قادرا على تدمير صناعات باكملها بكبسة زر فما حاجتك الى قنابل».



أزياء هندية



* عارضة أزياء هندية تعرض تصميمات طلاب المؤسسة التكنولوجية الوطنية للازياء، أقدم مؤسسة لتصميم الازياء في الهند، اثناء مهرجان الازياء ٢٠٠٠ الذي أقيم في العاصمة نيودلهي ومن الجدير ذكره انه هذه الازياء نالت اعجاب واهتمام عالمي *.

(و.ص.ف)

الساكارين لا يسبب...

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلنت الدائرة الامريكية للصحة في بيان انه تم الغاء مادة السكارين المحلية التي كان يشتبه منذ العام ١٩٨١ في انها من العوامل المسببة للسرطان، من على اللائحة الرسمية للمواد المسببة للسرطان. وكانت الساكارين ادرجت على تلك اللائحة بعد ان أظهرت تجارب ان الفئران التي تناولتها اصيبت باورام في المثانة.

وأعلن الدكتور كينيث اولدن وهو مسؤول امريكي في المجال الصحي ان «الدراسات اظهرت الان ان تلك الاورام نجمت عن آليات لا تؤثر على

الارهاب المعلوماتي»
ل حياة البشر



وأضاف ان الولايات المتحدة تنفق مبالغ طائلة لتكون قادرة في يوم من الايام على تطويق هجمات من هذا النوع.

وحتى الان، تبقى الهجمات المعلوماتية «الارهابية» او في حالة الحرب محصورة بالقرصنة او اشباع المواقع حتى اقفالها، مثل مواقع حلف شمال الاطلسي اثناء حرب كوسوفو، لكن الخبراء في التقنيات الجديدة لا يحتاجون الى براعة لتصور امكانيات استخدام الشبكة العالمية.

وقال كبير مفوضي الشرطة الفرنسية هوبير مارتي الخبير لدى الادارة المركزية لامن انظمة المعلومات (هيئة فرنسية رسمية) «حتى الان تؤدي القنابل الحقيقية الى موت عدد أكبر من الاشخاص من ما تسببه القنابل المنطقية» وأضاف «لكن في عالم التقنية البالغة التطور الذي ندخله الان لا يمكن استبعاد اي احتمال».

وأكد الخبراء المجتمعون في باريس على نتائج المعرفة التي تزداد بشبكة الانترنت الغارقة في مجتمع المعلوماتية هذا.

وتخشى القوى العظمى خصوصًا هجمات تستهدف بنى تحتية حيوية، فقرصنة نظلم مراقبة جوية يمكن مثلا ان تؤدي الى كارثة جوية هذا الى جانب امكانية اثارة خلل في انظمة المعلوماتية لمحطة نووية وشبكة كهربائية او لسكة الحديد.

وقال خبير في الشرطة الاوروبية ان العادة التي اتخذها الامريكيون «يفتح» الجزء الاكبر من الانظمة الكبيرة على الانترنت يمكن حتى ان تسهل عملا ارهابيًا من هذا النوع.

واوضح انه«يمكن التسبب في الاساءة لسمعة مستشفى مثلا باثارة خلل في برامجه» وتعرض حياة المرضى للخطر بهذه الطريقة، وبذلك، وبعيدًا عن «الارهاب المعلوماتي» يمكن التسبب في قتل بشر.

لا يسبب السرطان

الانسان».

يذكر ان الكحول من المواد التي ادرجت حديثًا على تلك اللائحة فهي تسبب سرطان الفم والحنجرة والبلعوم والمريء والمدخنون الذين يتناولون اكثر من ثلاثة كؤوس في اليوم هم الاكثر تعرضا.

واضيف التبغ الى اللائحة أيضًا انما من دون مكوناته، كما تضمنت اللائحة تنشق دخان السجائر من دون التدخين.

ويتم تعديل اللائحة الرسمية للمواد المسببة للسرطان الصادرة عن وكالات دائرة الصحة منذ العام ١٩٧٨ مرتين سنويًا.

لقب «نبيلة» للممثلتين تايلور واندروز

* لندن - «و.ص.ف.» منحت الملكة اليزابيت الثانية ملكة انكلترا لقبين نبيلين لكل من النجمتين اليزابيت تايلور وجولي اندروز في حفل اقيم، أمس الثلاثاء، في قصر بكنغهام.

ولدى خروجها من قصر بكنغهام قالت اليزابيت تايلور (٦٨ سنة) التي ولدت في لندن لابوين امريكيين انه «أعظم يوم في حياتي.. أشعر بانني اطير وسط السحاب».

واضافت النجمة الامريكية التي منحت اللقب لنشاطها في مجال مكافحة مرض الايدز اضافة الى تاريخها الفني «لم اتصور يومًا ان امنح لقبًا نبيلا».

وحضر الحفل ابناؤها الاربعة مايكل وايلدنغ (٤٧ سنة) وكريس وايلدنغ (٤٥ سنة) وليزا تود ليفي (٤٢ سنة) وماريا برتون كارسون (٣٩ سنة).

وكانت اليرابيت تايلور ترتدي طقمًا من سترة وبنطال من الحرير البنفسجي وتضع كمية كبيرة من المجوهرات ابرزها الخاتم السوليتير الكبير الذي اهداه اليها الممثل البريطاني الراحل ريتشارد برتون الذي تعتبره حب حياتها والذي تزوجته مرتين من عدد زيجاتها الثماني.

وعن برتون الذي احبته خلال تمثيلهما فيلم «كليوباترا» قالت اليزابيت تايلور «اشتاق اليه كثيرًا، كنت اتمنى ان يكون هنا اليوم».

ومن جهتها اعتبرت جولي اندروز تكريم الملكة لها «أعظم شرف في حياتها».

وقالت جولي اندروز البالغة الرابعة والستين من العمر «لم اتصور ابدا ان يقع علي الاختيار لتكريمي حيث انني اعيش في امريكا منذ فترة طويلة لكنني كنت أشعر دائمًا بانني حملت بريطانيتي معي».

وخلال الحفل عزفت فرقة اوركسترا موسيقية عدة مقاطع من أشهر اغاني فيلمها ماري هوبكنز.

واضافت النجمة البريطانية التي كانت ترتدي تايورا ورديا «أشعر بانني كرمت كثيرًا، انه شرف كبير لي».

انتشار ڤيروس شلل الاطفال في ٢٠ دولة

* جنيف - «و.ص.ف.» - طلبت منظمة الصحة العالمية من الحكومات مضاعفة جهودها للقضاء على مرض شلل الاطفال معتبرة ان انتقال ڤيروس هذا المرض يمكن ان يستمر الى ما بعد نهاية العام الفين خلافا للاهداف التي حددتها.

وتوصلت مجموعة استشارية تقنية تابعة لمنظمة الصحة العالمية اجتمعت الاسبوع الماضي، لبحث مرض شلل الاطفال الى النتيجة التالية: بالرغم من ان ڤيروس المرض قد يستمر في الانتشار في ٢٠ دولة في نهاية العام الفين، الا ان مبادرة استئصال هذا المرض لا تزال على الطريق الصحيح لكي يتم التأكد رسميًا من القضاء عليه عالميًا في ٢٠٠٥.

وأعربت المديرة العامة للمنظمة غرو هارلم برونتلاند في كلمتها امام «الجمعية العالمية للصحة» التي افتتحت اعمالها أمس الاول الاثنين، في جنيف عن قلقها لان «موعد تثبيت القضاء على المرض رسميًا حدد في العام ٢٠٠٥ اننا على طريق تحقيق هذا الهدف لكن ليس امامنا وقت تضيعه، اذا لم ننجح في ابقاء الضغط الان، فان النجاح يمكن ان يفوتنا».

وأضافت انه «للمفارقة فان اللقاحات يجب ان تتكثف خلال المرحلة النهائية حين يكون من اللازم تطهير آخر جيوب انتشار الڤيروس وتلقيح كل طفل».

وكانت منظمة الصحة العالمية اطلقت في بداية كانون الثاني في الهند «حملة نهائية» للقضاء على مرض شلل الاطفال في العالم قبل نهاية العام. وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان حوالي ١٩٠ دولة ستكون قد وضعت حدًا لانتقال الڤيروس في ذلك التاريخ.

لكن المجموعة الاستشارية التقنية اعتبرت ان انتقال الڤيروس سيستمر على الارجح في اربع ولايات في شمال الهند وفي دول افريقيا جنوب الصحراء التي تشهد نزاعات وفي معاقل المرض الرئيسية في بنغلادش ونيجيريا وباكستان.

وعزت اسباب ذلك الى صعوبة الوصول الى الاطفال الموجودين في مناطق الحرب، بالرغم من تنظم «أيام تهدئة» يلقي خلالها المتحاربون الاسلحة لتسهيل عمليات التلقيح، والتأخر في تشخيص المرض وكميات اللقاحات غير الكافية.

وعددت منظمة الصحة العالمية أيضًا نجاحاتها في هذا المجال حيث اكدت القضاء على المرض في الامركيتين عام ١٩٩٤ على ان يتم ذلك في مناطق غرب المحيط الهادئ بما فيها الصين في تشرين الثاني ٢٠٠٠ وفي اوروبا عام ٢٠٠٢.

وأضافت المنظمة ان عدد حالات الاصابة بمرض شلل الاطفال تراجع بمعدل ٩٥٪ منذ اطلاق حملة المنظمة في ١٩٨٨.

ويصيب هذا المرض المعدي الاطفال قبل سن الثالثة ويهاجم الجهاز العصبي ويمكن ان يؤدي الى الشلل في غضون ساعات، وهو مرض غير قابل للشفاء لكن يمكن تجنبه بفضل اللقاح.

السعودية: مياه زمزم صحية ونقية

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلن خبير في السعودية أمس الثلاثاء، ان مياه بئر زمزم في مكة «صحية ونقية» وذلك في أعقاب اصابة بعض الحجاج بالتهاب السحايا.

وصرح يحيى كوشك المشرف على الفريق العلمي الذي قام بتنظيف بئر زمزم في العام ١٩٧٥ في حديث الى وكالة الانباء السعودية ان «مياه بئر زمزم صحية ونقية ١٠٠٪».

وأضاف «انه يجري تحليل وتنظيف مياه زمزم كل اربع ساعات وتعقيمها بالاشعة فوق البنفسجية، واذا كان هناك تلوث فهو من الحافظات التي تخزن فيها المياه ولا يتم تعقيمها بالطرق العلمية الصحيحة».

وأشارت منظمة الصحة العالمية الى عشرات حالات الاصابة بالتهاب السحايا بين اشخاص من دول عدة أدوا فريضة الحج هذا العام.

ويحمل غالبية الحجاج معهم سنويًا بعضًا من مياه زمزم لاعتقادهم بقدرتها العجائبية.

أناقة هندية



انظر الخبر على الصفحة المقابلة

(و.ص.ف.)

هذي حكايتي وحكيتها

«إساءة غير مقصودة والأوادم يعذْرون»

*** بقلم: علي هيبي ***

* قرأت ما جاء في «الاتحاد» تحت عنوان «إساءة غير مقصودة» في عدد الأحد ١٤ أيار ٢٠٠٠، بقلم ابن خوري البروة الأخ جريس الخوري جبران، القاطن في حيفا. ولقد ساءني ما ساءه بل أكثر، وأنا أشكره على التوضيح الوارد حول المعلومات التي ذُكرت، وأنا أقرّ هذه المعلومات، وهي المعلومات الصحيحة والدقيقة في الموضوع، ومع إقراري هذا أقرّ بأني قد أسأت له ولغيره من اخواننا أهالي البروة فردًا فردًا وجماعة حيث كانوا ومذ كانوا.

كذلك قرأت الاعتذار الذي قدمته جريدة «الاتحاد» وأعتبره اعتذاري الخاص، حيث أنني لا أقبل لا لنفسي ولا لجريدتي ان تكون سببًا في اساءة أو مسّ مشاعر أو تجريح شخصي.

وأزيد، اذ يقتضي الواجب أن يكون «الحكي ع الأصول»، وبالذات عندما يقدّم على طبق جريدة محترمة وواسعة الانتشار، وحيث أن ما كتب لم يكن «ع الأصول»، ولم يدقق في تفاصيله ولم تغربل معلوماته، فالواجب يقضي أيضًا الاعتذار لأولئك الذين مُسّوا أو أوذوا وعلى رأسهم الأخ جريس الخوري واخوانه واخواني أهالي البروة جميعًا.

وحيث الذين مسّوا كثيرون، مجموعة من الناس الذين نجلّهم ونحترمهم، فأن الأذى قد مسّنا بأكثر مما مسّهم، والله على ما أقول شهيد، ولن يهدأ بالي ولن تقر عيني الا اذا قبلوا اعتذارنا الصادق الممزوج بمشاعر التبجيل والاحترام، معتمدين على ما عهدناه في أهل البروة: مسيحييهم ومسلميهم من سعة صدر وحسن تقدير. ولقد وهبني الله من الشجاعة أن اعترف بذنبي اذا اخطأت وأتراجع عنه اذا زللت، غير باغ من الاعتراف ثواب الفضيلة ولا اسقاط ذنبي بالاعتراف به. والمثل لم يترك شيئًا الا قاله: «أهل السماح ملاح». و «الوعاء الكبير يسع الصغير». واذا كان ما ساءكم كبيرًا فإن ما لديكم من عفو أكبر.

عندما بدأت بكتابة مثل هذه الحكايات عبر جريدة «الاتحاد»، كان هدفي إحياء هذه التراثيات وإخراجها من بطون الناس الى بطون الجريدة، لتخلد جزءًا من حياتنا الضاربة جذورها في تراب هذا الوطن، لتعكس مواقف وجوانب وصورًا يُفتخر بها، تصوّر مواقف الرجولة، والوطنية، والتشبث بالأرض والتعاون والتآخي والوقوف في وجه الظالم، وبالضبط كما جاء في كلمة «الاتحاد» التي بهذا الشأن، أي «ابراز طابع الهوية الحقيقية لشعبنا المناهض للتعصب الطائفي والذي يتميز بالعلاقة الأخوية لأبناء الانتماء القومي الواحد، وهذا فعلاً ما كان في «البروة» وفي غيرها من قرانا ومدننا العربية».

ولم أهدف، ولم يخطر ببالي أن أسيء لأحد أو أجرح أحدًا أو أمس مشاعره من حيث هو إنسان وعربي. ولذلك أنا الذي لا أسيء لنملة في أرض او ضفدع في ماء أو عصفور في سماء لا أقبل أن أكون مسيئًا لإنسان فكم بالحري لمجموعة من شعبي، «حالها كحالنا» وأكنّ لها الاحترام فعلاً، فهذا ما لم يجل في الخاطر ولم يكن في الحسبان. أما وقد حدث، «ونفذ المقدّر» و «سبق السيف العذل»، فإنني الآن لا أملك الا ان اكرر اعتذاري أملاً بالعفو.

ولا يخطرنّ ببال أحد أن علي هيبي، ابن ميعار المهجّر في كابول، سيكون راضيًا عن نفسه اذا ظلّ واحد من اخواننا البراونة المهجرين في القرى المجاورة وفي بقاع المنافي: مسلموهم ومسيحيوهم، اذا ظل واحد من هؤلاء غير راضٍ، وبعد:

عندما أبحث وأكتب عن هذه التراثيات فإنني أرمي الى الموقف الكامن وراءها، وبالرجوع الى ما كتب حتى الآن، سنرى ان التركيز انصبّ على فكرة محورية ينعكس من خلالها موقف وطني كالتمسك بالأرض او موقف رجولي فيه العناد والصلابة أمام الظالم أو صورة الحكمة الفلاحية التي تشع من خلال التراب والعمل والظروف المعيشية، او موقف التآخي والتعاون والعلاقات المتينة التي تشد الجزء الى الكل من خلال حواري القرية والحقول وحتى المقابر. ولم اركز على التفاصيل التي قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة، وقد تأتي «مبهّرة» وذلك لعنصر الرواية الشفهية الذي تعتمد عليه، كما وردت تفاصيل القصة التي نحن بشأن تصحيحها وتدقيق معلوماتها، بناءً وعملاً كما وردت في كلمة الأخ «جريس الخوري». وبهذا المقام لا بد من الإشارة الى ان كل التفاصيل التي وردت في تلك القصة بقلمي غير صحيحة.

لقد أردت ان اركّز على فكرة التسامح والتشارك كما تجلّت عند البراونة وغيرهم في زمن الانجليز، اولئك المحتلين الذين لا ينفكون يتدخلون بشؤون الناس الدينية وحياتهم بجوانبها العامة، على اختلافهم يسهرون وعلى خلافهم يعيشون. ما أردت قوله انني لم أرِ الحكاية لذاتها بل المواقف التي تنعكس منها: الرجولة، النخوة، الوطنية، الحكمة، الظروف المعيشية وغير ذلك.

اردت ان اركّز على التآخي الاسلامي المسيحي في البروة وغيرها من قرانا «أيام زمان» حين كان آباؤنا أميين أو خريجي كتاتيب، بالمقارنة مع ما يجري من إثارة للفتن اليوم بعد أن أصبح بيننا متعلمون ومثقفون وخريجو جامعات.

أردت ان اركّز على محبة الواحد للآخر محبة نقية خالصة من الشوائب والمصالح والأهداف، ولم أقصد «صبة الباطون» لذاتها بقدر ما ينعكس منها روح التعاون والمشاركة في المناسبات المختلفة.

أردت ان اركّز على الموقف الموحّد لأهالينا ضد الظالم مستعمرًا أو اقطاعيًا، كما تجلت وقفة العرب: مسلميهم ومسيحييهم أمام الغزوات الصليبية لشرقنا العربي.

أردت ان اقول، ان لا غضاضة في استشارة مسلمي بلد ما في أمر تعيين خوري طائفة كما أنه لا غضاضة في استشارة مسيحيي بلد ما في أمر تعيين امام مسجد، فالخوري ليس ملكًا للمسيحيين والإمام ليس ملكًا للمسلمين، الخوري والإمام كلاهما لنا من جلدتنا، والدفاع عن حرمة الكنيسة ليس شأنًا مسيحيًا، والدفاع عن المسجد ليس شأنا اسلاميًا، الكنيسة والمسجد كلاهما من مقدساتنا، كما ان قضية تحرير المرأة ليست شأنًا نسائيًا.

وأخيرًا، يبدو ان هذه الزاوية ستجلب لي المتاعب، وسأجلب لنفسي ولأهلي المسبّة، كما يقول المثل، مما يضعني في حيرة: أن أتوقف او أتابع فأكتب واعتذر واكتب واعتذر «حكاية ابريق الزيت» التي لا تنتهي. أعدكم ان أتابع الكتابة والاعتذار كلما «نفذ المقدّر» معتمدًا على حسن تفهمكم وتقبلكم ورحابة صدوركم «وأن لا تقفوا لي ع الحرف» ولكنني أعدكم ان لا أكتب حرفًا واحدًا بلا فحص أو دراسة او غربلة. وأعدكم ايضًا ان اكون اكثر رقابة على قلمي، متوخيًا الصدق والخير، متجنبًا الاساءة ومسّ المشاعر والتجريح. سأجعل قلمي «يسير الحيط الحيط ويقول يا رب السترة». السترة لي ولكم وللجميع، مع مواظبتي الدائمة على كتابة كل ما هو جميل ومفيد ومشرّف ونبيل من تراث الشعب الذي أحبه واحترمه وافتخر واعتز بالانتماء اليه بكل فئاته وطوائفه، بكل مدنه وقراه المهجّرة والعامرة.

(كابول)

عن نتائج البجروت وشركة الجباية في أم الفحم

*** بقلم: المحامي رفيق جبارين ***

* نتائج البجروت هذه السنة كانت مخزية على أم الفحم، ودرجت بالقاع حيث حصلت على أقل نسبة نجاح في اسرائيل بين المدن والقرى العربية واليهودية وهي ١٩٪، مما أثار سخط وغضب وصدمة عند الأهالي.

لا يمكن الإشارة الى سبب واحد للفشل وإنما الأسباب متنوعة ومركبة ومتراكمة وأولها سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة التي نهجت سياسة التجهيل تجاه العرب لهدف جعلهم حطابين وسقاة ماء على حد تعبير السيد لوبراني، مستشار شؤون رئيس حكومة سابق. فالميزانيات للتعليم تقلص سنة بعد سنة بدلاً من ان تزداد لسد الفجوات في التعليم بين العرب واليهود. المناهج متردية، كما ويقال ان التعيينات ليست دائمًا مناسبة. الوظائف مغلقة أو شبه ذلك أمام الأكاديميين العرب مما لا يحفزهم او يشجعهم لتحصيل العلم والتعلم.

أهالي أم الفحم أغلبيتهم عمال لا وقت لديهم لإرشاد وتوعية وغرس حب الاجتهاد والتحصيل العلمي عند ابنائهم، كما ان الفقر والبطالة من نصيبهم، مما يجعل العاطل عن العمل يفكر أكثر في رزق عياله وقوتهم اليومي.

في أم الفحم لا يوجد تشجيع لحب العلم والاجتهاد رغم ان اسلامنا بدأ بكلمة اقرأ، والله عز وجل كرم العلماء. وأغلبية المتكلمين بتلك الاجتماعات لا يريدون لنا الا ان نعيش ونقبع في القرون الوسطى او حتى الحجرية ذلك لأن أغلبية هؤلاء هم جهلة في العلم والفقه الاسلامي وكلامهم عادة يؤدي ببعض شبابنا الى الإنزلاق حيث ان كلام هؤلاء الجهلة يناقض الحضارات العصرية المتنورة المرئية منها في التلفزيون والانترنت مما يسبب صدمة عنيفة عند بعض شبابنا مما يدفعهم للقيام بأعمال باطلة وغير نافعة. وزد على ذلك فإنهم يتسكعون بالشوارع فلا توجد لهم نواد ثقافية او تعليمية تضمهم وانما يرمون للشارع بدون عناية وارشاد. فكيف نطالب هؤلاء بالنجاح؟

نأمل العمل سوية بين البلدية ولجان الآباء ومدراء المدارس لايجاد الحلول المناسبة لرفع المستوى التعليمي في أم الفحم بوسائل شتى ويجب ان يكون هذا الأمر حتميًا ولا مناص منه. وذلك للصالح العالم. كما اننا نناشد ابنائنا التلامذة بالاجتهاد والعمل الدؤوب لكسب العلم والمعرفة والتقدم والنجاح، فمن جد وجد ومن سار على الدرب وصل ولا يوجد مستحيل أمام المثابر لنيل هدفه.

اما بالنسبة لشركة الجباية «بيتسوريت» يقال ان سلوكها مع الناس سيء للغاية والبرهان على ذلك اصطدامهم مع ابناء مخلوف. ويقال ايضًا ان هذه الشركة تجبي رسومًا باهظة من الناس وبرأيي هذا غير مسموح به قانونيًا الا اذا كان في حوزة الشركة قرار محكمة مختصة ملزم.

لا نعرف حقيقة فحوى الاتفاقية بين البلدية وشركة الجباية فان كانت الاتفاقية تجيز للبلدية انهائها بدون تعويض كبير فاقتراحنا للبلدية استبدال شركة الجباية بمجموعة او طاقم محامين محليين مختصين في جباية الديون اصحاب خبرة واسعة بذلك مع اتفاق مسبق بالنسبة لأتعابهم مع البلدية وهم أولى وأحق من شركة غريبة على البلد. واقتراح آخر للبلدية ان توكل الأمر للمستشار القضائي لها وتزويده بطاقم مساعد له وكاف للقيام بواجبه. الاختيار كله ما تراه البلدية مناسبًا لها وهي أدرى بواجباتها وامكانياتها المتاحة.

وبالنهاية نأمل في توحيد الصفوف فعلاً وليس فقط قولاً، وذلك من اجل النهوض ببلدنا وتقدمه وازدهاره في جميع المجالات، وعلى الله التوفيق.

(ام الفحم)

اداء طياريهم مثل إداء سياسييهم

*** بقلم: جان زهر ***



* مشهد من القصف الاحتلالي على لبنان *

* كثرت أخطاء طياري سلاح الجو الاسرائيلي والتي لا يضاهيها في العالم اي سلاح جو سوى الأمريكي والبريطاني (لأنهم من طينة واحدة). فبالخطأ يقصف طيارو سلاح الجو الاسرائيلي مدرسة بحر البقر ويقتلون ويجرحون العشرات من أطفالها، وبالخطأ! يقصفون المستشفيات والمدارس في الجنوب اللبناني وحتى سيارات الإسعاف والسيارات المدنية لا تسلم من اخطائهم، وبالخطأ يقصفون بيتًا بالجنوب ويقتلون أمًا وأطفالها الستة ساعة افطار رمضان المبارك، وبالخطأ! يقصفون قانا ويقتلون ما يزيد عن مائة طفل وامرأة وشيخ تطايرت أشلاؤهم في الهواء. ومؤخرًا قصفوا، وايضًا بطريق الخطأ، بناية مدنية وتسببوا بجرح اكثر من عشرين طفلاً وامرأة، وبالخطأ يقصفون بارجة التجسس الأمريكية ليبرتي، وبالخطأ تصطدم اثنتان من مروحياتهم ببعض وتنفجران ويقتل السبعون جنديًا الذين كانوا على متنهما في طريقهم الى لبنان للقيام بأعمال عسكرية ضد أهلها، وغيرها وغيرها، من الأخطاء المعلن وغير المعلن عنها، مثلها مثل أخطاء طياري سلاح الجو الأمريكي والبريطاني (واللي على شكلهم شكشكلهم) من قصف ملجأ العامرية الى قصف السفارة الصينية والحبل طويل (وجرّ ان كنّك بتجر). وتصح على هكذا طيارين مقولتنا الشعبية المشهورة «السلاح بإيد الـ.... الغبي بيقتل»!

المهم، اذا كان طياروهم وقادتهم بهذا الغباء ولا يستطيعون التمييز بين الأهداف المدنية والأهداف العسكرية فلماذا يسلمونهم طائرات حربية ويرسلونهم بطلعات ومهمات عسكرية يزهقون بها أرواحًا بريئة من نساء وأطفال، وبغبائهم هذا يتسببون بردود فعل من كلا الطرفين تكون ضحاياها في الغالب من المدنيين الأبرياء؟ أليس من الأفضل ابقاء هؤلاء على الأرض؟ فأرواح المدنيين والأبرياء، من نساء وأطفال، ليست لعبة بأيدي حكومات اسرائيل وطياريها يتلهون بها، والاعتراف! أو الادعاء بالخطأ لا يمكن ان يعيد الحياة لضحاياهم الأبرياء، هذا اذا كان حقًا خطأ وليس قصفًا مقصودًا ضد المدنيين لجر الطرف الآخر على الرد ومن ثم تتذرع حكومة اسرائيل بهذا الرد لضرب البنى التحتية في لبنان اولاً. وثانيًا لما حصل مؤخرًا بضرب محطات الكهرباء في فترة زمنية متقاربة والتسبب بأكبر قدر من الأضرار بهدف شل الحركة الصناعية والتجارية وتدمير اقتصادها الذي بدأ نموه يسير بوتيرة سريعة بشكل بات يشكل منافسًا قويًا لاقتصاد اسرائيل في المنطقة والمنهار أصلاً، وعلى كل وأيًا كان السبب، خطأ مقصودًا او غير مقصود، ففي كلتا الحالتين ان دلّ هذا التصرف الأرعن على شيء فإنه يدل على ان اداء طياريهم نابع من اداء سياسييهم وخصوصًا الحاليين الذين اثبتوا وبشكل قاطع ان غباءهم السياسي فاق غباء نتنياهو «بزمانو». ليتهم على الأقل يدركون الى أين أوصلتهم حالتهم المرضية المستعصية قبل أن تتفاقم وتجرّ على المنطقة بأكملها الويلات والمصائب التي لن يسلم منها شعبهم ايضًا.

(حيفا)

شفاعمرو الى أين مرة ثالثة؟!

* بقلم: د. فؤاد خطيب *



* من أحداث شفاعمرو *

* لقد أراد لنا القدر المشؤوم ان نستمر في كتابة هذا المسلسل «شفاعمرو الى أين؟»، مرة تلو الأخرى. وها نحن نبحث من جديد عن الكلمات الضالة الهاربة من أفقنا الشفاعمري علنا نساهم ولو بالقدر اليسير في الحفاظ على مكانة مدينتنا العريقة عالية، هذه التي كتب أهلها بحروف من نور فصولاً رائعة في تاريخ شعبنا مرات عديدة ستبقى ولا شك علامات فارقة في طريقه الى بر الأمان. هذا رغم كل عوامل التفرقة السلطوية والرجعية البائدة التي تحاول جاهدة وقف هذه المسيرة بكل الطرق المدبرة والمخططة جيدًا والتي تعمل دؤوبة من وراء الكواليس على تطبيقها بواسطة عملائها المأجورين متناسين ان شعبنا بدأ طريق الخلاص ولا بد من الوصول.

هذا المسلسل، الذي نشهد أحداثه المؤسفة في شوارع مدينتنا اليوم وكل يوم منذ الانتخابات الأخيرة، وتتوجت بعد نتائجها التي أوصلت الى رئاسة البلدية قوى رجعية تضرب بسيف السلطان وتحاول قهر إرادة جماهير شفاعمرو في بقائها حرة نظيفة وطنية وشريفة. هذه القوة تناست نكبة شعبنا الكبرى وضياعه خمسة عقود، بل تمادت وقاحتها وفاق كل تصور وأرادت الاحتفال والرقص فوق دماء هذا الشعب التي ما زالت تنزف على أرض الوطن وفي الشتات.

لا ينتشي على سفك الدماء الا الساديون ولا يرقص طربًا عند نكبة الآخر ولا يتنكر إنسان لشعبه وتاريخه وماضيه ومستقبله الا من بلغت بهم الوقاحة حد العهر.

هذا ما يحصل في شفاعمرو في هذه اللحظات التي نكتب فيها هذه الكلمات، التي تريد أن تستصرخ أصوات كل الشفاعمريين المخلصين من أجل شحذ الهمم من جديد وفحص البيت وتصفية كل الشوائب.

كتبنا حينها ان احد أهم الأمور المميزة لنتائج الانتخابات المشؤومة تلك أنها «دلت على تشرذم رهيب عائلي حمائلي طائفي وعودة الى الوراء بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان». هذا ما زرعناه وهذا ما نحصده على الساحة الشفاعمرية في هذه الأيام الكئيبة. السؤال الذي يفرض نفسه في حالتنا هذه.. أين الشفاعمريون؟ أين مثقفو وأكاديميو شفاعمرو بآلافهم؟ وأين دورهم الضروري في قيادة السفينة الشفاعمرية وانقاذها من المياه الضحلة العكرة المليئة بكل الموبقات والآفات، سياسة التجهيل والعدمية القومية التي تحاول السلطة أن تبعثها في هذه الأيام بالذات بعد ان أكل عليها الدهر وشرب وبعد أن قطع أهل شفاعمرو ومعهم شعبنا كله طريقا طويلة الى الخلاص الذي لا بد آت رغم كل الظروف. لقد كتبنا وحذرنا من الرجعية التي تغير صورها ولكنها لا تغير جوهرها، إنها الطابور الخامس في داخلنا تترصد الفرص وتتمادى عند تحينها في الانقضاض على مكتسبات الشعب.

ليس بخاف على أحد ان الأحزاب الصهيونية الحاكمة، ومنذ نكبة شعبنا الكبرى، أرادت وما زالت نفس المصير لنا، الضياع السياسي والتشتت الفكري والسقوط الاجتماعي في براثن الرجعية والسلفية التي تحرق في هذه اللحظات كل مكتسبات شعبنا الوطنية. وعلينا في الحالة هذه التي نعيشها ان لا نفقد البوصلة والمؤشر الأساسي الى انتماءاتنا كلها.

نحن الشفاعمريين، كأبناء شعبنا هذا، في مدننا وقرانا، انتماؤنا الأول الى الأمة العربية الكبيرة فكرًا وثقافة وحضارة ولغة وانتماؤنا الثاني الجغرافي الى وطننا العربي الكبير ومن ثم الى شعبنا الفلسطيني في الوطن وفي الشتات ومن ثم انتماؤنا الى شفاعمرو الأم الحنون لكل الشفاعمريين بغض النظر عن العقيدة والدين والعائلة والحمولة «فالدين لله والوطن للجميع». كلنا أبناء عائلة شفاعمرية واحدة كبيرة نسعى وسنسعى الى رفعة مدينتنا وتقدمها وخلق ظروف العيش الهانئة بها. فرقتنا فيها ضعفنا وسلب حقوقنا المتبقية من أجل مواصلة التواجد فوق ربوع هذا الوطن الخضراء التي ننتمي اليها ولترابها ولزيتونها وشوكها آلاف السنين. بها فقط نكمل دورة الحياة والاستمرار وبها نخلق وطننا حميمًا قريبًا من القلب والوجدان يحلو به العيش رغم أنف الغاصبين ورغم أنف العملاء والمأجورين الذين تمادوا في سرقة حقنا المقدس هذا.

على الشفاعمريين الوطنيين والتقدميين الكادحين والأكاديميين المخلصين النزول الى الشارع الشفاعمري الآن وقيادة مسيرة هذا البلد في طريقه الى الخلاص والى الغد الآمن لنا ولأولادنا ولأحفادنا في مدينة عربية وطنية عريقة خلقت يوم الأرض وكانت ابدًا معقلاً للوطنية الثورية التقدمية. نريد شفاعمرو علمانية متطورة وواعية تخطو الى القرن الواحد والعشرين بكل أبنائها وطوائفها وعائلاتها ولن نتركها لقمة سائغة لكل المتطاولين من أحزاب السلطة وأعوانها. ولا ننسى أمرًا كان من الواجب ان يكون بديهيًا بأننا مواطنون في دولة دمقراطية ندفع الضرائب كغيرنا ومن حقنا ان تعود هذه الأموال لنا أسوة كباقي مواطنيها شوارع وأرصفة وحدائق ومشافي وعيادات ومتطلبات الحياة العصرية الأخرى. ونحن لا نشحذ ولا نتسول من أحد ولن نبيع كرامتنا الوطنية بحفنة من الدولارات ولن نتسامح مع المارقين في الدوس على هذه الكرامة، مطلبنا العادل دولة لكل مواطنيها، ومساواة على أساس احترام وطني وثقافي متبادل. علينا العمل على رفع مستوى شعبنا السياسي ولحمته بطوائفه وعائلاته وأحزابه السياسية. بلدية شفاعمرو من الواجب أن تكون بلدية كرامة وطنية وخدمات وليس بلدية مذلة وطنية وإهانات. كلنا من هذا الوطن وكلنا من شفاعمرو والى تراب شفاعمرو نعود ابدًا.

(شفاعمرو)

غرفة طوارئ

* بمناوبة برهوم جرايسي *

بين الحين والحين

حين يرتفع منسوب الوقاحة والتمادي، وحين يستفحل نهج الاستغباء وأسلوب «لفتّك ما لفتّك»، وحين يتحرك البعض ويعتقد ان الساحة خالية ولا مراقب ولا يحزنون، وحين يتضح ان حكومة الحمائم ما هي الا حكومة غربان وبوم.. رأيت من المناسب ان افتح من جديد غرفة طوارئ.

ذاكرتنا حيّة

يومًا بعد يوم يتأكد موقف الجبهة، وخاصة جبهة شفاعمرو الدمقراطية، من المدعو عرسان ياسين، الذي يتربع على «عرش» بلدية شفاعمرو منذ الانتخابات البلدية الأخيرة، حين حصل على دعم القوى «المتنوّرة والتقدمية والقومية».

ويومًا بعد يوم يتأكد ارتباط العرسان هذا بالسلطة، وبأجنحتها السوداء. ولم يمر شهر واحد دون فضيحة سلطوية يقوم بها عرسان. وطوال كل تلك الفترة كان عرسان يجد من يدافع عنه من روّاد المد القومي والتنور.

وفقط حين وصلت النقمة على هذا الشخص الى حد الانفجار الذي لا يمكن التستر عليه، فطن عمالقة القومية الى انتقاد عرسان والتظاهر ضده، بخجل..

أليس من الطبيعي ان تعتذروا عن الاساءات التي وجهتموها للجبهة دفاعًا عن عرسان..؟ أليس من الضروري ان تنتقدوا أنفسكم بسبب المطب الذي وقعتم فيه.. عيب.. عيب يا جماعة.. فقط قبل شهر واحد دافعتم عن «موقف» عرسان من يوم الأرض..

مظاهرات الألف والشباب الشاطرين

حقيقة ان العدد الأخير من «فصل المقال» تحوّل الى فرجة، فقد تعلمنا من خلاله ما لم نكن نعلم..

وتعلمنا من جريدة «التجمع» ان أنصارهم هم من قادوا هبّة شفاعمرو، يوم الأحد قبل الماضي، ومظاهرة الجبهة انضمت لمظاهرة «التجمع».. يم هيك.. خبط لزق.

وماذا كان؟

كان ان الجبهة انطلقت من قرب النصب التذكاري لمظاهرة شارك فيها اكثر من الف شخص، وكانت الصوت الهادر في شارع توفيق زياد الواسع في المدينة. ومن بعيد شاهدنا مجموعة صغيرة من الشبان الأوادم تقف على جزيرة في وسط الشارع لا يتعدى عرضها المتر الواحد. وحين اقتربنا اكثر اتضح ان عددهم يتراوح بين ١٥ و ٢٠ شخصًا يقفون مثل الأولاد الشاطرين، اقدامهم لم تطأ الشارع انصياعًا لأوامر البوليس.. اولاد شاطرين.

وحين أصبحنا اكثر وأكثر تبين ان الأولاد الشاطرين يقفون ويلوحون بالأعلام ولا ينبسون ببنت شفة.. أوادم.

وحين أصبحنا قربهم دبّ فيهم الحماس واصبحوا يهتفون وينتفضون.. طبعًا.. كثرت الفزّيعة. وأصبح الأولاد الشاطرين عناتر.. يا سلام.

وماذا تقول لنا «فصل المقال» ان مظاهرة الجبهة انضمت اضطرارًا الى مظاهرة التجمع.. وانتبهوا الى كلمة اضطرارًا.. وكأن التجمع كان يتظاهر..

بقي ان أقول حين قامت الغاغا.. الأولاد الشاطرين اصبحوا مثل «فص ملح وذاب» ولم يبق في الشارع سوى أبطاله.

وهذه ليست القضية الوحيدة في ذلك العدد من «فصل المقال»، فقد فتشنا بسراج وفتيلة عن أي خبر عن العدوان على النائب الجبهوي محمد بركة، وبعد جهد جهيد لم نجد سوى اعلان استنكار صادر عن «التجمع» لا يتجاوز عدد الكلمات واحرف الجر فيه عن ٥٠ كلمة.. فهل بركة عدو للتجمع اكثر من زعرنات السلطة وأعوانها ورصاصها؟.. وايضًا يا عيب الشوم.

على كل حال هذه ليست المرة الأولى فقد كانت هذه الحالة حين اعتدى البوليس على الطلاب العرب في جامعة حيفا، وقد عتّمت «فصل المقال» على الموضوع.. ليش؟. لأن لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بقيادة الجبهة.. فهل الجبهة عدو للتجمع اكثر من بوليس السلطة؟.. وطبعًا.. يا عيب الشوم.

لجنة متابعة شو؟

حين أطلق قائد شرطة الشمال، اليك رون، الرصاص على شاب من كفرمندا وأصابه بكتفه، بعد مطاردة ناجمة عن مجرد مخالفة سير، سارعت اللجنة المركزّة للجنة المتابعة لعقد اجتماع طارئ اتخذت فيه عدة قرارات، وبطبيعة الحال فقد كان هذا الاجتماع ضروريًا.

ولكن لماذا لم تفطن هذه اللجنة للإجتماع بعد العدوان البوليسي على مظاهرة شفاعمرو.. ولماذا لم تجتمع بعد العدوان على النائب بركة.

وكشخص يحترم قرارات اللجنة.. ألا يحق لي ان اسأل، هل المواضيع التي تدعو للاجتماع.. انتقائية.

يا حرام يا مطلّة!

تظاهر سكان المطلة في الأسبوع الماضي.. وشدوا على حالهم كثيرًا.. احتجاجًا على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والى الحدود الدولية..

ويتضح ان الحدود الدولية تقابل بعض بيوت المطلة الحديثة جدًا.

وأعلن أحد اصحاب البيوت رفضه العودة الى الحدود الدولية، لأن هذا يشكل خطرًا على بيته.

وطبعًا هذا الشخص على حق، وعلى الأسرة الدولية ان تنصاع لمطلبه، حتى لو كلّف الأمر اخلاء لبنان وسوريا والشرق الأوسط بحاله.. فالله خلق شعبًا واحدًا في هذه المعمورة.. ولم يخلق سواه.

فساد في سوريا

ضحكت.. وضحكت حتى الثمالة، وأنا اسمع الأنباء الصادرة من دمشق حول طرد رئيس الحكومة السابق، محمود الزعبي، من صفوف حزب «البعث» الحاكم وتقديمه للمحاكمة بتهمة الفساد.. عن جد بتهمة الفساد..

شو هالنظافة؟.. شو هالطهارة..؟ يحاربون الفساد في سوريا، فكيف يصح هذا مع تبوّء ابناء الرئيس مراكز قيادية.. وهل الفساد المستشري بالفعل يبدأ من رئيس الحكومة؟ هل تذكرون مصطفى طلاس.. مثلا؟

سرقة حرام.. سرقة حلال

حقيقة اننا في دولة قانون.. والقضاء فيها برنجي، فحين يقدم أحد اللصوص على اقتحام احد البيوت فما هي الا «لحظات» او اكثر شوي، وإلا اللص خلف القضبان.

وحين يقدم أحد اللصوص على اقتحام احد البنوك، فتجد كاميرات التصوير في البنك تلتقط صوره وسرعان ما يتم اعتقاله.

ولكن.. حين يأتي وزير المالية ومعه مدير عام الوزارة والحكومة برمتها ينهبون الفتات الذي نتقاضاه في مطلع كل شهر، فمن يعتقلهم لنا..

«كليلة ودمنة»

جاء في الصفحة ١٩٩٦، الفقرة الرابعة من كتاب «كليلة ودمنة» ما يلي:

حين جابوا الخيل تيحدوها قام الفار ومد رجله.. فقال من قال شو عدا مما بدا.. الا ان الخيول بصدرها الرحب فسحت المجال للفار لينضم الى الزفة.. وبعد شوي تمرد الفار وطالب بأن يكون على رأس الزفة..

فصاح الديك وطلع الصباح وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح.

غيس هول (*)

الماركسية وأسلوب فهم العالم

* قبل ان نلج في القوانين الأساسية للطبيعة والمجتمع، يجب علينا اولاً ان نفهم ماهية الطريق او الأسلوب، الذي يتبعه الماركسيون لفهم العالم، مستندين على الفهم المادي للتاريخ وللمادية التاريخية. لقد بيّن ماركس مبادئ العمل المنظمة للتغيير مستندا الى المقدمة المنطقية، التي تقول بأن الأفكار والمثل العليا هي انعكاس للعالم الحقيقي وليست العكس.

كما كشف ماركس عن القوانين الداخلية لحركة المجتمع والتاريخ، وان هذه القوانين الموضوعية تعمل في الحياة الاجتماعية، تماما كما تعمل في الطبيعة. وبناء على دراسته للتاريخ اكتشف ماركس الحقيقة الموضوعية التي تقول بأن العالم المادي مستقل عن فكرة الانسان عنه وان الأفكار هي انعكاس لهذا الواقع المادي. وقد اعطانا ماركس الفهم المادي للتاريخ، والذي يعني ببساطة بأن العالم المادي كان حقيقة وواقعا قبل ظهور عقل الانسان بزمن طويل على مسرح الأحداث لكي يعكس هذا العالم.

لقد كان ماركس اول من برهن وبأسلوب علمي على ان التاريخ ليس نتاج افكار الناس، او نزوات الأفراد. ونظر الى الأفكار كانعكاسات للعالم الحقيقي وليس العكس.

وقال ماركس «الفكرة ليست اكثر من العالم المادي، الذي انعكس بواسطة عقل الانسان وترجم الى اشكال من التفكير». وهو ما اطلق عليه الفهم المادي للتاريخ. والأيديولوجيا لا تمتلك الهيكل المادي، وهي ليست مادة. انها انعكاس للمادة، للعالم الحقيقي، في عقل الانسان. فالمعلومة عن العالم المادي تنقل الى دماغ الانسان، ويقوم الدماغ بتحويل هذه المعلومة الى فكرة انسانية. والفكرة، بحد ذاتها، هي خاصية متكررة في اية لحظة. ان الأفكار تأتي وتذهب. ولا تمتلك الأفكار مراسي وسلاسل. انها ليست مرتبطة بالأفكار الأخرى. ولكن، عندما تكون الأفكار مترابطة كنتيجة للتفكير الانساني فانها تصبح نظام تفكير، ايديولوجيا والتي تتوافق في داخلها كل الأفكار، والأيديولوجيا هي الى حد ما، نتاج عقل الانسان، لأن عقل الانسان وحده يستطيع ان يفكر. اما كيف نرى ونعكس العالم الحقيقي فإنه يعتمد على موقعنا الطبقي في المجتمع.

*** المادية التاريخية ***

لقد أعطانا ماركس استنادا الى الفهم المادي للعالم، مفهوما جديدا للتاريخ، وهو المادية التاريخية، والتي هي ببساطة فهم ان كل المجتمعات تنتقل من مرحلة الى أخرى، وانه ومن رحم مجتمع ما، يتطور مجتمع آخر اكثر تقدما. فمثلاً، مجتمع الاسترقاق تطور الى مجتمع الاقطاعية، ومن الاقطاعية تطورت الرأسمالية. ومن الرأسمالية ستتطور الاشتراكية.

ويعتبر هذا التقدم الراديكالي للمجتمع والحضارة امرا محتوما ولا بد منه. ان حركة المجتمع من نظام اجتماعي اقتصادي الى نظام آخر هي عملية محكومة بالقوانين. وقد بيّن ماركس بأن حركة المجتمع تأخذ طريقها عبر عملية الصراع الطبقي، وانه ومن خلال الصراع الطبقي بين الطبقتين المتعارضتين فان المجتمع يتطور ويتغير. وهذا كله يعتبر عملية محكومة بالقوانين. اما الى اي مدى يصل التغيير ومدى سرعته، فإن هذا يعتمد على الطبقة العاملة، التي يقودها حزبها السياسي، الحزب الشيوعي. ومع ذلك، فإن حركة المجتمع المجتومة والمحكومة بالقوانين من نظام اجتماعي الى آخر لا يعني بأن ذلك المجتمع سيتحرك بالضرورة في خط مستقيم وفي اتجاه تقدمي صاعد. والحتمية لا تعني بأنه لن يكون هناك انعطافات وتحويلات خاطئة وعقبات او حتى خطوات الى الخلف.

ان تغلغل نفوذ الايديولوجيا الرأسمالية ورأس مال الولايات المتحدة وخصخصة الملكية العامة الاشتراكية والخروج عن مسار الايديولوجيا الاشتراكية كل هذه العوامل كانت ولا تزال، السبب الاساسي للارتداد المأساوي في الاتحاد السوفييتي. لقد جرى في الاتحاد السوفييتي انتهاك القوانين الرئيسة في النظام الاشتراكي. وتم تجاهل الايديولوجيا الاشتراكية المستندة الى الماركسية - اللينينية ومن ثم جرى الغاؤها. ومع هذا، فإن الحتمية تعني في آخر الأمر، انه وعلى المدى الطويل فإن كل المجتمعات تسير باتجاه تقدمي الى الأمام. ان هذا هو فعلاً قانون التطور الاجتماعي. وهذا يعني ان روسيا حتما ومن خلال الصراع الطبقي، ستعود ثانية الى طريق الاشتراكية.

*** قوانين الحركة ***

ما هي قوانين حركة المجتمع؟ اكتشف ماركس اثناء تطبيق قوانين الطبيعة على المجتمع، قوانين حركة المجتمع. وببساطة، هذا يعني ان كل شيء في الحياة هو على الدوام في عملية نمو وتغيير. كل شيء هو مادة وفي حركة. ولا شيء في سكون. ولا شيء يتوقف عن الحركة. كل شيء في الطبيعة والمجتمع هو على الدوام في حركة، وفي حالة من التغيير والتطور المستمرين. كل شيء يتغير في مجرى الأحداث. كل شيء، والكل مادة، مرتبط. قال لينين «لا يوجد شيء في العالم في حركة سوى المادة، والمادة في الحركة لا تستطيع ان تسير بطريقة أخرى وخارج حدود الزمن والمسافة». كل تطور، وكل عملية، تأخذ مسلكا نوعيا تتطور من خلاله، لكنها تبقى على حالها. ومع ذلك، كل العمليات تصل الى نقطة تتحول الكمية عندها الى نوعية جديدة، ومن ثم يحدث تغيير نوعي. هذا التغيير النوعي يكون في العادة قفزة ثورية متفجرة الى الأمام. عند هذه النقطة فإن المجتمع بكامله يتقدم الى مرحلة جديدة من التطور. وتتطور المرحلة الجديدة كميا الى ان تصبح كذلك نوعية جديدة. وهذا يدل على بداية مرحلة جديدة أخرى.

ضمن هذه العملية توجد عملية تطورية تتعلق بتقصي وجمع الدليل العلمي، وبعدها توجد فترات من القفزات الثورية المتفجرة في الاكتشافات العلمية. ونحن الآن نعيش في واحدة من هذه القفزات، نطلق عليها الثورة العلمية والتكنولوجية، والتي هي نتيجة قفزات عظيمة في الاكتشافات العلمية. ويجب علينا دائما اثناء عملنا ان نبقي على قمة ما هو جديد وان ندمجه في ايديولوجيتنا. ويجب علينا ان نراقب التطور الكمي للعولمة بحيث نستطيع التنبؤ متى ستقع القفزة الأمامية الى مرحلة أخرى.

*** وحدة وصراع المتضادات ***

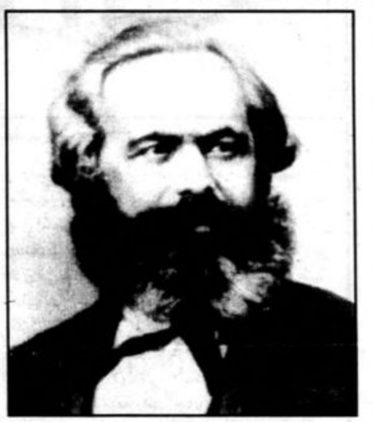
ما هو القانون الذي يتم وفقا له تقدم التطور؟ حسنا، انه يسير وفقا لقانون وحدة وصراع المتضادات. وهذا يعني ببساطة انه وفي داخل كل تطور يوجد هناك مضاده، ومحصلة الصراع بين المتضادات هي القفزة الامامية النوعية. ان قانون وحدة وصراع المتضادات يعني ان كل شيء هو في عملية حركة وتغيير. ولإظهار طريق التغيير الذي لا نهاية له نقول بأن لكل بداية هناك نهاية. ولكل نهاية هناك بداية جديدة. وبكلمات اخرى كل شيء يموت عند لحظة معينة ومن ثم يولد من جديد. كل شيء يكون في وقت واحد على صورة ومع ذلك يكون على صورة مغايرة. وعليه، هناك قوانين داخلية لحركة المجتمع والتاريخ. هناك قوانين موضوعية تشغل الحياة الاجتماعية تماما كما تفعل في الطبيعة. وقد اكتشف ماركس انه وبمعرفة هذه القوانين يستطيع الناس استخدامها وتطبيقها لما فيه مصلحتهم.

*** المظهر والجوهر ***

لأن حركة المجتمع تحدد من خلال عملية داخلية، فإن مظهر الشيء لا يخبرك على الجوهر الداخلي لما هو أمامك. ومن الضروري دائما التغلغل والوصول الى ما هو تحت السطح، وعدم قبول مظهر الشيء كأمر حقيقي. اننا لا نستطيع معرفة العملية الاجتماعية والاقتصادية من خلال مظهرهما بسبب وجود طبقات عديدة في العملية لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة. وقد آمن ماركس بأن هذا العلم سيكون غير ضروري اذا كان المظهر الخارجي والجوهر الداخلي للأشياء تتطابق بشكل مباشر. واذا كان الجوهر الداخلي والمظهر في تناغم وتوافق، عندها كل ما يجب على المرء ان يفعله هو النظر اليه او اخذ صورة له. وعليه، فالمظاهر في أغلب الحالات لا تختلف فقط عن الجوهر، ولكنها تستطيع ان تكون مضللة مخادعة جدا. فمثلا عندما يقال بأن الشركات تقوم بعملها لتوفير البضائع والسلع لإشباع حاجات ورغبات الناس، وان الأسواق المركزية (السوبرماركت) تقوم بعملها لإطعام الناس، وان كلينتون يرسل القوات المسلحة لأنه يريد مساعدة شعب كوسوفو. الا ان جوهر ما يسعون اليه حقيقة هو - الأرباح والهيمنة - وهو ما لا يتوافق مع المظهر. ومثال آخر، الفكر الانساني يتعمق الى ما لا نهاية، من المظهر الى الجوهر، الى جوهر أعمق، وبدون ان يكون هناك نهاية لذلك. وعليه لا يوجد هناك ما يطلق عليه «المطلق». الحقيقة، لماذا تكون الحقيقة دائما نسبية. لأنك في اللحظة التي تعتقد فيها بأن الشيء هو ما هو عليه، فإنه يكون في عملية التغيير.

*** قانون فائض القيمة ***

قانون فائض القيمة أو الأرباح هو جوهر النظام الرأسمالي، وسبب وجوده. ما هو مصدر كل الأرباح؟ لقد بين ماركس بأن الربح لا يمكن ان يتأتى من عملية الشراء والبيع. وذلك لأنه لا يضاف اي شيء الى قيمة المنتجات في هذه العملية. فأرباح الرأسماليين يمكن ان تأتي فقط من القيمة المضافة بواسطة عمل العمال الذين تم توظيفهم في المعامل والمصانع، الخ.. والشركات تدفع للعمال القليل من الأجر الذي يمكّنهم من مواصلة العيش والعمل. وكل ما يتبقى هو الربح (فائض القيمة) الذي يذهب الى الشركات. دعونا نقول انه يقتضي من العامل العمل اربع ساعات لكي يبقى على قيد الحياة وأربع ساعات لكي ينتج قيمة الأجور التي يحصل عليها. لكن العامل يعمل على الأقل ثماني ساعات. اربع ساعات هي ربح الرأسمالي الصافي او فائض القيمة. وعليه، فإن العمال ينتجون اكثر بكثير من قيمة الأجور التي يحصلون عليها. وهذا هو مصدر كل الأرباح. وكما قال ماركس «قوة العمل او القابلية للعمل هي السلعة التي لا تمثل مصدر القيمة فقط، ولكن قيمة



* كارل ماركس *

اكثر من ما في السلعة ذاتها من قيمة».

لقد ساعد ماركس من خلال الكشف عن قانون فائض القيمة في إظهار قانون الصراع الطبقي بين الرأسماليين والعمال. العمال ينتجون كل الثروة والرأسماليون يستولون عليها ويزدادون ثراء.

*** التناقض الأساسي في النظام الرأسمالي ***

يقوم النظام الرأسمالي على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج. ومن ناحية ثانية، فان القفزات والتطورات العظيمة في عملية الانتاج تجلب معا اعدادا كبيرة من العمال. وعليه، يصبح الانتاج اكبر حجما وتزداد نزعته الاجتماعية ويصبح اكثر جماعية، في الوقت الذي تصبح فيه الملكية اكثر خصوصية، في ايادي الأقل والأقل من الاحتكارات والامبراطوريات العالمية. هذا هو التناقض الأساسي في النظام الرأسمالي. ان قوة عمال الانتاج الضخم تتمثل في اعدادهم الكبيرة، المنتظمة في نقابات. ولا يوجد هناك قطاع آخر من الطبقة العاملة لديه مثل هذه الأسباب التي تجبر على العمل في كتلة موحدة عبر العمل الجماعي والحركات الجماعية والاضرابات. وضمن الطبقة العاملة، فإن عمال الانتاج الضخم في الصناعات الأساسية، يواجهون الاستغلال مباشرة في خط الانتاج. انهم يجابهون الرئيس والنظام بشكل مباشر ويوميا. ان فائض القيمة الأكبر، معظم الأرباح، يأتي من استغلال عمال الانتاج الضخم. ان واقعهم الموضوعي يقولبهم في القطاع القائد والأكثر نضالاً ووعيا من الطبقة العاملة. ان نشاطات عمال الصناعات الأساسية كالفولاذ والسيارات والكهرباء والمطاط.

*** الصراع الطبقي ***

والآلات، تؤثر على مجمل الطبقة العاملة. فعندما يفوزون فإن الطبقة كلها تفوز. والأمثلة الحديثة عن هذا تبدو في العقود الجديدة للعاملين في صناعة السيارات وأخبار انتصارات عمال الفولاذ في نيوبورت وعمال النسيج في الجنوب.

ومثل التضلع في أي علم، فإن علم الطبقة العاملة لا يأتي الى العمال بشكل تلقائي او عفوي كنتيجة للنضال. الا انه اسهل بالنسبة للعمال ان يفهموا ويتبنوا هذه المفاهيم والأيديولوجية. وذلك لأن الأفكار متصلة بالاستغلال الذي يعانون منه كعمال. ومتى ما فهمنا موقف العمال الصناعيين ودورهم القيادي، نستطيع ان نرى الطبقة العاملة كجزء من هيكل اجتماعي اكثر اتساعا واكثر تعقيدا، والمكون من طبقات اخرى مثل الطبقة الوسطى والمهنيين الذين يقاسون الاستغلال غير المباشر. ان الاستغلال الذي يعانون منه يوجه اليهم كأفراد. الا ان الاستغلال الذي تعاني منه الطبقة العاملة يوجه اليها كطبقة. وعلى كل، وحيث ان التسريحات الجماعية واعادة الهيكلة والاحتكار والعولمة تدمر الوظائف وتهدم النوعية الاجمالية للمعيشة، فإن المزيد من المفكرين والمهنيين والأكاديميين والطلبة والعلماء ينجذبون نحو القطاع الموجود في مركز القمع والاضطهاد. وقد صاروا يميلون اكثر فأكثر الى مطابقة مصالحهم الخاصة مع مصالح الطبقة العاملة. واكثر من اي وقت مضى نرى اعدادا اكبر من هذه الشرائح تدفع نحو الطبقة العاملة وتصبح جزءا مكملاً للصراع الطبقي.

*** الديالكتيك ***

الكيفية التي ترابط الأشياء من خلالها علاقاتها الى ومع كل الأشياء الأخرى، تسمى «الطريقة الديالكتيكية في التفكير». وهي الطريقة التي نتفحص فيها العالم الحقيقي. وقد أجملها انجلز عندما قال «طالما اننا نعتبر الأشياء في سكون وموت، كل شيء لوحده، او جنبا الى جنب مع أو بعد الشيء الآخر، فإننا لن نلقى اي تناقضات بينها. الا ان الموقف يكون مختلفا جدا حالما نعتبر الأشياء في حركتها، وفي تغيرها، وفي حياتها، وفي علاقتها التبادلية، تؤثر في بعضها البعض. آنذاك نصبح وعلى الفور مستغرقين في التناقض. فالحركة بحد ذاتها هي تناقض.. ان الكينونة في كل لحظة هي ذاتها وهي ايضا شيء ما آخر».

«الكينونة ذاتها» وأيضاً «شيء ما آخر» في كل لحظة، هو قانون أساسي. وهو مبدأ إرشادي لتفحص كل التطورات - الاقتصادية والسياسية والأيديولوجية. ان «الشيء الآخر» الجديد لم يولد في فراغ. انه تطور ابعد لما هو عليه او كان عليه. وفي الطبيعة كما هو في الميادين السياسية والأيديولوجية، اذا ما حاول شخص ما التفريق بين «الكينونة ذاتها» و «الشيء الآخر»، فإن هذا سيقوده الى التأرجحات السياسية والأيديولوجية من جانب الى آخر. وعند حدوث تغيير متفجر بشكل خاص فإنه لأمر ملح وأساسي ان يبقى عقل الانسان متفتحا للجديد والمتطور، وان يتنبأ بالصورة التي سيكون عليها «الشيء الآخر». وأثناء دراسة الجديد، يجب علينا ان يكون لدينا منهج يقوم على الوضوح والإختبار العلمي.

*** التناقضات المعادية ***

كل شيء في الطبيعة والمجتمع هو في اي وقت مرتبط بعضه ببعض وفي نفس الوقت في حالة من الصراع المتواصل او كما نقول، في تناقضات. وعلى سبيل المثال، فإن الرأسماليين لا يستطيعون البقاء والاستمرار بدون استغلال العمال، في الوقت الذي لا يستطيع فيه العمال البقاء والاستمرار بدون بيع قوة عملهم الى الرأسماليين. وهذا هو التناقض المعادي. ولا يمكن حل هذا التناقض الا من خلال تغيير متفجر وثوري الى نظام جديد وأعلى، اي الاشتراكية. ان الرأسماليين والعمال يبدون في اي وقت «متحدين» لأنهم يعتمدون على بعضهم البعض. ولكن وكما يبين الصراع الطبقي فإنهم ايضا متعادون ومتضادون. فالوحدة تحدث في صراع المضادات. وتكون التناقضات معادية ومضادة عندما لا يمكن حل الصراع بدون انتصار طرف على الطرف الآخر. ان حل الصراع الطبقي في ظل الرأسمالية سيكون بالقفزة الانفجارية الثورية من النظام القديم الى النظام الجديد، الاشتراكية.

ان التناقضات بين العمال والرأسماليين الماثلة في الصراع الطبقي في ظل الرأسمالية هي تناقضات معادية ولا بد من حلها من خلال الانتصار لطرف والهزيمة للطرف الآخر. وبعض هذه التناقضات يبقى في ظل الاشتراكية، ولكن مع التلاشي التدريجي للطبقات فإن المخاصمة والمعاداة تموت. وفي كل الأوقات تتواصل وحدة وصراع المتضادات وبدون تفعيل هذا القانون في الطبيعة والمجتمع، لا يمكن حدوث تغيير حقيقي بالمرة.

(*) رئيس الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة.

(عن مجلة «بوليتيكال افيرز»، لسان حال الحزب الشيوعي الأمريكي).

زهير دعيم

بنيتي

يا مَنْ تغردين الشمس على شباكي
وتحملين اليّ وطنًا من فجرٍ
يتضوّع عشقًا
ويموت حبًا
أحبك
وفي ثَناياك أملٌ أخضرُ
من لوزةٍ في شباط
من قبسٍ جاب الأفق
وتثنّى
يراقص الذكريات
أحبّك
واكتبكِ على جبين الغيثِ
قطرة تائهةً
وبسمةً كانت
من بروق نهشت وجه السماء

***

بُنيتي!
يا فراشة كسرتْ جناحيها
فوق لهب الانتظار
وراحت – رغم الأنين –
تحتَ الخُطى
الى تلة علقت هناكَ
والى موجة عائدة من شاطئ مهجورٍ
أبى الاندثار

***

بُنيتي!
«ويكون في آخر الأيام»
وطنٌ يعانق وطنًا
وشمسٌ تغازلُ قمرًا
وشاعرًا يرسم من حروف النور
لوحةً خالدةً
اطارها محبةٌ
ولونها من قوس قزح
ورفرفات حمامة بيضاءَ
فوق نهرٍ
يغسّل البشرية الضائعة
في يمّ الحياة.

***

بُنيتي!
أحبّك وطنًا سرمديًا
ودربًا
مشته الحياةُ.

(عبلين)

هبة حلبي

ما زلت أبحث عنكَ

ما زلت أبحث عنك
بين شرايين دمي
والقوافل المارة عبر شطآن فمي
بين ملاحم عشقي التترية
وغزوات قلبي الغجرية

ما زلت ابحث عنك
في قصور الفراعنة المصرية
بين الحاضر والماضي
وقصص العصر الحضرية

ما زلت ابحث عنك
بين سطور الكلام
بين الكواكب والأجرام
بين الواقع والأوهام
بين الحقيقة والأحلام

ما زلت أبحث عنك
بين مشاعل دربي السوداء
وبين رماح الشهب الغراء
ما زلت أسافر للبيداء
لأحدث عنك مدار الشمس
لأحارب وجه اليأس

ما زلت أبحث عنك
بين غصون الزيزفون
واهرب بين المدى
وبين اغتلام الظنون
واعقاب قدري الملعون

ما زلت أبحث عنك
وأنتَ كما أنتَ
مجد من أمجاد العربية
وقصيدة حب رومانسية

ما زلت أبحث عنكَ
وأسامر ليلي سائلة عنكَ
ويقيني شارد مني اليك
فهاك عهدي
سجلتُ عليه وثيقة ميلادي
معك
على العهد باقية
وان كانت ايامي قاسية
وجحافل عشقي ماضية
يا صلاتي وسيوفي الغائرة

(دالية الكرمل)

شفيق قبلات

نبغيك



مناضلٌ
إذْ تضعفُ النسور
مقاتلٌ
إذْ تهرب الصقورْ
محاربٌ
إذ يبردُ الإباءْ
مكافحٌ
إذ تدّفقُ الدماءْ..
نبغيكَ..
يا سحابةً من الحنينْ..
قد كنت جمرًا كاويًا
وكنت مهرًا سابحًا
وكنت فجرًا باسمًا..

نبغيكَ
يا رسالةً من السماء
قد كنت حقًا صارخًا
وكنت وردًا زاهرًا
وكنت سيفًا صارمًا
وكنت نورًا باهرًا
يا ليتني أزيحُ بعض ما عانيتَ
من صدري والأحزان
يا مهجتي
يا ليتني كنت الملاك
حتى أعيد الروح والمكان
والجسدْ..

(بيت جن)

قاسم حجوج

شراكة

يا نساء الأرض
أنتنّ الزهور
ونحن الجذور
نغوصُ في الأرض
ونحرثُ التراب
من أجلكنّ
نذلّل المستحيل
ونمحو السراب
من أجلكنّ

تلك الشراكة بيننا
من عهد حوّاء وآدم
صكٌ قديمٌ وما تقادمْ
كان المصيرُ واحد
ولم يزلْ
منذ الأزلْ
تلك الشراكةُ بيننا
فيها التكامل والأملْ
وليس فيها تنافسٌ وتفاضلٌ
ولا حسدْ
منذ الأزل
وإلى الأبد.

(كوكب ابو الهيجاء)

إلياهو منصور

نهضتْ من نومها..

نهضت من نومها سحرًا
تحضّر قطعًا من الخبز
الجافّ
تُبعد الجوع عن نفسها
ونفس أطفالها الصغار
إمرأة في الثلاثين
خالصة النيّة
صادقة الرأي

فيها لينٌ ودعة
رقةٌ وسذاجة..
قدُّها مُعتدلٌ
جمالها يبعثُ في النفس
سرورًا ورضىً.
تستُر جسمها أسمالٌ
تتكشّف هنا وهناك
عن جمالٍ أصيلٍ أخّاذ

وحُسنٍ أليم..
منه تنبعثُ ابتسامة
فيها كثيرٌ من حزن
وقليلٌ من أمل..
ها هي تستجيرُ
وتستغيث
تلتجئ الى أهل الخير
علّها تجد من يحميها

ويُنقذها
من مرارة الفقر..
أمثالها كثيرون
يستنجدون..
يسترحمون
وما من مُجيب..

(غفعتايم)

بطولة شفاعمرو للكراتيه تخليدًا لذكرى الطالب المرحوم رامي عاصلة

*** تقرير: سميرة تيتي ***

* أجريت مؤخرًا بطولة شفاعمرو للكراتيه بقيادة المدرب جمال سعدي، وقرر المنظم ان تكون هذه البطولة تخليدًا لذكرى الطالب المرحوم رامي عاصلة ابن قرية عرابة، والذي توفي في شهر آذار الماضي في ظروف مأساوية عندما كان يلعب مع اصدقائه بعد الدوام في المدرسة. وكان المرحوم يمارس رياضة الكراتيه في قرية ديرحنا وحاز الحزام الأصفر، وكان يعرف بأخلاقه الحميدة وسلوكه الحسن.

وتمت دعوة والدي المرحوم، حيث قدمت باقة من الزهور للوالدة وكأس تحمل اسم الفقيد.

وزع المشاركون الى ثلاث حلبات، حيث بدأت بفرع الكاتا، حسب الأجيال وحسب الاحزمة. وبعد انتهاء منافسات الكاتا، وقف الجميع دقيقة حداد على روح المرحوم، ثم تواصلت المباريات في القتال الحر، وفي نهاية البطولة قام أهل الفقيد مع المدرب جمال سعدي بتقديم الكؤوس للفائزين، وقد حفر عليها اسم المرحوم مع تاريخ ولادته ووفاته.

وألقى المدرب جمال سعدي كلمة، شكر فيها أهل الفقيد على حضورهم ومشاركتهم كما قدم الشكر للمدربين خليل عباس (الناصرة) ومنير سعد (شفاعمرو) لمشاركتهما في هذه البطولة مع طلابهما، وأكد ان هذه البطولة ستصبح تقليدًا سنويًا.

وهذه هي نتائج البطولة:

كاتا اولاد

حتى جيل سبع سنوات احزمة من الأبيض حتى الأصفر.
١. محمد وهيب - نحف.
٢. عبد الرؤوف ايوب - نحف
٣. نور عباس - نحف

كاتا اولاد حتى جيل تسع سنوات (أحزمة ابيض حتى أصفر)

١. امير عثمان - الكمانة.
٢. نسيم سلمان - الكعبية
٣. مرعي حسن - الكمانة

كاتا اولاد حتى جيل عشر سنوات (حزام أصفر حتى برتقالي)

١. يزن عمر - دير حنا
٢. علي احمد - الكمانة
٣. اسماعيل احمد - الكمانة

كاتا اولاد - من جيل ٨ الى عشر سنوات (أحزمة اخضر حتى ازرق)

١. لمى عباس- نحف
٢. كرم قيس - نحف
٣. علي نميرات - شعب

كاتا اولاد حتى جيل ١٢ سنة (احزمة ابيض حتى أصفر)

١. رائد نعيم - شعب
٢. محمد وليد زعبي - شعب
٣. علي محمد - الكمانة

كاتا اولاد حتى جيل ١٣ سنة (حزام برتقالي حتى أخضر)

١. قليب احمد - الكمانة
٢. علي ابو عرب - شعب
٣. احمد فاعور - شعب

كاتا اولاد حتى جيل ١١ سنة (أحزمة ازرق حتى بني)

١. صالح تيتي - عكا
٢. محمد دغيم - شعب
٣. وسيم عباس - نحف

كاتا اولاد من جيل ١٣ حتى ١٦ سنة (احزمة خضراء)

١. يوسف نميرات - شعب
٢. عمار محمد - الكمانة
٣. سامح مصري - نحف

كاتا بنات - حتى جيل ١٠ سنوات - أحزمة ابيض حتى أصفر

١. أماني فرحان - الكعبية
٢. اكرام احمد - الكعبية
٣. وردة يعقوب - الكمانة

كاتا بنات - من جيل ٨ - ١٠ سنوات - احزمه اصفر وبرتقالي

١. نسرين فرحان - الكعبية
٢. مي فاعور - شعب
٣. سماح ابراهيم - الكعبية

كاتا بنات - جيل ١٢ سنة حتى الحزام الأخضر

١. نسرين فاعور - شعب
٢. نيڤين تركي - شعب
٢. بثينة حسين - الكعبية

كاتا بنات جيل ١٤ - ١٦ سنة احزمة بني واسود

١. مروة تيتي - عكا
٢. مريم معلم - دير حنا
٣. دعاء خطيب - ديرحنا

نتائج القتال الحر

المرتبة الاولى المرتبة الثانية المرتبة الثالثة

قتال اولاد - احزمة ابيض - أصفر حتى ٢٥ كغم

عثمان احمد الكمانة امير قادري - نحف عبد الغني قادري - نحف

قتال أولاد حتى وزن ٣٠ كغم

اياد وليد - الكمانه رامي قادري - نحف نسيم سليمان - الكعبية

قتال اولاد حتى جيل ١٠ سنوات - احزمة اخضر وازرق

لافي عباس - نحف قاسم عكري - شعب فراس عمر - الكمانة

قتال اولاد - احزمة اصفر وبرتقالي

عماد محمد - الكمانة سامح مصري - نحف طه اسماعيل -الكمانة

قتال اولاد حتى جيل ١٠ سنوات - حتى الحزام الأخضر.

محمد احمد الكعبية احمد عباس - نحف امير خطيب - ديرحنا

قتال اولاد من ١١ - ١٣ سنة - حتى وزن ٤٠ كغم

صالح تيتي - عكا توفيق دعيس - نحف رشاد كعبية - الكعبية

قتال اولاد حتى وزن ٥٠ كغم

وسيم عباس - نحف ابن سينا - نحف علي ابو عرب - شعب

قتال اولاد حتى وزن ٦٠ كغم.

احمد خطيب - ديرحنا احمد سواعد - الكمانة محمد كعبية - الكعبية

قتال اولاد حتى جيل ١٦ سنة - وزن فوق ٦٥ كغم

فراس فاعور - شفاعمرو علاء علي - ديرحنا جلال كعبية - الكعبية

قتال بنات - أصفر وبرتقالي - حتى جيل ٩ سنوات

امل فاعور - شعب منى فاعور - شعب ضحى ابراهيم - الكعبية

قتال بنات - من جيل - ١١ سنة اصفر - برتقالي

نادية حمزة - شعب نسرين فرحان - الكعبية سماح ابراهيم - الكعبية

قتال بنات من جيل ١٠ الى ١٣ سنة

نسرين فاعور - شعب - نيڤين تركي - شعب بشينه كعبية - الكعبية

قتال بنات - احزمة بني - اسود - من وزن ٥٠ مغم وما فوق

مريم معلم - ديرحنا بوران سعدى - شعب ورود قادرية - ديرحنا

* صورة جماعية للفائزين والمدرب جمال سعدي مع أهل المرحوم رامي *

بطولة إيطاليا: مباراة فاصلة بين انتر ميلان وبارما لحجز مقعد في دوري أبطال أوروبا

* روما - يخوض انتر ميلان وبارما مباراة فاصلة في ٢٣ الحالي على ملعب ڤيرونا المحايد لمعرفة هوية الفريق الرابع الذي سيمثل ايطاليا في مسابقة دوري أبطال اوروبا الموسم المقبل.

وسبق لفرق لاتسيو حاملة اللقب ويوڤنتوس وميلان ان ضمنت مشاركتها في هذه المسابقة.

وكان انتر ميلان وبارما جمعا العدد نفسه من النقاط في نهاية الدوري المحلي (٥٨ نقطة)، ولأن فارق الأهداف لا يعمل به في ايطاليا، فانهما سيخوضان مباراة فاصلة.

من جهة أخرى يلتقي فريق اينتر مساء غد، فريق لاتسيو الحائز البطولة في المباراة الثانية لتحديد هوية بطل الكأس، وستقام على استاد سان سيرو في ميلانو. المبارة الأولى بين الفريقين في روما انتهت الى فوز لاتسيو بهدفين مقابل هدف واحد.

بطولة القارات الثانية: القرعة

* الرياض - سحبت في مقر الاتحاد الدولي لكرة اليد في بال (سويسرا) قرعة توزيع مباريات بطولة القارات الثانية التي تستضيفها مدينة الدمام السعودية من ٣ الى ٩ حزيران المقبل تحت اسم الأمير فيصل بن فهد وبمشاركة خمسة منتخبات، هي بالاضافة الى الدولة المضيفة مصر والسويد وكوريا الجنوبية والبرازيل.

وحضر احتفال سحب القرعة المدير التنفيذي للاتحاد الدولي بيكر فاين ورئيس اللجنة التنفيذية للبطولة محمد عبد الله المطرود، الذي يشغل أيضًا منصب رئيس الاتحاد العربي للعبة.

وتقام البطولة بنظام الدوري ويتوج بطلاً لها المنتخب الذي يحرز أكبر عدد من النقاط.

وهنا البرنامج:
٤ - ٦: مصر - كوريا الجنوبية
السعودية - البرازيل
٥ - ٦: السويد - كوريا الجنوبية
السعودية - مصر
٦ - ٦: البرازيل - السويد
٧ - ٦: البرازيل - مصر
٨ - ٦: كوريا الجنوبية - البرازيل
السعودية - السويد
٩ - ٦: السويد - مصر
السعودية - كوريا الجنوبية

اليوم على استاد رمات غان

نهائي كأس الدولة بين هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس

* تقام في السابعة والنصف من مساء اليوم المباراة النهائية لمسابقة كأس الدولة والتي وصل اليها هبوعيل تل أبيب، حامل الكأس من الموسم الماضي، والمتوج حديثًا كبطل للدوري هذا الموسم، وفريق بيتار القدس.

ويسعى فريق هبوعيل تل أبيب للاحتفاظ بالكأس، لتكون المرة الخامسة في تاريخه والمرة الأولى التي يجمع فيها بين الثنائيتين: بطولة الدوري والكأس. اما فريق بيتار القدس، فسيحاول استعادة هذه الكأس التي غابت عن خزائنه مدة احدى عشرة سنة.

وقد اختتم الفريقان استعدادهما لهذه المباراة بالأمس بعد انتهاء مباريات الأسبوع السابع والثلاثين والتي تعادل فيها هبوعيل تل أبيب مع بني يهودا في مباراة لم تكتمل (سيبت في امرها غدًا في مكاتب اتحاد الكرة). فيما خسر فريق بيتار القدس امام مكابي تل أبيب بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

ومن المفروض ان يشارك النجم العربي سليم طعمة في التركيب الأول لفريقه هبوعيل تل أبيب، وسيسعى لفوز فريقه، تمامًا كما ساعده في معظم مباريات الموسم حتى وصل الى عرش البطولة، ولو يتحقق له ذلك فانه سيكون انجازًا غير مسبوق للاعب في مثل سنه، التي لم تتعد بعد العشرين سنة.

الجدير بالذكر ان فريق هبوعيل تل أبيب فاز بهذه الكأس في السابق اعوام ٦١، ٧٢، ٨٣، ٩٩، بينما فاز بيتار بها اعوام ٧٦، ٧٩، ٨٥، ٨٦، ٨٩.

باسل زريق

اليوم ولأول مرة

سخنين تستضيف المباراة النهائية لبطولة المدارس القطرية

ثانوية سخنين امام ثانوية يغئال الون ريشون لتسيون

* بحضور وزير الثقافة، العلوم والرياضة متان ڤيلنائي وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية، واليهودية ومديري أقسام الرياضة فيها وجمع غفير من طلاب المدارس، تجرى اليوم في ملعب سخنين البلدي المباراة النهائية لبطولة اسرائيل القطرية للمدارس.

وستكون هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها مثل هذه المباراة في الوسط العربي وستنقل ببث مباشر عبر التلفزيون التعليمي في القنال الأولى.

ووصل الى هذه المباراة ولأول مرة أيضًا، فريق من الوسط العربي وهو منتخب ثانوية سخنين والذي سيلعب امام منتخب ثانوية يغئال الون من ريشون لتسيون وستقام المباراة في الساعة الثانية والربع.

وقبل المباراة وبين الثانية عشرة والنصف والواحدة والنصف ستنظم دورة استكمال قصيرة لحراس مرمى صاعدين من سخنين والمنطقة لاجيال ما بين الرابعة عشرة والثانية عشرة، ويشرف على هذه الفقرة حارس مكابي تل أبيب العملاق الكسندر اوڤاروف، الذي سيكون ضيف الشرف في هذا الحدث.

بعدها ستقام مسابقة في تسديد ضربات الجزاء، نحو اوڤاروف وسيشارك فيها ثلاثة تلاميذ من صفوف التواسع من سخنين.

بطولة السعودية: الأهلي واتحاد جدة في النهائي

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي الاهلي اتحاد جدة حامل اللقب، اليوم الاربعاء، في المباراة النهائية التي ستقام على استاد الامير عبد الله الفيصل في جدة ضمن بطولة السعودية لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين).

وسيحاول الاهلي الثأر لخسارته من الاتحاد الموسم الماضي ويسعى لفك عقدة الخسارة في نهائيات البطولات حيث خسر ايضًا كأس المؤسس اثر هزيمته امام الهلال.

ويعتمد الاهلي في خط دفاعه على نجمه الدولي عبدالله سليمان المدافع الصلب صاحب الخبرة العريضة.

ويضم خط وسطه أيضًا المخضرم خالد مسعد والموهوب خالد قهوجي، وانسجامهما يؤدي الى فاعلية الاداء، وتألقهما يكفل تغذية عناصر الهجوم بالكرات البينية السهلة.

وستكون المسؤولية في خط الهجوم ملقاة على عاتق طلال المشعل تحديدًا وذلك لغياب الكولومبي ريكاردو الموقوف.

وكان مدرب الفريق، البرازيلي زاناتا، رفض دخول الاعلام والجمهور واحاط تدريباته بالسرية الشديدة.

اما الاتحاد فيريد ان يحافظ على لقبه والفوز باول بطولة له هذا الموسم خصوصًا انه لم يفز باية بطولة خلال مشواره المحلي والخارجي هذا العام عكس الموسم الماضي الذي احرز فيه ٤ كؤوس هي: كأس الامير فيصل بن فهد (الاتحاد السعودي سابقًا) وكأس الاندية الخليجية وكأس الكؤوس الآسيوية وكأس دوري خادم الحرمين الشريفين. وبات الفريق في موقف صعب ويحتاج الى بطولة لاشباع نهم جماهيره الحزينة على حال فريقها هذا الموسم.

ويغيب عن الاتحاد قائده المحنك احمد جميل المصاب وان كان لديه مجموعة من العناصر المميزة في جميع خطوطه.

ويبرز هداف الدوري حمزة ادريس في خط الهجوم. وتألق ادريس يعني زيادة غلته من الاهداف ومعه في الخط نفسه الحسن اليامي، اما خط الوسط فيقوده محمد نور وهو لاعب يمتاز بادائه التكتيكي الجيد والفكر الكروي العالي، والى جانبه الايطالي المخضرم روبرتو دونادوني.

وقد تعاقب على تدريب الاتحاد خلال الموسم ثلاثة مدربين هم الجورجي ريفاز والكرواتي ايفان كاتا واخيرًا الحالي البرازيلي بدرو. ودعم الفريق صفوفه بنجم فريق الطائي والمنتخب الاولمبي صالح الصقري وضم ثلاثة لاعبين اجانب هم دونادوني والبرازيلي ديريس والمغربي رضوان العلالي.

منافسة حامية بين نحف وكفرسميع على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى

* يشتد الصراع بين فريقي هبوعيل شباب نحف وهبوعيل كفرسميع على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى مع بقاء مباراتين لنهاية الموسم، الوضع في اللائحة هو كما ياي:

١. هبوعيل شباب نحف	٦٥ - ١٢	٧٢
٢- هبوعيل كفرسميع	٦٤ - ٢٦	٧١

المباريات المتبقية لفريقي القمة هبوعيل نحف وهبوعيل كفرسميع حتى نهاية الدوري.

السبت ٢٠ / ٥

هبوعيل شباب نحف - بلدي عبلين

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل تل حنان

السبت ٢٧ / ٥

هبوعيل شباب كفرياسيف - هبوعيل شباب نحف

هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل كفرسميع.

في نفس الوقت تحاول اربع فرق عربية الهروب من منطقة الخطر التي يهددها الهبوط الى الدرجة الثالثة، وهذه الفرق هي: هبوعيل عرابة، هبوعيل سخنين، هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل كفرياسيف بالاضافة الى فرق سكتسيا مكابي معلوت وهبوعيل تل حنان.

فريق واحد من هذه المجموعة سيهبط الى الدرجة الثالثة وينضم الى چقعات هريكافوت الذي هبط.

الوضع في اللائحة قبل نهاية الموسم بأسبوعين هو كما يلي.

المرتبة	الفريق	الأهداف	النقاط
١٠.	هبوعيل عرابة	٤٠- ٤٨	٣٢
١١-	هبوعيل سخنين	٤١-٤٩	٣٢
١٢-	هبوعيل شباب الناصرة	٤١-٥١	٣١
١٣-	هبوعيل شباب كفرياسيف	٣٦-٥٠	٣١
١٤-	سكتسيا معلوت	٣٥-٥٢	٢٩
١٥-	هبوعيل تل حنان	٣٣-٦٤	٢٩

المباريات المتبقية لهذه الفرق في الأسبوعين الأخيرين:

السبت ٢٠ / ٥

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل تل حنان

مكابي كريات شمونه - هبوعيل شباب الناصرة

سكتسيا معلوت - هبوعيل سخنين

هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب كفرياسيف

السبت ٢٧ / ٥

هبوعيل كوكب - هبوعيل عرابة

هبوعيل شباب كفرياسيف - هبوعيل شباب نحف

بلدي سخنين - مكابي كريات شمونة

هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل كفرسميع

هبوعيل تل حنان - هبوعيل ديرحنا

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي: غلطة سراي يريد دخول التاريخ لكن كوبنهاغن فأل خير على أرسنال

* كوبنهاجن - «و.ص.ف.» - سيحاول غلطة سراي كتابة صفحة جديدة في تاريخ كرة القدم التركية والاوروبية عندما يلتقي ارسنال الانكليزي في نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، اليوم الاربعاء، في كوبنهاجن.

ولم يسبق لاي فريق تركي ان احرز احدى الكؤوس الاوروبية منذ انطلاقها في منتصف الخمسينيات، لكن النادي الاسطنبولي واثق من قدرته على ان يصبح اول فائز من بلاده يحفر اسمه على الكأس.

وخاض غلطة سراي موسمًا رائعًا، وقد احرز بطولة الدوري والكأس المحليتين وبالتالي فانه يسعى للثلاثية.

ويضم الفريق التركي لاعبين يتمتعون بخبرة كبيرة في جميع الخطوط، ففي حراسة المرمى هناك الحارس البرازيلي المخضرم كلاوديو تافاريل، بطل العالم مع البرازيل في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ووصيف المونديال الاخير في فرنسا عام ١٩٩٨.

ويمتاز تافاريل برد فعل سريع، ويعتبر مكسبًا لفريقه في حال بلغت المباراة ركلات الترجيح لانه اختصاصي في التصدي لها.

وفي خط الوسط يوجد صانع الالعاب الروماني المخضرم جورجي هاجي (٣٧ عامًا) الملقب بـ«مارادونا البلقان»، في حين يحلو لانصار النادي تسميته «الجنرال» لتمتعه بصفات القيادة، ويجيد هاجي تنفيذ الركلات الثابتة.

ويتألق في خط الهجوم العملاق هاكان سوكور الملقب بـ«ثور البوسفور» وكان سوكور في طريقه الى الانتقال الى صفوف يوفنتوس الايطالي العريق الموسم الماضي، لكن المفاوضات فشلت في اللحظات الاخيرة، علمًا ان اللاعب خاض تجربة غير ناجحة في ايطاليا مع جار يوفنتوس نادي تورينو.

في المقابل، فان كوبنهاجن تعتبر فأل خير على ارسنال الذي احرز في هذه المدينة بالذات كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٤ بفوزه على بارما الايطالي ١:صفر.

ويملك ارسنال ترسانة من اللاعبين يستطيعون ان يغيروا مجرى المباراة في أية لحظة.

ويعول مدرب الفريق الفرنسي ارسين فينغر على مواطنه المهاجم تييري هنري الذي سجل ٢٤ هدفًا في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وبالاضافة الى هنري، هناك الظهير الهولندي مارك اوفرمارس الذي يستطيع ان يخلخل دفاعات الفرق المنافسة بفضل سرعته، كما ان مواطنه دينيس برغكامب يجيد ربط خط الوسط بالهجوم بالاضافة الى امتلاكه صفة الهداف.

ويقود خط الدفاع المخضرم توني ادامس الذي احرز مع النادي اللندني جميع ألقابه منذ ١٩٩٠ وحتى الآن. وأغلب الظن ان زميله مارتن كيون سيراقب هاكار سوكور وتحييد خطورته.

واراح فنغر معظم لاعبيه الاساسيين خلال المباراة الاخيرة في الدوري ضد نيوكاسل التي خسرها ٢:٤.

وكان الفريقان بدآ مشوارهما الاوروبي في مسابقة دوري ابطال اوروبا، لكن احتلالهما المركز الثالث في مجموعتهما في الدور الاول، حتم عليهما إكمال المسيرة في كأس الاتحاد.



زرعين

(الحلقة الثانية)

الأرض: يقول علي رحّال: «في أحد الأيام جاء (السلحادار به) او ميلشية الباشا، مبعوثين من قبل حافظ باشا عبد الهادي، لتحصيل اموال للباشا، طلبوا واحدًا من البلد ليدفع مبلغًا معينًا من المال، وكانت حالته صعبة ولم يملك قرشًا واحدًا، ترك بيته وهرب، كان المختار ملزمًا بمرافقة الجنود أينما طلبوا، وكان المختار من دار رحال، دار على الدور دار دار ووصل الى دار الرجل الذي هرب، ونادى على صاحب الدار فخرجت زوجته وكانت حاملاً بشهرها، سألها جنود الباشا وين جوزك قالت لهم، والله ما هو هون، فانهال عليها الجندي بالضرب، حتى كسّرها، لم يرض المختار من هذا العمل، كان عود حراث في قاع الدار، خبط على (الناطح) وكسر (الوصلة) وأخذ يضرب بالجندي حتى كسّره.

ذهب المختار رأسًا الى الباشا حتى يعلمه ما حدث، دخل على الباشا وكان عامل مْعرّش في «المقيبلة» وقال له ما حدث، نادى الباشا على الجنود، وأخذوا المختار، علي الأحمد الرحّال، وحطوه في بير بالقرب من باب جامع جنين، ولم يجرؤ أحد على ان يطلب من الباشا اخراجه، واستولى الباشا على أرضه ونقل اخوته الى العفولة، واسكن بدله ناس من عرابة ليعملوا في الأرض.

لم يكن أمام زوجته الا ان تذهب الى الشيخ (رمّانة) مصطفى الأحمد، ذهبت واطنبت عليه، فأرسل بدوره ورقة للباشا يطلب منه اخراج المختار من البير، وعندما وصلت الرسالة الى حافظ باشا مزق الورقة وداس عليها، ولم يخرج المختار من السجن، عادت زوجة المختار الى مصطفى الأحمد وأخبرته بما حدث. فما كان منه الا ان ركب على فرسه وذهب الى المقيبلة حيث كان يقيم حافظ باشا، وعندما وصل رحب به الباشا، لكنه قال له غاضبا، زلمة ما بخسس قضاء، ولا بخسس بلاد انا بوديلك تطلق سراحه من السجن وما بتطلعوا، ودار راس الفرس وعاد الى رمانه، عندئذ ارسل الباشا جنود أخرجوه من السجن.

عاد المختار الى زرعين ووجد رجال الباشا يحصدون بأرضه، جلس عند عين الميتة ورسل لزوجته وكانت من طوباس، وطلب منها ان تحضر له عباته بعض المجيدات (اسم العملة المتداولة)، وحضرت زوجته واحضرت له ما طلب، وقال لها انا حالف يمين ما أعود الى البلد حتى أقتل حافظ او يقتلني، ثم رحل وزوجته الى جبل الدحي ومنها الى ديشوم في قضاء صفد، وكان زعيمها (ناطر الحاج حسين) احد رجال المغاربة المعروفين، كان ينوي المختار ان يضع زوجته أمانة عند الشيخ، ثم يعود ليقتل حافظ باشا، لكن عندما قاموا الصبح وجدوه ميتًا».

كان اصحاب الأرض من عائلة عبد الهادي في زرعين كل من: يوسف الحاج حيدر، حلمي النافع، نظمي عبد الهادي، يوسف عبد الكريم، فهمي عبد الهادي، فؤاد عبد الهادي، فهمي الأنس وخليل حلمي. ويعتبر نظمي عبد الهادي اكبر الملاكين حيث كان يملك (٢١٢٦) دونمًا والسيدة طرب بنت سليم الأحمد وزوجة عوني عبد الهادي كانت تملك (٢٠٠٥) دونمات، بينما كان عفيف مقداد الحاج ابراهيم، وياسين الحاج ابراهيم اكبر ملاكي القرية يملك كل واحد (٥٠٤) دونمات. وقد تمكن يهوشوع خانكين من شراء (١٥٤٦) دونمًا من كبار الملاكين هنا، وهكذا فكانت اراضي زرعين موزعة على النحو التالي: ٤٢٦٤ دونمًا للفلاحين من أهل القرية. ١٥٦١٠ دونمات لآل عبد الهادي. ١٥٤٦ دونمًا لـ يهوشوع خانكين.

السكان: بلغ عدد سكان زرعين بتاريخ ١/٤/١٩٤٥ ١٤٢٠ نسمة وقد برزت من بين حمائل البلد دار الحاج ابراهيم ودار الشلبي اللتان كانت لهما المشيخة والمخترة، وسكنت عائلات القرية البارزة العليات.

تعود العائلات التي سكنت القرية اولاً الى أصول مصرية ومع تبديل ملكية الأرض، قام الملاكون من دار عبد الهادي بتوكيل اتباعهم بجلب الحراثين من مختلف قرى جنين لفلاحة الأرض. يقول احمد حسن ابو لبان احد سكان القرية: «احنا بالأساس من عرابة ابوي تزوج في زرعين، كان في زرعين من كل القرى من السيلة، من صفورية، من قباطية من طوباس من برقين من عرابة وغيرها.

أما احمد العيسى فيقول: «زرعين أجاها ناس من وين ما كان، سكنها ناس من قباطية من طوباس من ام الفحم وغيرها».

اما العائلات ذات الأصول المصرية التي سكنت القرية فكانت: دار الحاج ابراهيم منهم دار الحاج جبر. دار الشلبي – من جباليا غزة كان مختار القرية سنة ١٩١٧ عبد الله الحاج صالح الشلبي. دار الفايد، اصلهم من قرية فايد (مصر) وينتسب اليهم دار رحّال، شبيتان وعتيق. دار ابو عطية، لهم علاقة مع دار الحاج ابراهيم ويقول البعض ان لهم أصولاً ايرانية. دار ابو سريّة. دار مطاحن ومنهم دار الفلاح. دار المقصقص. دار غريّب. دار الحنون. دار النشرتي.

اما العائلات التي ليست من أصول مصرية فكانت: دار العموري، من اصل سوري من عمورية. دار الزريقي – من عرابة. دار القرم – ينتسب لهم الزيود من السيلة سكنوا العفولة زمن سرسق. دار اللحلوح – منهم دار (ابو سلمى) من عرابة. دار ابو لبان – من السيلة. دار الرقم – من فحمة. دار الكلش – من عرابة. دار الحشناوي – من عتيل وبعضهم من عرابة. دار حويّل – عرابة. دار الأسمر – من برقين. دار الشحرور – من عرابة. دار القوصيني – من نابلس. دار ابو ناعسة – الهاشمية. دار ابو ذيبة – من كفر راعي. دار ابو الدايرة – من كفر راعي.

عمل السكان: اشتغل السكان بالزراعة والتجارة ومنهم: سعد الحاج ابراهيم – تاجر حبوب ومحاصيل زراعية. الحاج يوسف عبد الرحيم، كان له دكان قماش. مصطفى الجابر – تاجر حبوب.

وكان في القرية بعض الدكاكين لكل من: سعد الجابر، الحاج عبد الجبار الزريقي وحسين الحشناوي. اما يوسف عبد الرحيم فكان يبيع اللحوم، اما تجار الحلال فكانوا، ذيب المحمد، محمد الفلاح والحاج عبد اللطيف عبد الرحيم.

وعمل بعض السكان بالتجارة مثل: احمد العوض، نافع العطاري وابو ذيب.

اما محمود ابو الهيجاء، ومحمود العلي ونمر الأسعد فقد عملوا في تجارة الأدوات الزراعية مثل (عودان الحراث) وغيرها. وكان فيها حلاقون اشهرهم: نمر الشلبي وذيب الشلبي.

زرعين والثورة سنة ١٩٣٦: كان عطاء زرعين في ثورة ١٩٣٦ جزيلاً سواء من الشهداء او من القادة ومن أشهر شهدائها: ١) خليل المصري: خاض معركة على طريق بيسان – حيفا وسقطت منه أوراقه الثبوتية في أرض المعركة، قامت السلطات بتعقبه فأصبح مطلوبًا كمطارد، ثم القوا القبض عليه بمساعدة الوشاة وكانت نهايته طلقة نارية اطلقها عليه المحقق البريطاني. ٢) حسن العبد المطاحن. ٣) سليمان العودة ٤) ياسين المطاحن ٥) مصطفى شحرور ٦) صالح الحشناوي – قتل في مغارة شمال البلد، ودفن فيها. ٧) سعيد الحلاق. ٨) محمود الكاسب ٩) نمر الشلبي ١٠) مصطفى الحاج عبد.



كما برزت من زرعين قيادات مركزية على المستوى الوطني والاقليمي منهم: ١) محمود سالم المخزومي (ابو احمد): يعود اصله الى قرية قباطية، ويقول سميح حمودة ان اصله من الرملة، كما يذكر بعض اهالي القرية انه قدم لزرعين من المطلة، لكن غالبية اهل زرعين يقولون انه من قباطية والذي يؤكد ذلك ان عائلة المخزومي موجودة في قباطية وله اقارب فيها.

ذهب الى حيفا سنة ١٩٢٥ ومعه أخوه عمر وعمل حارسًا في مخزن للوازم سكة الحديد بحيفا، وكانت علاقته بالشيخ عز الدين القسام مبكرة، حيث التزم بالصلاة خلفه في مسجد الاستقلال، وقد اصبح احد اصفياء الشيخ القسام، عقدت في بيته اللقاءات السرية الأولى للتنظيم القسامي، فقد كان بيته القاعدة التي انطلق منها القسام الى الجبال، وفيه كان آخر توزيع وزع به القسام رفاقه حيث قسمهم الى ثلاث فرق، وقد كان (ابو احمد) ضمن المجموعة التي التحقت بالقسام، وتقول بعض الروايات انه هو الذي اطلق النار على روزنفيلد في ضواحي قرية نورس وكان (ابو احمد) من ضمن المجموعة التي تقرر ان يكون مركزها شمال فلسطين.

يقول عبد الستار قاسم: «ان محمود سالم (ابو احمد) كان رجل القسام القوي» لهذا ارسله القسام لمقابلة المفتي الحاج أمين الحسيني في القدس، واعلامه بعزمه القيام بالثورة، وقد اتصل (ابو احمد) بالمفتي بواسطة الشيخ موسى اليعزراوي واعلمه برغبة القسام في ان يشرع الحاج امين في الاعداد للثورة في جنوب البلاد، بينما يعد هو العدة للثورة في الشمال، وقد اكد هذا الاتصال رفيقه في السلاح، عربي البدوي، كما ذكرت لطيفة محمد سالم المخزومي ان عمها (محمود) قد قابل الحاج امين مرارًا، اما زوجته ظريفة الكرم فقالت ان اتصالات زوجها مع الحاج امين كانت مستمرة، وبعث مرة بضرتها الى العراق لابلاغ رسالة للحاج امين اثناء وجوده هناك.

كما قام بمساعدة الشيخ فرحان السعدي في تجميع (١٥) عنصرًا اختفوا بين الجبال الى ان اعلنوا الثورة في ١٥/٤/١٩٣٦. كان (ابو احمد) احد ثلاثة فجروا الثورة سنة ١٩٣٦ بحادث (بلعا) الشهير ثم أصبح قائدًا لمنطقة شفاعمرو وسخنين وساحل عكا. يقول أهل زرعين: «كان ابو احمد متدينًا، لم يظلم احد، نزيها وكان يحقق ويتبين من الشكاوى التي تصل اليه، كان طويل القامة عليه هيبة ووقار، غادر فلسطين بعد انتهاء الثورة الى سوريا حيث كان متزوجًا زوجة ثانية هنا وقد امضى عمره الباقي فيها وله أحفاد يسكنون اليوم مدينة الناصرة. ومن أولاده عبد الرحمن واحمد وقد تزوج من ثلاث نساء».

كانت شفاعمرو والقرى المحيطة بها صفورية وسخنين تؤلف منطقة واحدة قائدها الشيخ محمود السالم (ابو احمد) ومن أشهر المعارك التي خاضها: ١) معركة فسوطة ١٤/١١/١٩٣٧ برفقة عبد الله الشاعر، عبد الله الاصبح وابو ابراهيم الصغير (توفيق ابراهيم). ٢) معركة عرب العرامشة ١١/١١/١٩٣٧ برفقة القائد محمود خضر وقد جرح في هذه المعركة. ٣) معركة جبل خزعان غرب قرية كوكب ١/١٠/١٩٣٨ في موقع (ابو جراد) بين طمرة وعبلين حيث جرح في المعركة حسن الجنداوي ومحمد عطية.

٤) معركة الديدبة بين كوكب وكفرمندا ٤/١٠/١٩٣٨ واستشهد في هذه المعركة محمد ذياب الصفط وجرح عبدالله الساري وحسين القاسم من عرب الحجيرات. ٥) معركة خربة سعسع ١٥/٤/١٩٣٩ جنوب شفاعمرو كان ابو احمد يقوم بتجميع قواته في خربة سعسع وعلمت السلطات بذلك فقامت بحركة تطويق واسعة، وتصدى لها الثوار ودارت معركة حامية بين الفريقين، كان الانجليز يسيطرون على الموقف لولا وصول النجدات العربية التي تدفقت من جميع انحاء المنطقة واستمر القتال مدة (٦) ساعات واستشهد في هذه المعركة حسين اسماعيل وثلاثة من البدو.

(يتبع)

زويا يا حبيبتي! – رواية: مصطفى مرار

الأميرة (٢٣)



جد «زويا» عمل في التدريس، اربعين عامًا، في قرى ومدن السهل الأخضر، وله فيها معارف وأصدقاء.

كان يقطن، مع أسرته في القرية، او المدينة التي يعمل فيها، فأم «زويا» وخالاتها، وأخوالها، لهم كذلك، معارف وأصدقاء، في تلك القرى والمدن.

عزم خال «زويا» يومًا على زيارة احد أصدقاء الطفولة، ممن حجزتهم الحدود وراءها، يوم ان مُزّق الوطن، فازدرد الوحش اكثره، والتهم الاخوة والأقارب ما بقي من أشلاء.

اقسمت «زويا» على أبيها ان يسمح لها، ولوالدتها بمرافقة الخال في زيارته لصديقه، فهي كذلك تريد ان ترى ما ازدرد الوحش من وطنها، فلعله ان يكون يوم، وتكون لها، مع أترابها، زيارة أخرى.

كان صديق خالها يقيم، مع أسرته، في بيارة عند اطراف القرية.

والتقى الأحبة، فراحوا يتذاكرون أيام طفولتهم، يوم ان كانوا يمرحون، في البيارات، طولاً وعرضًا، يصطادون العصافير، ويسبحون في البرك التي تستوطنها اسماك ملونة، او يزورون مضارب البدو الذين يقيمون بظاهر القرية، أيام الحصاد، ثم حين هم يستقبلون الثوار، او يودّعونهم، في طريقهم الى لقاء الانجليز.

خرجت «زويا» مع «صبرية»، وهي طفلة من بنات صديقهم، تتجولان في البيارة، حتى إذا بلغتا فراغًا من الأرض، قد جُعل طريقًا يفصل بين جزئي البيارة، وأرادت «زويا» عبوره، هتفت، بها «صبرية»:

– مكانك، يا «زويا»! هذه حدود بيارتنا..

– لكن خالي قد قال لنا، ان بيارتكم كبيرة، كبيرة جدًا!

– قد كانت، ذات يوم، كبيرة، كبيرة جدًا..

– فكيف غدت صغيرة؟

– يوم ان مزّقوا بلادنا، يقول ابي، قد مزّقوا بيارتنا، فهم ادعوا ان عمي، الذي كان يُعالج من مرض، خارج البلاد، ليس له الحق في العودة، فمزّقوا البيارة، ووضعوا أيديهم على مال «الغائب» فهم قالوا انهم احق بوراثته من أخيه!

– لكن أباك، يا «صبرية» هو أخ لعمك، وهو الذي يكون قيمًا على أموال اخيه، الى حين عودته، وليس الغريب!

– فما قولك، يا «زويا» والغريب هو السلطان. وما غريب الا الشيطان.

اشارت «زويا» الى شجرة، عبر الطريق المصطنع، وقالت:

– فتلك الشجرة محرمة عليك، اذن!!

– وقد زرعها جدي، وتعهدها عمي وأبي، كلاهما.

– وعمك، الآن، في بلاد الغربة.

– أجل. وإنه يطلب الرزق في الإمارات التي يُشاع انها عربية، مثلما يفعل هناك جُلّ من فقدوا ارضهم.

– قد عرفت ابنة عمك يا صديقتي!

– انها «عائدة».. أليس كذلك؟

– أجل.. انها هي.

– ما أكثر ما حدثنا عمي، عنها، في رسائله الينا!

«زويا» لم ترفع عينيها عن الشجرة، التي تحمل الثمار الذهبية، وتواجهها، في الجزء السليب من البيارة.

وتناهى اليهما صوت ام «صبرية» تناديهما، ان «قد أُعدّ الغداء، فاقبِلا!».

– هيا يا صديقتي، هيا يا «زويا».

ولما لم تجب «زويا» او تتحرك، أضافت «صبرية».

– بعد الغداء، نتجول في الجزء الآخر من البيارة..

– اسقيني، أنت، وسوف الحق بك.

قالت «زويا» دون ان تنظر الى «صبرية» فعيناها ما زالتا معلقتين بالشجرة التي تحمل الثمار الذهبية، في الجزء السليب، من البيارة.

ما ان ابتعدت «صبرية» حتى تقدمت «زويا» في خطوات ثابتة، فعبرت الطريق الى الجزء السليب، وهناك، توقفت، لحظة، ثم أخذت تدور حول الشجرة التي تحمل الثمار الذهبية، تضم الحبة، بين راحتيها، تقلبها، ثم تطلقها. وتنتقل الى أخت، لها، فتمسح عليها، في رفق وحنان. حتى إذا اتمّت دورتها، وقبّلت، أو مسحت، على معظم حبّاتها، ركعت، امام جذعها، وراحت تناجيها، وتلك تردّ عليها. سألتها «زويا»:

– كم بلغت من العمر، يا أميرة؟

وجاءها الصوت مع تغريد العصافير، فوق اغصان الأخوات، من حولها:

– قد مضى علي، أنا، اثنان وأربعون عامًا، اما والداي وأجدادي فهم هنا منذ الأزل.

– لكنه يبدو عليك الهرم. فكيف يكون ذلك؟

– ورغم ما ترين، يا صغيرتي، فإننا، معشر البرتقال، نتجدد. وان للمزارعين، في بلدنا، اساليب متعددة، تضمن لنا ذلك.

قالت «زويا» وهي تحيط جذع «الأميرة» بذراعيها:

– ان جذع الزيتونة المسنة، في قريتنا، اضخم بكثير من جذع شجرة البرتقال المسنة.

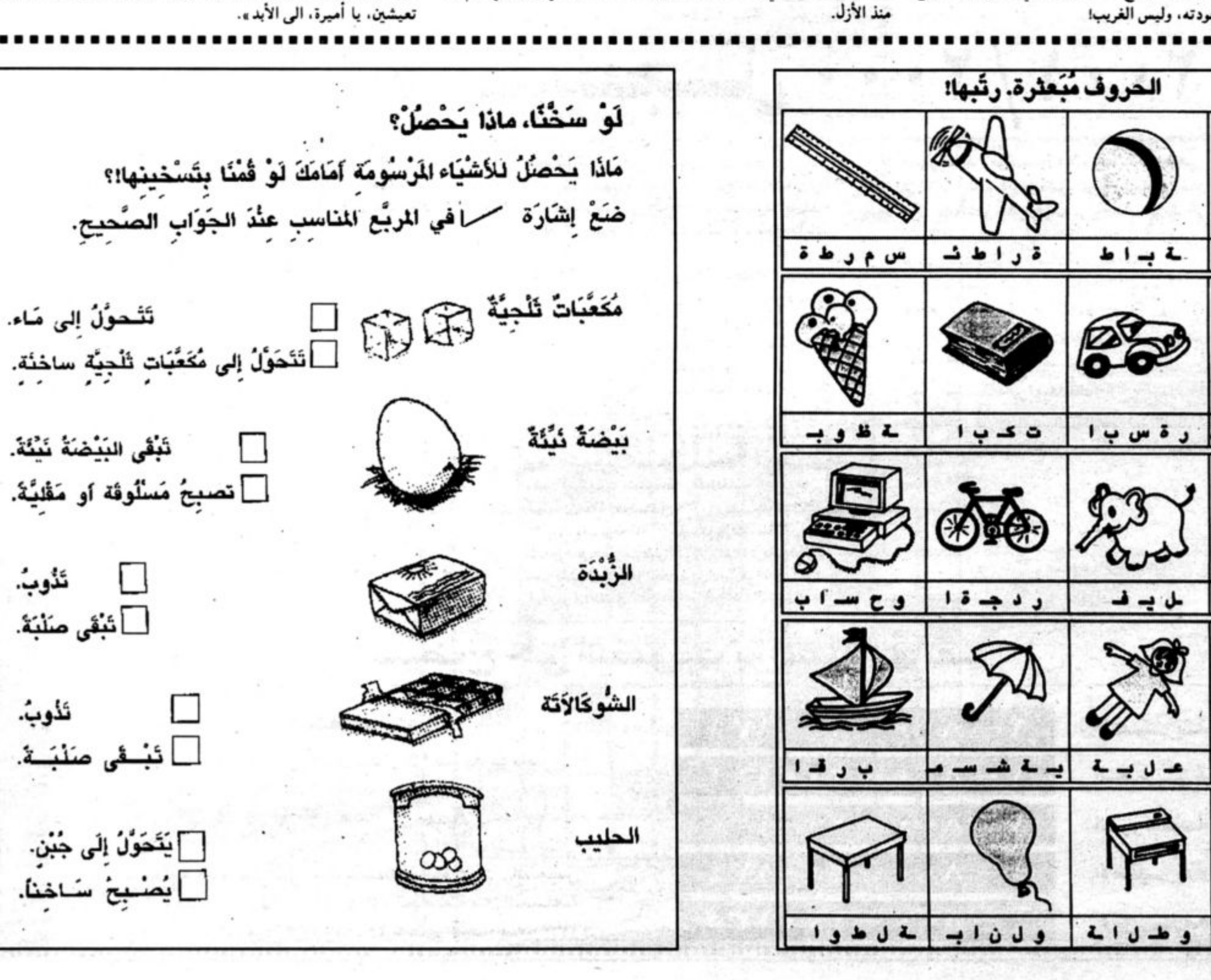
ردت «الأميرة»:

– نحن، يا ابنة الزيتون، لا نُعمّر كما يُعمّر الزيتون، لكنني، أنا، قد دعوت الله ان يُبقي عليّ، حتى أصبح كالزيتون. وسوف يجيب الله دعائي.

– ولماذا تريدين ذلك؟

– لأنني، منذ أربعين عامًا، ما زلت أنتظر رجوع والد «عائدة» الذي زرعني، ليأكل وأطفاله من ثماري. وها أن اللصوص يأكلونه منذ ما يزيد على الأربعين عامًا. أنا قد سمعت حديثكما، انت و «صبرية» فهلا قبلت مني، يا «زويا» هدية، بضع حبات تأكلينها وأسرتك، ثم تذكرونني في رسائلكم الى «عائدة» وأبيها واخوتها واهلها، والى كل المشردين من أوطانهم.واشرأبت بضع ثمرات على الأغصان، وامتدت، كلها، نحو «زويا»، فحلّت هذه المنديل الذي يغطي رأسها، وفردته على الرمل، في ظل «الأميرة». وما ان فعلت، حتى تساقطت الحبات فوق المنديل، فربطته «زويا» حول الثمار الذهبية، وضمتها الى صدرها، فقبلتها، ثم هبت واقفة. ودنت من «الأميرة» حتى أصبحت في عبّها، حتى لكأنها جزء منها. وهتفت، وكأنها تخطب في جمهور من اشبال الثورة:

– يا أميرة السهل الأخضر، سوف يعود الفلاح الى أرضه وبيارته. سوف يعود ابو «عائدة» ويأكل من ثمرك، هو وأولاده وأحفاده. وسوف تعيشين، يا أميرة، الى الأبد».



بلدية سخنين

تل ٠٦ - ٦٧٤١٥٢٥ - ٠٦ فاكس ٦٧٤٢٨٥٩ - ٠٦

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤

١ - تعلن بلدية سخنين عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم أعمال تطوير وصيانة في مدرسة (ب).
٢ - تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء فرع ١٠٠ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة من سجل المقاولين.
٣ - على المقاول المشترك ان يرفق شهادات تثبت انه يدير حساباته حسب القانون.
٤ - على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء، تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء.
٥ - تجري جولة المقاول يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا. ويتم التجمع في مكتب مهندس البلدية.
٦ - يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس البلدية اثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد.
٧ - آخر موعد لتقديم المناقصة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٦/٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا.
٨ - البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٥/١٦. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص٪		الكمية الناتجة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ‡	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٨١٠	٩.٤٠	٩.٣٤	٧١.٠٠	٤٩.١٠	٤٠٠	٣
١٢١٠ تسليم مستقبلي	٩.٥٠	٩.٢٧	٢٠.٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح اعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(‡) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر) فانني اعلن انه اعتبارا من (١٧ أيار ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ٩٦٥,٥٦ شيكل جديد للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

١٤ أيار ٢٠٠٠

يوأف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٤٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة مفصلة رقم ٤٢٤/٠٣/٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١١٨/ب م/٠٧، تغيير لـ- ١٨٣/٠٢/١١، تغيير لـ- ١٩٥/٠٢/١١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حورة، حي ٨ (الغربي) الواقع في الناحية الغربية من البلدة الى جانب الأحياء ١و-١ج وقرب منطقة الحرف. كما هو مؤشر بالخط الازرق المتواصل على المخطط.
حوض ١٠٠٠١٢ جزء من القسيمة ١١.
أهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لترتيب تخصيصات الارض واقامة منطقة رياضية في حي سكني مقرر في البلدة البدوية عن طريق تغيير تخصيصات الارض، توحيد وتقسيم قطع وتحديد توجيهات وقيود بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم، سدروت تلفون: ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الجنوب



قانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج) - ١٩٦٩

اعلان بخصوص عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لفترة السجل ٢٠٠٠/٢٠٠١

وفقا للمادتين ٣٣ و-٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج)-١٩٦٩ (فيما يلي: القانون) يعلن بهذا عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية في فترة السجل المذكورة، كيفية العرض وساعاته.

١. **تسجيل في سجل الناخبين للكنيست** - كما ورد في المادة ٢ من القانون لا يحق التصويت في الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة الا لمن كان مسجلا في سجل الناخبين لفترة السجل ٢٠٠٠/٢٠٠١.
يسري هذا الامر على السلطات المحلية.

٢. **عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور** - بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص لفحص ان كان هو نفسه أو شخص آخر مسجلا في سجل الناخبين بصورة صحيحة فقد نصت المادة ٣٣ من القانون على عرض قوائم الناخبين لاطلاع الجمهور عليها على النحو التالي.

٣. **فترة العرض** - يتم عرض قوائم الناخبين هذا العام ابتداء من ٢٢ ايار ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٠/٥/٣١ مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات الدينية للمحافظة على ايام الراحة.

٤. **كيفية العرض** - تعرض قوائم الناخبين على شاشات الكمبيوتر. يستطيع كل شخص التوجه هاتفيا الى احد الارقام المسجلة لاحقا والحصول على معلومات بشان تسجيله أو تسجيل غيره في سجل الناخبين.

٥. **تقديم طلبات الاعتراض والاستئناف** - كل شخص يرى نفسه مغبونا بسبب عدم ورود اسمه في القائمة أو تسجيل اسمه بصورة غير صحيحة يحق له وفقا للمادة ٤٠ من القانون تقديم طلب/ اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب مديرية تسجيل السكان القريب من مكان سكنه.
يمكن تقديم الطلب/الاعتراض في موعد لا يتجاوز ٢٠٠٠/٦/١١ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في مكتب مديرية تسجيل السكان. يجب ابراز بطاقة الهوية الشخصية لمقدم الطلب/ المعترض عند التقديم. كل من تقدم بطلب/اعتراض ولم يتلق جوابا على ذلك حتى ٢٠٠٠/٧/٤ أو تلقى جوابا لم يحز على رضاه، يحق له تقديم استئناف الى المحكمة حتى يوم ٢٠٠٠/٧/١٤. هذا الاستئناف معفي من الرسوم، ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتارية كل محكمة صلح أو مركزية.

٦. **عرض قوائم ناخبين مكملة لمقيمي السلطات المحلية الذين ليس بحوزتهم جنسية اسرائيلية** - وفقا للمادة ١٦(أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥ تعرض مع قوائم الناخبين للكنيست ايضا قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) تتضمن اسماء المقيمين الذين ليسوا مواطني اسرائيل. كل ما ورد في الفقرة ٥ بشان تقديم طلبات/اعتراضات يسري ايضا على التسجيل أو عدم التسجيل في الملاحق.

٧. **طلبات الانتقال الى صندوق ملائم لتصويت المعاقين.**
كل شخص لا يستطيع الادلاء بصوته في مكان الصندوق المسجل فيه لأسباب تتعلق بوضعه الجسماني، يستطيع تقديم طلب الى وزير الداخلية بنقل اسمه الى قائمة ناخبين أخرى لصندوق قريب من مكان سكنه تتوفر فيه ترتيبات التصويت للمعاقين.
ترسل نماذج طلبات النقل الى الصندوق الملائم للمعاقين بالبريد بناء على طلب على هاتف رقم ٠٩-٧٦٧٧٢٤٩.
يقدم الطلب على النموذج الملائم موقعا الى العنوان المسجل في النموذج مباشرة.
ينبغي وصول الطلبات في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١١.

٨. **الاستفسار عن حق التصويت بواسطة الهاتف** - يمكن الاستفسار عن التسجيل في سجل الناخبين بواسطة احد أرقام الهواتف المسجلة لاحقا.

استيضاح حق التصويت بواسطة الهاتف

استعلامات

تسجيل صوتي على مدار ٢٤ ساعة يوميا

١ - ٨٠٠ - ٢٠٠١٣٠

تستطيع الحصول على ردود شخصية أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠-٢٢:٠٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٣٠-١٣:٣٠. يوم ٢٠٠٠/٥/٣١ حتى الساعة ١٣:٠٠

العبرية	١ - ٨٠٠ - ٢٠٠١٣١
العربية	١ - ٨٠٠ - ٢٠٠١٣٢
الروسية	١ - ٨٠٠ - ٢٠٠١٣٣
الأمهرية	١ - ٨٠٠ - ٢٠٠١٣٤
الانجليزية	١ - ٨٠٠ - ٢٠٠١٣٥

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاربعاء ١٧ / ٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – تصميم ذاتي.
٩.٠٠ – نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ – اشرطة الظهيرة.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال بالعربية.
١٠.٢٠ – حديقة الألوان – بالعربية.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٥٠ – الحذر بالطرق.
١٠.٥٥ – احمر اخضر.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.٢٠ – الرياضيات ذهبت عمليًا.
١١.٣٠ – رياضيات.
١١.٥٠ – فن الخط العربي.
١٢.٠٥ – بنك العلوم.
١٢.٣٠ – تراكمات.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٤.٤٠ – مباراة كرة القدم بين المدارس الثانوية.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٠٠ – مسابقة بالرياضة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – مباراة كرة قدم.
٢٣.٣٣ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – رياح جليلية.
١٠.٤١ – الكل من أجل حبك.
١١.٢٤ – مهرجان يقصون القصص.
١٢.٠٦ – باور رينجرز.
١٢.٥٠ – موسيقى.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لفانه حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٤ – رياضة.
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر حماقة.
١٨.١٣ – زينة.
١٩.٠٥ – ووكر.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٥ – رافي ريشف.
٢٢.٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ – علاقات خطرة.
١.١٠ – شيء غير مقدس.

نتائج اللوتو

٥ – ١٢ – ١٥ – ٢٩ – ٤١ – ٤٩

الرقم الاضافي ١٣

الرقم الفائز في بول

٤٥٤١٥٢

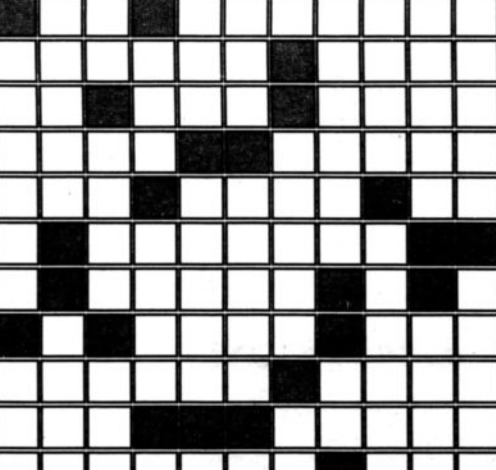
حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. الاتحاد – جل
٢. السلام – أمل
٣. غشي – حواء
٤. عيد العمال
٥. يقول – أمحق
٦. داع – تن
٧. يتحالفون
٨. آب – فلاحون
٩. راح – أمام
١٠. يس – ووكر
١١. سلمان ناطور

عموديًا:
١. دلاريس
٢. العمال – باسل
٣. الشيوعي
٤. قديسة – آر
٥. حل – أي – نكافح
٦. لحاء – سالمون
٧. دموع – اوائل
٨. ام الفحم
٩. مائل – و و – لو
١٠. جم – ننتحل – حر
١١. لاح – قن – مد

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

افقيًا:
١. الصحيفة العربية للحزب الشيوعي – نهاية الفن
٢. مجلة الشبيبة الشيوعية (معكوسة) – مجلة أدبية للحزب الشيوعي
٣. أديب – حكى (معكوسة) – والد (معكوسة)
٤. لقبته – قائد (معكوسة)
٥. سقي – يدون – من الابراج
٦. في الخميرة
٧. عاصمة اوروبية
٨. يهز – على نسق واحد
٩. يبرق – اثنيها
١٠. الكأس – تمام
١١. للسؤال (معكوسة) – دولة اوروبية



عموديًا:
١. عكس اقبال – يسكنون جنبنا
٢. ينتهز (معكوسة) – سباق سيارات
٣. اوجاع – دولة اوروبية
٤. فيلم مأخوذ عن رواية «مالك الحزين» لابراهيم اصلان – ضمير منفصل.
٥. وحدة قياس اراض – مناص
٦. متشابهة – نوع سيارات
٧. جردل – من طعام الدواب
٨. ناقوس – يستجيب
٩. نظير – بين جبلين (معكوسة) – ثنى
١٠. مملكة آسيوية – من التوابل
١١. صاحب نظرية النشوء والتطور – أظن

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):** علاقة حب جديدة في طريقها اليك، لا تضخم الأمور.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):** الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):** لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):** حاول ان لاتأخذ موقفًا معاديًا ممن هم حولك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):** نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):** المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ، لا تتسرع وخذ وقتك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):** مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الأسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):** علاقتك بالآخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):** تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية، لذا عليك بالعمل على التنظيم.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):** عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكر مليًا قبل القبول به.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):** حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):** مطلوب منك أن تعيد النظر في أوضاعك المادية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٨ * تل أبيب وضواحيها – ٢٧ * حيفا وضواحيها – ٢٨ * ايلات – ٣٧ * جبال الجليل – ٢٦ * المروج الشمالية – ٣١ * جبال المركز والجنوب – ٢٨ * السهل الداخلي – ٣٠ * السهل الساحلي – ٢٨ * النقب الشمالي – ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون تبحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٥٨١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢١٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٢١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٢٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٤٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ – ٤.١٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أسبوع الكشف عن سرطان الجلد

بدون استهتار.. وبدون قلق..

(ص ٧)

خبراء: الارهاب المعلوماتي قد يطال حياة البشر

عميل يتجنى على ابنه ويورطه ثلاث سنوات في المحاكم زورًا

(ص ١٢ و١٣)

بعد توجه الادارة الى محكمة العمل

عمال «بيزك» أوقفوا تشويشات العمل

* استمرار التشويشات في المستشفيات وبنك «ديسكونت» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف عمال شركة «بيزك»، أمس الثلاثاء، التشويشات في العمل، وعادوا الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد.

وجاء ذلك، بعد ان توجهت إدارة «بيزك»، الى محكمة العمل في تل أبيب، لاستصدار أوامر عمل إلزامية ضد العمال.

واقترحت محكمة العمل على ممثلي الإدارة والعمال، التفاوض حول القضايا المختلف عليها، الأمر الذي يتطلب وقف التشويشات. ووافق ممثلو العمال على وقف التشويشات واستئناف العمل كالمعتاد، إذا التزمت الإدارة بعدم التوقيع على أنظمة فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس وخصخصة الشركة.

وبعد موافقة الطرفين، العمال على وقف التشويشات، والإدارة على عدم التوقيع على التعليمات، قررت المحكمة عقد جلسة ثانية يوم الأحد القادم، يحضرها ممثلو وزارتي المالية والاتصالات والعمال، للإطلاع على مدى التقدم في المفاوضات.

وتسببت تشويشات العمل التي اتخذها العمال، أمس، في انقطاع أكثر من (١٥٠) ألف خط هاتفي، عن الإتصال في جميع أنحاء البلاد. وأثرت التشويشات في «بيزك» على الإتصالات اللاسلكية خاصة في شركتي «سيلكوم» و«بيليفون».

وأعرب مدير عام «بيزك»، ايلان بيران، عن ارتياحه من قرار محكمة العمل ووقف التشويشات في العمل. وعبر عن اعتذاره للزبائن الذين عانوا من انقطاع الإتصالات الهاتفية بسبب التشويشات. وأكد أنه مع خصخصة الشركة واقترح ان يقرر ذلك في نهاية العام الجاري.

* التشويشات في المستشفيات *

وتواصلت، أمس الثلاثاء، للأسبوع العاشر، التشويشات والاضرابات التي ينفذها الاطباء في المستشفيات احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم بزيادة أجورهم وتحسين شروط وظروف عملهم.

وشملت التشويشات، أمس، العيادات الخارجية والمعاهد وعدم اجراء العمليات الجراحية غير المستعجلة وعملت المستشفيات وفق أنظمة أيام السبت.

* تشويشات في بنك «ديسكونت» *

وأعلن الموظفون في بنك «ديسكونت» أمس عن تصعيد الإجراءات النضالية ضد قرار الادارة تنفيذ أسبوع عمل من خمسة أيام، وشمل الاضراب، أمس، (١٦) فرعًا من فروع «ديسكونت»، في ساعات ما بعد الظهر، فيما شمل الإضراب في الفترة الصباحية أقسام وحدة الرقابة في الفروع.

وقال رئيس لجنة العمال، ريكي باخر، ان الادارة قررت في إطار تنفيذ اسبوع عمل من خمسة أيام، المس بامتيازات يتلقاها الموظفون. وأكد انهم يرفضون ذلك بشدة.



* من المظاهرات العمالية *

لجنة مشتركة للمالية والهستدروت لفحص التغييرات الضريبية

* القدس - لمراسلنا النقابي - إلتقى وزير المالية ابراهم شوحط، يوم أمس الثلاثاء، في مبنى الوزارة في القدس، اعضاء قيادة الهستدروت وسكرتيري النقابات المهنية، في اجتماع مطول استمر أكثر من أربع ساعات، تم خلاله التباحث في برنامج «الاصلاح الضرائبي» المقترح.

وعرض مدير وزارة المالية البروفيسور آفي بن بسات مجمل البرنامج، مدعيًا في أقواله ان الهدف هو وضع أسس لجهاز ضرائبي أكثر عدالة وتشجيع التشغيل والنمو، والعمل على تسريع انخراط اسرائيل في الاطار الاقتصادي العالمي».

ثم تحدث رئيس الهستدروت عمير بيرتس حيث أكد ان «هذه الخطوة ستؤدي في النهاية الى تغيير جذري في الأسس الاقتصادية القائمة، بحيث سينفلت الغلاء في ظل عملية المس بالحقوق العمالية والاتفاقيات وربما تهدف الخطة الى ايجاد عدالة اقتصادية كاملة لكنها لا تهدف الى العدالة الاجتماعية».

وبعد استعراض مختلف النقاط المختلف عليها، قدم شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، مداخلة حول الجانب الذي تعارضه الهستدروت وجمهور العاملين في الخطة مؤكدًا انه لا توجد معارضة على قضية فرض ضرائب على أصحاب الرساميل وأرباح البورصة الطائلة التي يجنونها من مضارباتهم هناك.

ثم قدم رؤساء النقابات العمالية وأعضاء قيادة الهستدروت مداخلاتهم من عدة جوانب مؤكدين ان قضية فرض ضرائب على صناديق الاستكمال، وعلى العمل في الورديات الليلية، والغاء نصف نقطة استحقاق للمرأة العاملة، وفرض ضرائب على صناديق التوفير للمدى البعيد (קופת גמל)، وفرض ضرائب على بعض البنود التقاعدية، وعلى فروق الرواتب عن تأخير دفعها.

وبعد الدخول في نقاش مفصل حول هذه البنود تم الاتفاق على تشكيل طاقم مشترك للبت في القضايا المختلف عليها، وان يقوم ممثلو الهستدروت بإعداد ورقة عمل بالمطالب المطروحة، حيث سيعقد اجتماع مشترك اليوم لمواصلة المفاوضات حول القضايا المختلف عليها باشتراك الوزير ورئيس الهستدروت أيضًا.

وقد صرح النقابي الجبهوي بنيامين غونين خلال الاجتماع «ان الهستدروت ترفض أية محاولات للمس بالانجازات العمالية، مع التأكيد على تأييدنا فرض ضرائب على أرباب رأس المال وأرباحهم الطائلة».

من جهته أكد النقابي الجبهوي جهاد عقل بالنسبة لنتائج الاجتماع قائلاً: «بالإمكان النظر بايجابية لتشكيل اللجنة، واذا كان ممثلو المالية جادون في نواياهم فعلاً فهذه اللجنة هي بمثابة مخرج لهم للتراجع عن البنود التي تمس بالعاملين وحقوقهم، واذا كانت مجرد محاولة لامتصاص النقمة العمالية فلن نسمح بذلك، لاننا سنواصل الاستعدادات لاعلان الاضراب العام في حالة عدم تراجع المالية عن النقاط المختلف عليها».

مخول يطرح مشروع قانون لإلغاء قانون القدس الموحدة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، على طاولة الكنيست مشروع قانون حول مدينة القدس من أجل ان تكون عاصمتين لدولتين، اسرائيل وفلسطين العتيدة. وجاء هذا الاقتراح لالغاء قانون أساس «القدس الموحدة».

وجاء في الاقتراح ان وحدة القدس في اطار اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني يجب أن تتأسس على تقسيم السيادة فيها بالاعلان عن عاصمتين، القدس الغربية لاسرائيل والشرقية لفلسطين.

وأشار الاقتراح الى ان القدس مقسمة فعلاً على أرض الواقع، ولا يعني اعلان عاصمتين فيها تقسيمها بل يبقى هناك تنقل حرّ بين شقيها.

رئيس المحكمة العليا أهرون براك

على الدولة تطبيق المساواة بين العرب واليهود في كل المجالات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، ان جميع مواطني الدولة، العرب واليهود، يجب ان يكونوا متساوين أمام القانون.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي ألقاها، أمس الثلاثاء، في مقر رئيس الدولة، في القدس، خلال حفل أداء ثمانية قضاة جدد اليمين الدستوري.

وقال براك: «كل مواطن في الدولة، بغض النظر عن لغته ولونه ودينه وقوميته، متدينًا أو علمانيًا، يهوديًا أو عربيًا، يستحق ان تعامله الدولة بمساواة تامة وفي جميع المجالات».

وأضاف براك مؤكدًا: «لقد قررت المحكمة العليا مؤخرًا انه في مجال تخصيص أراضي الدولة، يجب ترسيخ نهج المساواة بين المواطنين العرب واليهود في الدولة. والعربي الذي يطلب من الدولة إمتلاك منزل في «نتسيرت عيليت»، فيجب ان يمنح ذلك الحق كاليهودي بالضبط دون أي تمييز. والتعامل بمساواة في ذلك ليس عملاً ضد الصهيونية، والدولة التي تريد التباهي بأنها الوطن القومي لليهود عليها التعامل بمساواة تامة مع مواطنيها العرب».

وأكد براك: «يجب ان تشمل المساواة كل المواطنين، حتى الذين أدينوا بارتكاب مخالفات وعمليات على خلفية قومية. فالسجين العربي الذي أدين بجريمة على خلفية قومية وأمضى فترة الثلثين من حكمه ويمنع إطلاق سراحه لأنه يشكل خطرًا، يجب ان يسري ذلك أيضًا على سجين يهودي ادين بالتهمة ذاتها».

وضع نصب تذكاري لشهيدي ١٦/٥ في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بمناسبة الذكرى الأولى للهبة الجماهيرية في باقة الغربية ضد إسكان وتوطين العملاء والمتعاونين واستشهاد الشابين المرحومين جلال ابو حسين وجمال بيادسة، قامت بلدية باقة الغربية واللجنة الشعبية لطرد العملاء من باقة، صباح أمس الثلاثاء، بوضع نصب تذكاري لذكرى المرحومين في دوار حي البصة.

وفي حفل وضع حجر الأساس الذي شارك فيه أعضاء البلدية وأهالي الشهيدين والعديد من السكان قال رئيس البلدية، زياد ابو مخ، ان الهدف من وراء وضع هذا النصب تخليدًا لذكرى الشهيدين، شهداء باقة الغربية، بتطهيرها من المتعاونين. وذكر ابو مخ انه أوعز الى مدراء المدارس ان يتم تخصيص الحصة الدراسية الأولى من يوم أمس للحديث عن القضية والخطر من اسكان وتوطين العملاء.